

ادوار  
الخراط  
نبي الزمن  
«الأخر»



22

## ولايتي: إيران وراء نصر الله وهو قصفه الداعم لعون عسكري يثير بلبلة في 14 آذار [4]



### هكذا فاوض نصر الله

[3.2]

أحد المسكرين المحررين محمولاً على الأكتاف، أمس، (مروان طحطح)

سوريا

إنجاز  
التسوية  
في حي الوعر

10

بورتريه



غطاس خوري  
كاسحة الأرقام  
الحريرية

4

06

تحقيق



إخلاء قاتل  
زوجته بكفالة  
مالية

08

ملك واسواق

غاز لبنان  
إسرائيل لن  
تنتظر

12

تقرير



«الاطلسي» يعزز  
وجوده شرق  
المتوسط

مترمون  
بالضوابط  
الشرعية

### مطاعم الجواد

يحيط المطعم حارة حريك زبائنه الكرام  
أنه بعد ترميم الأضرار و إجراء بعض التحسينات  
قد عاد لخدمتكم في كامل أقسامه

الصالة • السنك • طلبيات المنازل

01 277 977 - 01 552 553 - 70 264 200

على الخلاف

# هكذا فاوض نصرالله وعباس إبراهيم

خرج الجنود الرهائن لدى «جبهة النصرة» إلى الحرية. عادوا إلى عائلاتهم ومؤسساتهم، بجهود بذلها السيد حسن نصرالله واللواء عباس إبراهيم. لبّت دمشق طلباتهما، وكذلك الدوحة التي ظهرت أمس مرجعية سياسية «شرعية» لـ «تنظيم القاعدة في بلاد الشام»



قدّمت سوريا مساعدة مجانية للبنان الذي تدعم غالبية الحكومة الخاطفين (الناضول)

## حسن عليق

استعدنا أبناءنا من أيدي قاطعي الرؤوس. هذا هو أصل ما جرى أمس. الباقي هوامش، رغم أنها تتسع أحياناً لتكشف أننا لا نعيش في وطن بمقاييس واضحة لتحديد الأعداء والمخاطر. في إسرائيل، عدونا الوجودي، لا يُذكر الجنود المأسورون إلا بعبارة «الأبناء الذين تجب إعادتهم إلى الديار». أما في لبنان، فكان يوم أمس مناسبة ليصّب كثيرون غضبهم على الضحايا، محمّلين إياهم مسؤولية إضاعة هيبة الدولة. تناسى بعض



تحرزت المقاومة من عبء ورقة الرهائن في أي مواجهة مستقبلية

إدعى نصرالله استعداداته للتدخل حتى لو أصّر الخاطفون على مطلب تعجيزي من سوريا



اللبنانيين أمس أن الجنود ورجال الأمن في لبنان هم ضحايا، قبل أن يُخطفوا أو يُستشهدوا أو يُجرحوا. ضحايا لنظام يقبل بأن تحتل أرضه، ويفرض تحسين معيشة موظفي الدولة والعسكريين، ويأبى تسليح جيشه إلا بما تتكّرم به عليه أميركا وأعاونها. وعندما يُخطفون، لا يثق أحد منهم بأن خلفه دولة، بكل ما للكلمة من معنى، ستدافع عنه، وتطالب به، وتبدل كل ما في وسعها لإعادته سالماً إلى عائلته وعمله. ضحايا لنظام يقبل بأن تستغل مشاعر الرهائن، المهديدين بالذبح منذ 16 شهراً، على شاشة وسيلة إعلامية لبنانية، ارتضت أن تكون أداة لتلميع صورة قاطعي الرؤوس، كرمى لمصلحة دولة قطر، التي قررت أمس أن تضرب عصفورين بحجر واحد: أن تمنح حزب الله

«هدية» في إطار سياستها الجديدة لتخفيف منسوب التوتر المهيمن على علاقتها بعدد من اللاعبين الإقليميين؛ وأن تعمل لتحسين صورة «تنظيم القاعدة في بلاد الشام - جبهة النصرة»، على أبواب مؤتمر فيينا السوري، ونزع صورة الإرهابي الذئاح عنه، بواسطة «قناة الجزيرة» وتلفزيون «المر» اللبناني، اللذين كانا أمس ناطقين رسميين باسم التنظيم التكفيري.

وجه ماء الدولة. أراد الأميركيون، وحلفاؤهم في لبنان، الإبقاء على «مسمار الإرهابيين في الجرود» في خاضرة المقاومة، قبل أن تبادر الأخيرة إلى طردهم من جزء من الأراضي المحتلة، وفق برنامج لتحرير كافة الحدود. وبعدما استفحل الخطر، تركت السلطة الأمر على عاتق المقاومة، تماماً كما تركت ملف العسكريين المخطوفين على عاتق المدير العام للأمن العام اللواء

عباس إبراهيم. انطلق إبراهيم في مسعاه لإطلاق الرهائن، واستعادة ما بقي من «صورة دولة» مهدورة في جرود عرسال التي منعت السلطة الجيش من تحريرها. اصطدم أحياناً كثيرة بتدخل قوى سياسية لبنانية في الملف، ومحاولاتها فتح خطوط تواصل مع الخاطفين لم تؤد سوى إلى تقوية موقف الجماعتين الإرهابيتين. لكنه استمر في عمله، إلى أن توصل قبل أشهر إلى اتفاق

## كرم الضيافة عند «النصرة»... برعاية «أم تي في» و«الجزيرة»

### زينب حاوي

خرج العسكريون المختطفون الـ 16 إلى الحرية بعد عام و8 أشهر من الإذلال والإنتظار ودموع الأهالي، والدماء التي سالت من 4 عسكريين قتلوا بدم بارد، وكان مسرح موتهم على الشاشات. خرج العسكريون باثمان باهظة، وربما مذلة للدولة اللبنانية. لكن العيون بقيت شاخصة، كما في كل مرة إلى الإعلام، المحلي والفضائي. فبعدما جندت نفسها، طيلة الأيام الماضية، لنشر معلومات وتفصيل عن صفقة التبادل، ولو كان أغلبها مغلوفاً، لم تستطع القنوات اللبنانية هذه المرة أن تكون حاضرة على مساحة بلدها في جرود عرسال التي باتت تحتلها جبهة «النصرة» وتنشر راياتها السود عليها. اكتفت هذه الوسائل بإعادة البث عن mtv و«الجزيرة» مع تغطية مكثفة من خيم



المسكري المحرر زياد عمر في ساحة بلدة اللبوة بعد إطلاقه (رامح حمية)



تعاطى مراسم تلفزيون المر مع هذا «النصرة» إلى درجة الإنحياز



يستطيع التحرك ولا الكلام إلا بإذن وإشارة من المقاتلين هناك. تعاطى مع هذا الفصيل الإرهابي إلى درجة الإنحياز، وأصرّ على إجراء مقابلات مع الجنود اللبنانيين الأسرى وهم مستلبو الإرادة، فما كان منهم سوى كيل المديح والشكر للجبهة و«حسن معاملتها». خريس أسره مشهد أراد تظهيره على الشاشة: هكذا، لفتته

الأعلام السود التابعة لـ «النصرة» من الخلف، وراحت كاميرته تنقل صيحات التكبير للمقاتلين. رأينا «كرم» الضيافة عندما وزع هؤلاء الحلوى والعصائر، وعمدوا إلى مداعبة أولاد طليقة البغدادي سجي الدليمي أمام الكاميرات. وسمعنا على لسان أحد شيوخهم «لسنا جماعة إرهابية، بل نحن أصحاب رسائل سماوية». يكفي هذا التصريح لتبيان هدف الجبهة الإرهابية التي أرادت من خلال كل هذه المشهديات استدراج الإعلام اللبناني إلى تببيض صفحاتها وتظهير نفسها بوصفها جهة «معتدلة» مختلفة عن «داعش» تفاوض الآخر، وتعامل أسراها بطريقة إنسانية. خطوة mtv لاقت العديد من ردود الفعل المنقدة، بخاصة لجهة أداء خريس الموجود على أرض «النصرة»، والذي تصرف على هذا الأساس

## انتحاري وخاطف، وقاتك وناقلو متفجرات هل يسمم اللبنانيون مجدداً أسماء المبادلين؟

اعتادها حسين الحجيري، اللبناني الثاني على لائحة التبادل، والرأس المدير لعملية خطف الأستونيين وثلاثة مراسلين تابعين لهيئة الإذاعة البريطانية، والمدان بقتل المؤهل في فرع المعلومات راشد صبري «الفدائي» (32 عاماً) شارك في مقاومة الإحتلال الأميركي في العراق. لم يُعرف عنه التزام ديني، لكنه انقلب إلى متشدد بعد إقامته في مبنى الإسلاميين في رومية. وقد وضع خبرته في خدمة «المنصرة» بين فليطا وعرسال.

العسكريون المحررون أمس هم الذين تسببوا في توقيف الشيخ السوري محمد يحيى، وهم أنفسهم أنقذوه من سجن رومية بعد توقيف لم يكمل عاماً واحداً. أوقفته استخبارات الجيش عند حاجز وادي حميد مرتدياً حزاماً ناسفاً فيما كان برفقة عضو هيئة علماء المسلمين الشيخ حسام الغالي وثلاثة سوريين آخرين محملين بالأسلحة، بينما كانوا في طريقهم للغاء قياديي «المنصرة» في جرود عرسال «لطلب تعهد منهم بعدم قتل العسكريين» كما أفاد الغالي حينها، والذي أطلق فوراً.

من بين الذين أطلقوا أمس أيضاً، مجموعة من موقوفي «فتح الإسلام»، اختارتهم المنصرة من بين العشرات الذين لا يزالون يحاكمون أمام المجلس العدلي. السوري محمد رحال المعروف بـ «أبو محمد الإدلي» لم يُسَقِّ الجمعة الماضي إلى جلسة محاكمته أمام المجلس العدلي، قبل ليلة، ساقه الأمن العام إلى المديرية تمهيداً لإتمام التبادل. كان المجلس على وشك إصدار الحكم بحقه بعد ثماني سنوات من التوقيف. زميلاه في معركة نهر البارد، السوري محمد علي نجم وابن مخيم اليرموك محمد أحمد ياسين الذي دخل إلى لبنان بهوية سورية مزورة باسم باسم دياب، أطلقا أمس أيضاً. وبين المبادلين أيضاً السوري عبد المجيد غضبان الذي كان مكلفاً مراقبة مقر الرئيس نبيه بري في عين التينة بايعاز من شقيقه القيادي في «المنصرة»، والسوري عبد اللطيف اسعد المحكوم بالسجن ثلاث سنوات بجرم الانخراط في عصابة مسلحة والقيام بأعمال إرهابية.

أما عن كيفية تسوية ملفهم قانونياً، فذكرت مصادر قضائية أن جميع المبادلين، الموقوف معظمهم لصالح المحكمة العسكرية، أُخلي سبيلهم من قبل المجلس العدلي والمحكمة العسكرية قبل أن يُتركوا أحراراً.

كيلوغرام من المتفجرات، من بلدتها قبل أن يوقفها حاجز الجيش في اللبوة بناء على اعترافات نعيم عباس. قيل إن السيدة السافرة قبلت بالمهمة ثأراً لشقيقها الذي قتل في سوريا في معارك ضد حزب الله. فهل كان احتجاز 22 شهراً درساً لها؟

ماذا عن بقية من أفرج عنهم أمس، وما الذي يمنعهم من استئناف أعمالهم، أقله لرد «الجميل» لـ «المنصرة» التي اختارتهم من بين العشرات؟ بين عرسال وجرودها، توزع هؤلاء الذين ربما سنسمع مجدداً باسمائهم، إما انتحاريين أو قياديين أو ناقلي انتحاريين... فكل شيء وارد نظراً إلى السجل الحافل لكل منهم. استعراض مختصر عن بعضهم، قد يفسر لماذا اختارتهم «المنصرة».

ابن طرابلس إيهاب الحلاق، الشيخ ذو القامة الطويلة والرأس الأشيب لا يزال ملف محاكمته مع صهره السوري عبدي الله زعيتر، مفتوحاً بتهمة انتمائه إلى «المنصرة» ونشاطه في صفوفها في القلمون، كأحد مساعدي أميرها أبو مالك التلي. أفاد أمام المحكمة العسكرية بأنه انتقل من السويد التي يحمل جنسيتها إلى سوريا عن طريق تركيا

ما الذي يمنع  
المفرض عنهم من رد  
«الجميل» لـ «المنصرة»؟

ليقدم مواد الإغاثة. في عرسال كان الشيخ مصطفى الحجيري (أبو طاقية) يتسلم منه المواد. وكخدمة «إنسانية» أيضاً، طلب منه أبو خالد السوري (من المسؤولين عن تفخيخ السيارات ونجھيز الإنتحاريين نحو لبنان) أن يصطحب شخصاً سعودياً من الحمرا إلى عرسال. الحلاق زوج ابنته لزعيتر، أو «أبو معن»، المسؤول الإعلامي للتلي الذي كان يعرف بـ «مراسل القلمون».

والإنسان بالمشاركة في تأمين خدمات لوجيستية لـ «المنصرة» بين القلمون ونقل انتحاريين ولا سيما منهم انتحاري السيارة المفخخة في النبي عثمان.

من سجن زحلة إلى عرسال، مسافة

هل تكون الثانية  
ثابتة مع سجنه الدليمي، فلا  
تدرج ضمن تبادل ثالث بعد  
راهبات معلولا وصفقة  
تبادل المسكريين؟ لا شيء  
مضموناً. لا معها ولا مع  
الارهابيين الآخرين

### أماك خليك

عدد من الارهابيين الذين بادلت بهم الدولة اللبنانية أمس أسراها لدى «جبهة المنصرة» الارهابية، من أصحاب السوابق الذين خبروا التوقيف والتحقيق والمحاكمة أمام المجلس العدلي والمحكمة العسكرية، لكن سنين الإحتجاز ووزر المحاكمة وإخلاء سبيل بعضهم أو انتهاء محكومية آخرين، لم تحفزهم على التوبة. أعادوا الكرة إرهاباً، إما عقيدة أو انتماءً أم لأنها مهنة لم يجدوا سواها.

عند إتمام الصفقة، قالت سجي الدليمي لوسائل الإعلام إنها لن تبقى في عرسال، بل ستعود مع أطفالها الأربعة إلى بيروت في انتظار الإفراج عن زوجها الفلسطيني كمال خلف وتسوية أوراق أطفالها واستصدار جوازات سفر للإنتقال إلى تركيا. ليس معلوماً لماذا اختارت الدليمي هذه الخريطة وصولاً إلى تركيا، حاضنة «المنصرة» و«داعش»، وما إذا كانت تقول الحقيقة في الأساس.

وكيل الدفاع عنها وعن زوجها حنا جعجع تقدم منذ أسبوعين بطلب إخلاء سبيل خلف وينتظر أن تبت المحكمة العسكرية فيه بعد إتمام الأوراق اللازمة. حتى ليل أمس، لم يكن جعجع قد علم شيئاً عن الوضع الجديد لمولكته، لكنه في لقائهما الأخير يوم الجمعة قبيل نقلها إلى الأمن العام، لم يتطرقا إلى مرحلة ما بعد الحرية، إلا أنه يجزم بأنها تريد الإبتعاد عن كل المشاكل من العراق إلى سوريا ولبنان، ناقلاً عنها أنها ترفض الجو المتطرف. فهي «كانت مزينة شعر تعيش حياة بسيطة ومنفتحة قبل أن تتشدد بعد زواجها بأحد قادة جيش الراشدين الذي قتل في الأنبار عام 2010».

لكن ماذا عن المرأة الأخرى جمانة حميد؟ الأم لثلاثة أولاد وصاحبة محل للنحاسيات في عرسال، التي قادت عن وعي وعلم مسبق سيارة مفخخة بمئة

وتمت صفقة التبادل أمس. في حسابات الريح والخسارة، يمكن تسجيل الآتي:  
تمكّن اللواء عباس إبراهيم، برعاية السيد حسن نصرالله، من تحرير الرهائن، في مقابل ثمن يمكن القول إنه بخس (بعدما تعهدت الدولة بإظهار عجزها عن الضغط على الإرهابيين كما يجب، بات إلزامياً تحرير إرهابيين كثر من إطلاق الرهائن). وبدأ واضحاً أن نصرالله وإبراهيم هما الوحيدان القادران على إدارة ملف شائك من هذا النوع، في ظل غياب تام لمن تطلق عليهم، زوراً، صفة «رجل دولة».

تمكنت «جبهة المنصرة» من إطلاق 29 شخصاً (13 موقوفاً و 4 أطفال من لبنان، و 12 شخصاً بينهم أطفال من سوريا). لكن مطالبها الأخرى لا تعدو كونها «فرقة إعلامية». فالطريق مفتوحة بين عرسال والجرود، حيث توجد مخيمات للنازحين لم تنقطع عنها يوماً إمدادات الغذاء والوقود التي يستفيد منها الإرهابيون.

تحرّرت المقاومة من عبء ورقة الرهائن في أيدي إرهابيي المنصرة، في أي مواجهة مستقبلية في الجرود.

«باع» أمير قطر «ورقة» الرهائن لحزب الله، لتوثيق الصلة المفتوحة بين الطرفين منذ مدة، وكسب أعداء «تنظيم القاعدة في بلاد الشام». جبهة المنصرة» عنواناً سياسياً لا لبس فيه لهذا التنظيم، بمقدورهم طرق بابها كلما أرادوا التوصل معها «القاعدة» أو التفاوض معها أو الضغط عليها. بمعنى آخر، صار تميم بن حمد، رسمياً، الممثل السياسي «الشرعي» لـ «جبهة المنصرة».

قدّمت الدولة السورية، مرة جديدة، مساعدة مجانية للبنان، من دون أن تلقى أي شكر من السلطة التي تدعم غالبيتها الحكومية خاطفي العسكريين وقاطعي رؤوسهم.

رغم مشهد السراي الحكومي، وباستثناء موقع اللواء عباس إبراهيم وشبكة علاقته، لم يبق من الدولة اللبنانية «ولو ظل» يمكن التعويل عليه في أزمة من مستوى أزمة الرهائن. باختصار، في لبنان دولة ليس لأهلها نصيب منها إلا المراسم والشكليات، في مقابل مواطنين صالحين: حسن نصرالله وعباس إبراهيم.

مع الخاطفين على إتمام صفقة للتبادل. في اللحظات الأخيرة، أصّر إهابيو «المنصرة» على عدم شمول الاتفاق جثة الشهيد محمد حمية. ثم اختفى الوسيط القطري، لأسباب لا تزال حتى اليوم مجهولة. بقيت أبواب التفاوض موصدة، إلى أن زار إبراهيم الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله يوم 8 تشرين الأول الماضي. حينذاك، طرح ملف النقاش. بعض وسائل الإعلام كانت قد نسبت إلى «المنصرة» شرطاً يُعدّ تعجيزياً لإطلاق العسكريين، قرار تنفيذه محصور بيد الدولة السورية. فقال السيد اللواء: «إذا طلبت «المنصرة» هذا الاقتراح رسمياً، أخبرني لأرى ما يمكن فعله». أراد نصرالله تقديم أي مساعدة، ولو كانت غير ممكنة نظرياً، لإقفال ملف الرهائن، فأخبره إبراهيم بأن أي تواصل مع أمير قطر يمكنه أن يمنح المفاوضات دفعا إيجابياً. وعد السيد خيراً، وبعد أربعة أيام، أبلغ إبراهيم بأنه بعث برسالة إلى أمير قطر تميم بن حمد، وأن الأجواء إيجابية. عاد التواصل بين المدير العام للأمن العام اللبناني ومدير الاستخبارات القطري غانم الكبيسي، بشأن ملف الرهائن. وسريعاً، عاد الوسيط القطري إلى لبنان. ومع كل تدخل لنصرالله لدى أمير قطر، كانت شروط الإرهابيين تنخفض. وعندما طالبوا بالإفراج عن موقوفات في السجون السورية، تدخل نصرالله لدى الرئيس السوري بشار الأسد الذي وافق على تلبية الطلب اللبناني، تماماً كما في مفاوضات تحرير مخطوفي أعزاز وراهبات معلولا. استمر إبراهيم في التفاوض، بين السلطة اللبنانية وقطر، يواكبه نصرالله كلما اقتضت الحاجة. يوم الأحد الماضي، كانت المفاوضات قد وصلت إلى مرحلتها النهائية، فأضافت «المنصرة» مطلباً جديداً: تسوية الملف القضائي للشيخ مصطفى الحجيري (أبو طاقية). رفض إبراهيم ذلك، وأصدر أوامره لعناصر الأمن العام بمغادرة عرسال، مع قافلة المساعدات التي كانت متجهة إلى الجرود. هنا أيضاً تدخل نصرالله. اتصل بأمير قطر، الذي وعز إلى «جبهة المنصرة» بالتخلي عن المطلب الجديد، وبإتمام صفقة التبادل، فنقذ إهابيو «القاعدة» الطلب الأميري،

وقطر، يواكبه نصرالله كلما اقتضت الحاجة. يوم الأحد الماضي، كانت المفاوضات قد وصلت إلى مرحلتها النهائية، فأضافت «المنصرة» مطلباً جديداً: تسوية الملف القضائي للشيخ مصطفى الحجيري (أبو طاقية). رفض إبراهيم ذلك، وأصدر أوامره لعناصر الأمن العام بمغادرة عرسال، مع قافلة المساعدات التي كانت متجهة إلى الجرود. هنا أيضاً تدخل نصرالله. اتصل بأمير قطر، الذي وعز إلى «جبهة المنصرة» بالتخلي عن المطلب الجديد، وبإتمام صفقة التبادل، فنقذ إهابيو «القاعدة» الطلب الأميري،

## جرم آل حمية فتح مجدداً

تحاول كل منهن مواساة الأخرى. معروف حمية، والد الشهيد، عاد لاستقبال المعزين في منزله، فيما كان يتابع الاستعدادات لاستقبال الجثمان خلال يومين بعد انتهاء فحوص الحمض النووي في المستشفى العسكري في بيروت. وهو أعرب لـ «الأخبار» عن فرحته لعودة العسكريين إلى عائلاتهم وأهلهم. وأكد أن ظهور مصطفى محاولة «مكتشفة» ويأسه منه لتبييض صورته أمام العالم، والظهور في مظهر من يسعى جاهداً لتحرير الأسرى». وطالب الدولة اللبنانية بعدم المساهمة في تسهيل أمور «أبو طاقية»، مشدداً على أن «ثأراً عند أبو طاقية نفسه ولو بعد مئة عام لأنه المسؤول الأول والأخير عن إعدام ابننا».



### رامح حمية

لم تجف دموع شملا حمية على ابنها الجندي محمد معروف حمية. منذ اختطافه في 2 آب 2014، إبان «غزوة عرسال»، ومن ثم استشهاده، لم تهدأ سريرتها. لا تنفك تبكيه وتشتم راحة ثيابه. رفعت صور ابنها البكر في كل زوايا المنزل، علماً تعرّضها عن شاهدة قبره التي لم تحط بها، بعدما باءت محاولات ردّ جثمانه بالفشل، لرفض والده معروف حمية الخضوع لابتنزان القتل. أمس فُتح جرح شملا مجدداً بعودة جثمان ابنها برغم أنها فرحت لعودة رفاته إلى أحضان أهلهم. إلى جانبها، جلست والدتا الشهيد علي البزال وعباس مداح (لم يسترد جثمان عباس الموجود مع مسلحي «داعش»).

بكاميراتهم المتطورة. كان ناطقاً رسمياً باسمهم. شدد في كل رسائله على أن «المنصرة» تدرج ضمن الفصائل السورية المعارضة. وبذلك، نفى أوتوماتيكياً صفة الإرهاب عنها. القناة القطرية كان تحتفي أمس بنجاح وساطة بلادها في صفقة التبادل. كانت الرايات السود تزين شاشتها. أصّر المراسل، ومعه المذيعة في الاستوديو على نفى أي تهمة عن المجرمين الذين كانوا يقعون في السجون اللبنانية، بل اعتبروهم «أسرى» عند الدولة اللبنانية. لم يكن جديداً على «الجزيرة» هذا الأداء، والمواكبة للجماعات الإرهابية، فقد خبرته عام 2013 بعيد إطلاق راهبات معلولا. وقتها أجرت مقابلات معهن، فشكرن جلادهن، ودافعت القناة عن إحتجازهن القسري بتبنيها رواية الخاطفين بأنهم أنقذوا الراهبات «خشية مقتلهن بنيران النظام».

وربما أكثر. عاب عليه كثيرون هذا الأداء، وخصوصاً زملاءه الإعلاميين. لكن، ينسى كثيرون أن هذا الأداء كان نفسه عند مختلف مراسلي المحطات اللبنانية في قضية مخطوفي أعزاز، حين حجت التلفزيونات المحلية إلى هذه البلدة السورية وصنعت من الخاطف «أبو إبراهيم» نجماً تلفزيونياً وشخصية مسالمة ومضيافة. الضجة الإعلامية في لبنان بين نشوة mtv بالنقل الحصري، والإستفاقة على التنظير لأخلاقيات المهنة، لم يلحظها الفضاء العربي، مع تفرد «الجزيرة» بنقل حيّ لمجريات عملية التبادل مع مدير مكتبها في بيروت مازن إبراهيم. صال الأخير وجال بحرية بين مواكب المقاتلين والصلب الأحمر. لم يكن يحتاج إلى إخراج تلفزيوني من «المنصرة» التي كان عناصرها يجولون أيضاً

تقرير

## أزمة اللائحة بين مسيحيي



يغامر الحريري بكل رصيده المسيحي في تحديه المكونات المسيحية لفريقه (هيلم الموسوي)

رئاسي وبتسوية إقليمية ودولية تنهي الشغور الرئاسي. سياسيون وإعلاميون ممن روجوا وسوقوا لفكرة 14 آذار ولزعامة الحريري له «ثورة الأرز»، ووزعوا الاتهامات يميناً ويساراً لكل من انتقد أو خرج عن عباءة الزعامة الحزبية، هم اليوم أولى ضحايا انقلاب الحريري الثاني بعد زيارته سوريا ونومه في ضيافة الرئيس السوري بشار الأسد. وكل التبريرات التي تعطي اليوم، لا يمكن أن تقنع هؤلاء، ممن انتموا إلى فريق 14 آذار منذ عام 2005، بما يقوم به الحريري بالتكافل والتضامن مع الرئيس نبيه بري والنائب وليد جنبلاط. لكن المشكلة أن أحداً من تيار المستقبل الذي يدافع عن فكرة ترشيح الحريري لفرنجة، لا يبدو معنياً بكل ما يقال ويكتب وتداوله صالونات 14 آذار المغفلة والعلمية. يغامر الحريري بكل رصيده المسيحي في ذهابه إلى تحدي المكونات المسيحية

الجمهورية وعمّا إذا كان فرنجية سيكون الرئيس الخامس في جمهورية الطائف لينهي شغوراً رئاسياً دام أكثر من سنة وستة أشهر، ثمة نقاش، في مكان آخر، عن الأضرار التي وقعت في صفوف 8 و14 آذار. ترشيح فرنجية لم يخلط الأوراق بين الطرفين، بل ضرب العلاقة بين المكونات الأساسية في كلا المعسكرين، وهو أمر لن يكون من السهل معالجة ذيوله، سواء انتخب زعيم المردة أو لم ينتخب.

فإن يكون فرنجية مرشحاً للرئاسة، أو أن يأتي رئيساً، بفعل «انقلاب» من قوى 8 آذار على فريق 14 آذار، بسيناريو يشبه 7 أيار، كان يمكن أن يكون أخف وطأة على قوى 14 آذار، من أن يكون الرئيس سعد الحريري عراب الترشيح، بصمت و«تقية» مطلقتين. ما حصل وما يحصل من ردود فعل على ما قام به الحريري يتعدى التسليم بسيناريو

خلقت التسوية بين الرئيس سعد الحريري ورئيس تيار المردة سليمان فرنجية أزمة بين الحريري ومسيحيي 14 آذار. أزمة اللائحة ستكون عنوان المرحلة المقبلة. مهما كانت نتيجة التسوية

### هيام القصيفي

«رئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية رئيساً قبل نهاية العام الجاري». بكاد يجزم تيار المستقبل بذلك. «سليمان فرنجية لن يكون رئيساً»، يؤكد، بقوة، معارضوه الذين أصبحوا مزيجاً من قوى 8 و14 آذار. وبغض النظر عن سيكون على حق، وقبل أن تتضح معالم رئاسة

### بورترية

عقد في روما بين الرجلين في كانون الثاني من العام الماضي، قبل أن تفشل التسوية. منذ نحو ثمانية أشهر، بدأ خوري، بالتعاون مع النائب وليد جنبلاط والوزير نهاد المشنوق، العمل على اقناع الحريري بدعم ترشيح النائب سليمان فرنجية لرئاسة الجمهورية. قبل شهرين، زار بنشعي وطرح الفكرة على رئيس تيار المردة الذي يجمعه به حب الصيد.

ليس ابن بلدة كفرنيس الشوفية زاهداً بالمناصب، وهو لم يخف طموحاته بحسب ما نقل في «ويكيليكس» عن السفير الأميركي السابق لدى لبنان جيفري فيلتمان الذي قال إن خوري «يسوق طموحاته الرئاسية، كباقي السياسيين الموارنة». وتنقل مصادر متابعه لإجتماعات باريس اللبنانية أنه انتزع وعداً بأن «يُعين وزيراً في الحكومة الجديدة» إذا نضجت «طبخة ترشيح فرنجية». تعرف الاختصاصي في الجراحة

«أضحى على مذبح التسويات السياسية»، مكتفياً بمنصب «كبير مستشاري سعد الحريري» ووسيطه مع الأطراف المسيحية. يعود اسمه إلى الوجهة عند كل مشروع تسوية. هو صاحب نظرية «الانفتاح على ميشال عون». زار الرابطة التي يجمعه بجنرالها حب الزراعة وجبك تفاصيل اللقاء الذي

### ليا القرني

منذ تسعينيات القرن الماضي، في «زمن» رفيق الحريري ونجله بعده، تمكن النائب السابق غطاس خوري من تكريس نفسه «ديك الملقب المسيحي» في تيار المستقبل. «وفاء لخط الرئيس الشهيد»، اعتاد نقيب الأطباء السابق أن يُقدمه حلفاؤه

### أوروبا:

## النموذج الاسرائيلي؟ [2]

عامر محسن

في رده على منتقديه الكثر بعد مواقف إشكالية أطلقها بشأن اللاجئين ومآساتهم في الأشهر الماضية، قال سلافوي جيجم ان اليسار الأوروبي يحتاج الى تحطيم مجموعة من «التابوهات» حتى يتمكن من التعامل بواقعية مع أزمة اللاجئين في أوروبا. خاصة في ضوء هجمات باريس. هذه «المحرّمات» تتراوح بين أن يتخلى اليسار عن فكرته «الرومانسية» يفتح الأبواب أمام كل من يحتاج الى اللجوء، وأن لا يتورع عن نقد الإسلام خوفاً من الاتهام بـ«الاسلاموفوبيا». وأن يقبل «حقيقة أن أغلب اللاجئين يأتون من ثقافة لا تتوافق مع المفاهيم الأوروبية الغربية عن حقوق الانسان» ويتصرف وفقاً لذلك...

ولكن في العمق، فإن أهم ما أراد الفيلسوف السلوفيني قوله هو أن المثقفين الأوروبيين لا يجب أن يخلعوا من الدفاع عن الحضارة الأوروبية (من اللاجئين وغيرهم) وأن لا ينظروا الى قيمها كأداة تاريخية للاستعمار والامبريالية. أو كخطاب مهيم فرض نفسه على مجتمعات العالم مع انتشار الرأسمالية وتوسعها. يكتب جيجم بأنه، على عكس النبوءة الشهيرة لفرانسيس فوكوياما، غزت الرأسمالية الكوكب من دون أن تغزوه الليبرالية الديمقراطية بشكل مصاحب، بل أن الرأسمالية لم تعد «أوروبية - مركزية» وليست في حاجة الى الايديولوجيا الأوروبية لبقائها واستمرارها: أنجح اللاعبين في السباق الرأسمالي اليوم وأكثرهم اندماجاً في السوق الدولية هي بلدان ذات «قيم آسيوية»، يلفت جيجم، ليست ديمقراطية أو ليبرالية، وقد تكون هي مستقبل الكوكب المعولم، وليس «الامبريالية الغربية» ونظامها الايديولوجي.

العالم مكوّن من جزر ثقافية متنافرة، إذاً، بحسب جيجم، و«التراث التحرري الأوروبي» - كما يسميه - هو خاض بالقاوة ولن ينتشر ويهيمن بل يتعرّض الى مخاطر شتى، من العولمة الرأسمالية التي تضغط على دولة الرعاية وتعتبر الاقتصادات الأوروبية، الى اللاجئين المسلمين الذين يتسرّبون من المحيط المباشر وحروبه، حاملين معهم ثقافتهم «المعادية للتنوير» و«مخاطرههم الأمنية». ولأن جيجم يرى «المسلمين» والحضارة الأوروبية «المهددة» ضمن اطار يشبه ذلك الذي اعتمدته الأحزاب اليمينية المتطرفة، في بداية هجومها على المهاجرين، فقد خرج باقتراحات عملية تشبه تلك التي كان تطالب بها هذه الأحزاب في التسعينيات، والتي كانت تُستغلّ من قبل الجمهور والمثقفين آنذاك (كان تُفرض حزمة من «القواعد الإيجابية» التي تمثل «القيم الأوروبية»، كاحترام التنوع الديني وحقوق المرأة، للجم النزعات «المعادية للحرريات» في ثقافات المهاجرين). وأخرى لا تختلف عن السياسات المتبعة اليوم من قبل الحكومات وال«ناتو»، مع المطالبة بتشديدها، كتقنين دخول اللاجئين ومنعهم من التسلل الى القارة - عبر الجيوش ان لزم الأمر - والتدخل الانساني (عسكرياً) في الدول المجاورة للتحكم بمسيرها ومنعها من التحول الى مصدر ازعاج لأوروبا ومجتمعاتها.

فكرة «التنوير في دولة (أو قارة) واحدة» التي يطرحها جيجم تختزل التناقض الرئيسي في تعامل النخب الأوروبية مع مسألة المهاجرين: تريد أن تستفيد من موقعها في النظام الرأسمالي (وهو الذي يؤمن لها دخلها المتفوق ورفاهها التاريخي) وأن تحمي نفسها منه، تدعي الدفاع عن قيم انسانية تحررية، ولكن من أجل مواطنيها فحسب. اللاجئين، أصلاً، لم يأتوا الى أوروبا بالتسلل أو بالغزو، بل ضمن سياسات أوروبية محسوبة عمرها عقود، تهدف الى صيانة مستوى التنافسية والانتاجية في مجتمعات القارة - بالقياس العالمية - والاستفادة من العمالة الرخيصة والكفاءات المهاجرة بسبب فوارق الدخل في العالم.

هذا قد يكون من عوارض القوى الامبراطورية حين تنحدر، ولكن النظرة المعادية للمهاجرين تتناقض، لأسباب عملية، مع أسباب الرفاه الأوروبي ومصادره. قامت المورخة البريطانية ماري بيرد، وهي اشتهرت شعبياً عبر برامجها التلفزيونية عن الحقبة الرومانية، بالدفاع عن المهاجرين في بريطانيا من منطق براغماتي أساساً في بعو من أبعاده (هي تحاج في كتابها الأخير عن روما بأن من أهم اسباب النجاح الامبراطوري كان اعتماد هوية «رومانية» تتوسع باستمرار، وتضم الحلفاء والأتباع والمهزومين بلا عقد، وتجعل اغريقياً وسوريين وافارقةً مواطنين «رومانيين»). فجاءها هجوم قاس من الجمهور، وإهانات وتهديدات.

جيجم يريد شيئاً يشبه النموذج الاسرائيلي، حيث التنوير والديمقراطية والتحرر حقوق للمواطنين (نوي الثقافة الأوروبية)، وأسلاك شائكة تفصل هذه القارة عن العالم الذي يحيط بها وعن مآسيه - وان كانت سبباً رئيسياً لها. أن تحافظ أوروبا على الرفاه الذي يؤمنه اندماجها في السوق الدولية، ولكن من دون تحمّل تبعات الحروب والفقر والتهجير الذي يمثل الوجه الآخر للرفاه الأوروبي وامتيازات المواطنين هناك.

قد تبدو هذه المعادلة منطقية بالنسبة الى جيجم، بل و«اخلاقية» (طالما أنها تحافظ على قيم الديمقراطية والتسامح داخل أوروبا)، ولكن المشكلة هي: لماذا سيقبل مئات ملايين الجائعين المحيطين بأوروبا الثرية بشروط اللعبة هذه، طالما انها ليست في صالحهم؟ ولماذا يستنكف «الخاسرون»، قليلو الحظ في هذه المعادلة، والذين يتزايدون كل سنة، عن التسلل الى أوروبا بأي سبيل متاح، أو خرق قوانينها أو قرصنة سفنها؟ وهل تستطيع أوروبا، بجيوشها الهزيلة اليوم وبنائها الليبرالية، أن تضبط هذا الطوفان؟ ان خطة جيجم لاحتواء الهجرة واللاجئين وحراسة معابر القارة تحتاج اصلاً، في غياب أنظمة «متعاونة» في الدول المجاورة تقوم هي بقمع المهاجرين وضبطهم، الى ما يشبه الفاشية العسكرية لتطبيقها - فأين تصير قيم الديمقراطية والتحرر حينذاك؟



IBL BANK

بنك انتركونتيننتال لبنان ش.م.ل.

يتشرف بنك انتركونتيننتال لبنان ش.م.ل.، في سياق اصداره لسندات الدين المرؤوسة، بأن يعلن أن كتيّب اصدار سندات الدين المرؤوسة (Offering Circular) سيكون متوفراً لدى وكيل الاصدار بنك انتركونتيننتال لبنان للاستثمار ش.م.ل. وفي جميع فروع بنك انتركونتيننتال لبنان ش.م.ل، حيث يمكن الاطلاع عليه واستلام نسخة منه وذلك منذ تاريخ ٤ كانون الأول ٢٠١٥ خلال ساعات دوام العمل العادي، كما يعلن المصرف أنه يمكن، لمن يرغب، الاكتتاب بهذه السندات ابتداءً من يوم ٤ كانون الأول ٢٠١٥ ولغاية ٥ كانون الأول ٢٠١٥ خلال ساعات دوام العمل العادي.

بنك انتركونتيننتال لبنان ش.م.ل.

## المشهد السياسي

إيران وراء نصرالله  
والسعودية تثير لغماً بين حلفائها

اللغة، وإن تضمن كلمة فيها بعض المبالغة حول (إجماع) اللبنانيين، لأنه لا إمكانية لأن يُجمع اللبنانيون». وعن سبب الموقف السعودي، لم يستبعد المصدر أن يكون «استيعابياً» للسياق السائد داخل 14 آذار، ريثما يتم الوصول إلى تفاهات ومواقف مشتركة».

وكان جعجع قد استقبل في معراب أمس وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق الذي أكد «وجود اتفاق سياسي حول كل العناوين الاستراتيجية. نظرنا للبنان وقراءتنا للوضع الخارجي تتطابق في العديد من النقاط. ولكن بطبيعة الحال مستحيل أن يكون هناك اتفاق 100%»، مؤكداً أن «لكل فريق وجهة نظره، ولكن هذا لا يعني أننا أمام مواجهة أو خلاف، بل نحن في مناقشة مفتوحة لا بد أن تؤدي إلى مكان ما لمصلحة البلد ومسيره 14 آذار، وهي ليست الهزة الأولى في العلاقات». وأكد أن ترشيح فرنجية «لم يُعلن رسمياً بعد»، وأنه «حين يُعلن الترشيح رسمياً تجري مناقشته».

ووصفت المصادر القواتية اللقاء بأنه «لقاء مصارحة كامل وواضح بكل الأبعاد، وتحليل كامل لوضع الرئاسة والوضع السوري والدولي».

من جهتها، رأت مصادر في التيار الوطني الحر أن «الموقف السعودي لا يغيّر شيئاً بالنسبة إلينا. وإذا كان يحمل تغييراً ما، فإن تأثيراته ستكون لدى فريق 14 آذار، وليس في فريقنا، لأن طرح التسوية جاء من الحريري، سواء كان بموافقة سعودية أو لا»، فيما أكدت مصادر وزارية في 8 آذار أن «موقف العيسيري دبلوماسي، وهو بكل الأحوال لا يعني فريقنا، لأننا لم نسمع حتى الآن المواقف الرسمية من الفريق الآخر».

وكان وزير الخارجية جبران باسيل قد أصدر بياناً أمس وصف فيه «المواقف والأخبار المنسوبة» إليه بأنها «من نسج الخيال الفنتوي ولا تمت إلى الحقيقة بصلة». ولفت في البيان إشارته إلى أن التيار الوطني الحر «يريد للبنان رئيساً قوياً يتمثله أولاً للمسيحيين واللبنانيين على قواعد الشراكة المتماثلة»، و«قانوناً انتخابياً عادلاً على قاعدة الشراكة المتناصفة»، وأنه «لن يألو جهداً أو يحسب وقتاً للحفاظ على ما أجمع من اللبنانيين، وعلى رأسهم حلفاؤه الذين لم يتخل عنهم مرّة»، وهو ما رأت فيه مصادر تأكيداً على أن التيار «غير مضغوط بالوقت وحريص على عدم التخلي عن حلفائه».

إلى ذلك، علمت «الأخبار» أن خلوة جمعت المعاون السياسي للأمين العام لحزب الله الحاج حسين الخليل ومدير مكتب الرئيس سعد الحريري نادر الحريري والوزير علي حسن خليل، قبل جلسة الحوار في عين التينة بين حزب الله وتيار المستقبل، أول من أمس. وتمّ وضع عناوين عامة للنقاش حول الملفّ الرئاسي في الجلسة على ضوء المستجدات، والتأكيد على عدم وجود أي مواقف أو التزامات تجاه الملفّ، مع تكرار موقف حزب الله بالترام ترشيح العماد عون.

أثار تصريح السفير السعودي علي عوض العيسيري أمس حول موقف السعودية من الملفّ الرئاسي لغماً وبلبلت في أوساط قوى 14 آذار والنائب وليد جنبلاط، وتفسيرات متناقضة لمعنى قوله إن السعودية «مع أي مرشح يجمع عليه الأشقاء اللبنانيون عموماً، والمسيحيون خصوصاً، لأن رئاسة الجمهورية هي الموقع المسيحي الأول في الدولة». وفي مقابل موقف العيسيري «الجدلي»، علمت «الأخبار» أن مستشار المرشد الأعلى للثورة الإسلامية في إيران، علي أكبر ولايتي، أكد أن موقف بلاده من انتخابات الرئاسة في لبنان «يعبّر عنه السيد حسن نصرالله»، في ردّ غير مباشر على ما تردد من سعي دولي لدى طهران للضغط على حزب الله من أجل السير في تسوية ترشيح النائب سليمان فرنجية. وأكدت مصادر لـ «الأخبار» أن ولايتي سمع من الأمين العام لحزب الله، الذي التقاه ليل أول من أمس، أن «موقف الحزب لا يزال هو نفسه» بتأييد رئيس كتلة التغيير والإصلاح العماد ميشال عون مرشحاً لرئاسة الجمهورية. وأوضحت أن «الإيرانيين واعون لأهمية وحدة الموقف الداخلي لدى حلفائهم، بما يحضن حزب الله أمام الضغوط التي يتعرّض لها من جهات مختلفة».

موقف العيسيري نزل «برداً وسلاماً» على القوات اللبنانية، التي يسوّق رئيسها سمير جعجع منذ يوم السبت أن «موقفاً سعودياً سيظهر خلال أيام، مغايراً لما يشاع عن رضى سعودي على خطوة (الرئيس سعد) الحريري بترشيح فرنجية». واعتبر جعجع تصريح الحريري انتصاراً له، فيما هرع جنبلاط وشخصيات في قوى 14 آذار إلى الاتصال بالعيسيري للاستفسار منه عن فحوى موقفه، ليردّ الأخير بأن «هذا هو الموقف السعودي ولم يتغير». ورفضت مصادر قواتية معنية، في اتصال مع «الأخبار»، التعليق على «كل ما يرتبط بملف الرئاسة حتى الساعة. نحن مستمرّون بالصمت»، بينما علقت مصادر في 14 آذار على كلام العيسيري بالقول إن «موقف السفير السعودي يؤكّد اهتمام السعوديين بالدور المسيحي في لبنان. وإصرارهم على أن يكون هناك إجماع مسيحي، يعني أن المكونات المسيحية الأساسية لا تدعم مرشحاً معيّناً، ولا تعتبر السعودية نفسها معنية، وهذا ليس موقفاً عادياً من مصدر، بل موقف السفير الذي يمثل المملكة في لبنان». وشددت على أن «الإجماع المسيحي هو المهم، بمعزل عن رأي الدول الإقليمية والكبرى، ومن هنا أهمية ورقة إعلان النيات بين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية»، مشيرة إلى أن «أحد الأساقفة الفاعلين يكرّر في الأيام الماضية أنه لولا ورقة إعلان النيات لفضى ترشيح فرنجية على عون وجعجع».

في المقابل، قالت مصادر وزارية إن «تيار المستقبل حريص على عدم المواجهة وإثارة أي إشكال مع الدكتور جعجع»، مؤكدة أنه «لا تغيير في الموقف السعودي، وما صدر عن السفير هو موقف دبلوماسي لا يمكن أن يصدر بغير هذه

## 14 آذار والحريري

نفي التدايعيات التي أحدثها خيار فرنجية وتقدمه على العلاقة بين التيار الوطني الحر والمردة، مهما كابر الطرفان في نفي أي تدايعيات لها، وخصوصاً في الشمال. وهو أمر سيرتدّ أيضاً عليهما مهما كانت نتيجة هذه التسوية.

لكن بقدر ما هي الأضرار التي وقعت حتى اليوم كبيرة، يمكن الكلام أيضاً عن الأضرار الواقعة حتماً إذا لم تنجز التسوية.

كلام السفير السعودي علي عوض العيسيري الذي عاد إلى لبنان، أثناء زيارة مستشار المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية الإيرانية علي أكبر ولايتي، بأن الرياض «تدعم أي مرشح يجمع عليه الأشقاء اللبنانيون عموماً والمسيحيون خصوصاً»، أثار الارتياح في الفريق المسيحي المعارض لتسوية الحريري،

في الفريق الذي ينتمي إليه، من أجل تسوية لم يحصد منها حتى الآن إلا معارضة قوى 14 آذار لها. وهو يغامر بكل الشخصيات المستقلة التي وقفت إلى جانبه في عز التضيق عليه، وبالخلفاء الذين وقفوا معه بعد 7 أيار، وأولهم القوات اللبنانية. مشكلة الحريري اليوم هي أن لا ثقة مسيحية به بعد لقاء باريس، ليس بسبب قيامه بتسوية يرى أنها مفيدة ويعتبر أن المسيحيين أخطأوا بعدم الاتفاق على رئيس للجمهورية خلال سنة وستة أشهر، بل لأنه، خلافاً لفرنجية، لم يطلع أحداً من حلفائه على ما يرسم من تسوية مع بري وجنبلاط.

بتسويته هذه يضع الحريري نفسه في مكانة العدا للبري (بعدما استعدى طويلاً مسيحيي التيار الوطني الحر)، أو الأكتريّة المسيحية التي ترفض أن يقرر الحريري ما يراه مناسباً لعودته إلى السرايا الحكومية على حسابها ورغمما عنها، وباستخدام ملء الفراغ الرئاسي

وسيلة لعودته إلى بيروت. وللذكير، فإنه يوم كان العماد ميشال عون

والدكتور سمير جعجع والرئيس أمين الجميل في السجن أو في باريس، كان البطريك مار نصر الله بطرس صفير يتحدث باسم المسيحيين. وحين زاره الرئيس رفيق الحريري، في 6 آذار 1998، قال له عبر مذكرة رسمية إن «المسيحيين عامة

والموارنة خاصة لا يقبلون بعد اليوم بالوضع الراهن الذي يغيب دورهم ودور مرجعياتهم». الكلام نفسه يمكن أن يقال اليوم للحريري الابن، ولو عن غير لسان بكركي التي تتردد أنباء عن موافقتها على ترشيح فرنجية.

القصة اليوم ليست اختبار اسم المرشح سليمان فرنجية فحسب، بالنسبة إلى قوى 14 آذار، بل هي أيضاً ما يمكن أن يخلقه خيار الحريري السير من دون حلفائه في تسوية، ولو كانت إقليمية ودولية، من تدايعيات على مستوى العلاقة والشراكة بين الحريري بما يمثل والمسيحيين. فمن صاغ تسوية على هذا النحو، لا يمكنه أن يتوقع أن تكون 14 آذار بعد لقاء باريس هي نفسها كما كانت قبله. وهذا الفريق ليس مستعداً في كل مرة أن يلتمس آثار الخيبات المتتالية على جمهوره وعلى وسطه السياسي.

في المقابل الآخر، لا يمكن أيضاً

الأضرار التي ستقع  
إذا لم تنجز التسوية  
بقدر الأضرار التي  
وقعت حتى اليوم

وأثبت بحسب مصادر هذا الفريق صحة ما كانت تقول منذ أيام بأن السعودية لن توافق على التسوية من دون رضى حلفائها المسيحيين، أي القوات اللبنانية.

لكن تحول فريق القوات والتيار فريق ممانعة للتسوية، يطرح أمامهما تحدياً أكبر من مرحلة ما قبل الاتفاق بين الحريري وفرنجية. لأن عرقلة وصول فرنجية شيء والانتقال إلى مرحلة إنجاز الاستحقاق الرئاسي شيء آخر. والاكتماء المسيحي بمنع وصول فرنجية لا يعني التوصل إلى حل لأزمة الرئاسة. والتبرير الذي يعطيه الحريري بأنه يهدف من تسوية فرنجية إلى إنجاز الاستحقاق الذي لم يقدر عليه المسيحيون، سيكون حينها في محله. واي فشل للتسوية من دون تقديم عون وجعجع بدائل، سيعيد الأمور إلى النقطة الصفر مجدداً.



هك انتزم خوري وعدا بالتوزير؟ (ارشييف)

في مكان معين».

أثرت انتخابات 2009 سلباً في علاقته بجنبلاط، «بعدما جمعتهما رئيس جمعية الدفاع عن المسيحيين في الشرق توفيق بعقليني». الأخير فتح أبواب الولايات المتحدة أمام خوري بعد اغتيال الحريري، مساعداً إياه على نسج علاقات مع المحافظين الجدد وبخاصة مساعد وزير الدفاع الأميركي السابق «المهندس الأول لحرب العراق» بول وولفويتز. حاول أن يؤدي دور صلة الوصل بين المستقبل ومراكز القرار في الولايات المتحدة «لا أنه لم يستطع إطاحة مستشارة الحريري أمل مدللي».

بعد «مغامرة» الحريري - عون، لم يباي غطاس خوري. يجزّب حظه في مغامرة جديدة، ترمي إلى إيصال أحد «اعداء» سعد الحريري إلى قصر بعدا. ليس صانعاً للرؤساء بالتاكيد، لكنه «كاسحة الغام» متخصصة في إزالة العوائق السياسية عن الطرق التي تفصل الحريري عن خصومه.

على خطّ المصالحة بينه وبين قرنة شهبان على قاعدة الرفض المشترك للتعميد لأميل لحدود».

«ضحّى» به الحريري الابن في الانتخابات النيابية عام 2005، حين طلب منه الانسحاب لمصلحة النائبة صولانج الجميل. رضي «على مضض»، إلا أنه انتفض على محاولات الائتلاف عليه في انتخابات 2009، عندما علم بأسماء لائحة 14 آذار عبر وسائل الإعلام، بعدما كان من المقررين في هذا الفريق. «حارب» المستقبل بسلاحه عبر توزيع كراتين اعاشة «عن روح الشهيد رفيق الحريري»، واتهم حزبي الكتائب والقوات اللبنانية بأنهما «لا يؤمنان التمثيل المسيحي في الشوف». برغم ذلك، «بقي وفيّاً لآل الحريري لأنه لم يتخل يوماً عن أصدقائه. وربما لذلك لا يزال سعد الحريري يثق به ويحترمه»، على ما يقول عارفوه، إضافة إلى أنه «يجرؤ على الحديث في الأمور التي يرتاب منها الآخرون. وهو دفع ثمن قناعاته

عيسى الخوري عام 2002، بهندسة مباشرة من الحريري وجنبلاط، بهدف محاصرة «القرنة»، وتأمين غطاء مسيحي للوجود السوري. اجتمع «اللقاء» حول مادتي غداء، الأولى في منزل خوري في كفرنيس، والثانية في منزل النائب السابق ناظم الخوري في عمشيت، لكن تنضله من «الوفاء لسوريا» بدأ عام 2004. حين سلّمه الحريري مهمة أخرى، هي «العمل

«صهر» الدولة  
السورية وصديق  
المحافظين الجدد في  
الولايات المتحدة

العامة إلى الحريري الأب وجنبلاط، في ثمانينيات القرن الماضي، في مستشفى الجامعة الأميركية في بيروت حيث كان يعمل. توطدت علاقته بالرئيس الراحل الذي كلفه أولى مهامته، وهي فتح قناة تواصل مع العماد عون عندما كان في منفاه الباريسي، بالتعاون مع رجل الأعمال عماد الحاج. انتخب نقيباً للأطباء عام 1998، ولم تحل الاتهامات والدعوى التي رفعت ضده في ما يتعلق بكلفة تشييد «بيت الطبيب» دون انتخابه نائباً عن بيروت على اللائحة الحزبية عام 2000.

في عام 2001، تأسس «لقاء قرنة شهبان» المعارض للوجود السوري، برعاية البطريك الماروني السابق نصرالله صفير، فكان خوري، «صهر» سوريا (متزوج رئيسة قسم الانعاش في الجامعة الأميركية سمر جبور من صافيتا)، من أبرز وجوه «اللقاء التشاوري»، التجمّع المسيحي الذي ترأسه نائب بشري الراحل قبلان

## تحقيق

لم يمرّ إخلاء سبيلك محمد منذر، المتهم بقتل زوجته، أول من أمس مرور الكرام. استقبلته عائلته استقبال الأبطال، وسط زخات الرصاص المبتهج، على بعد أمتار من عائلة الضحية، ما تسبّب بسقوط جريحين من اقارب الزوجة المغدورة، كما لم يخد الأمر من تساؤلات عن سبب قرار إخلاء السبيل، بكفالة مالية، في ظلّ تناقض لافت في مضبطة الاتهام

# إخلاء سبيلك قاتك رقية منذر: تناقضات في مضبطة



من إحدى التظاهرات بمناسبة يوم المرأة العالمي (هيثم الموسوي)

## راجانا حمية

هل تذكرون الرجل الذي انتظر أن تلفظ زوجته أنفاسها الأخيرة قبل أن يطلب المساعدة لها؟ هل تذكرون الزوجة الشابّة التي قتلها زوجها، وهي راكعة أمام غرفة نوم أطفالها؟ هل تذكرون أنها عندما قتلت كانت تحمل جنيناً في بطنها؟ لمن لا يذكر وجه الشابّة العشرينيّة التي قتلها زوجها بدم بارد، فهي رقية منذر التي «قتلت مرّة أخرى، أمس، عندما خرج زوجها محمد منذر، المتهم بالقتل المتعمّد في القرار الظني الصادر في حزيران من العام الماضي، بكفالة مالية قدرها 20 مليون ليرة لبنانية». هذا ما يقوله والد الضحية أسعد منذر لـ «الأخبار». الأب الذي أنهكه خروج «القاتل ورصاص الإبتهاج به، أكثر من موت ابنتي».

أمس، خرج «الزوج» خروج الأبطال. مرّ من أمام منزل عائلة رقية، محمولاً على اكتاف أبناء «العائلة الكبيرة»، التي تنتهي لها الضحية أيضاً، وسط «عاصفة» من الرصاص المبتهج بخروجه، ما تسبّب بإصابة وائل منذر، قريب رقية، وجذتها أيضاً. هذه العائلة، التي حملت محمد، هي نفسها التي ضغطت حتى آخر لحظة



## لا يوجد في نص القرار الظني ما يشير إلى أن رقية منذر قتلت نفسها

على والد الضحية، أسعد منذر، من أجل إسقاط الدعوى، للملزمة «الجرصة»، مروّجة لفرضية أنّ رقية انتحرت. ولمّا لم تغلق، رسمت حدوداً مع الوالد المفجوع بابنته، وتركته وحده أمام القضاء.

اليوم بعد ساعات من قرار الهيئة الإتهامية في جبل لبنان القاضي بإخلاء سبيل المدعى عليه محمد حسن منذر بـ «كفالة مالية ضامنة»، يرى الوالد نفسه مضطراً «لأخذ الحقّ بيدنا»، مشيراً إلى أن «وائل منذر، المصاب بطلق ناري في يده، يرفض تقديم شكوى»، مردفاً «يمكن بذو يأخذ حقّواً بيدو». أما جدّة رقية، فقد أدلت «بشهادتها في المخفر، وأشارت فيها إلى أنها رأت خمسة أشخاص يطلقون النار، وكانهم يصوّبونها على أحد، ولكنها لم تعرفهم لذلك



## تقرير

# أعمال البناء في مرجعيون وبنّت جبيل شبه متوقفة

## داني الامين

قبل أكثر من 10 أشهر، أصدر وزير المالية علي حسن خليل قراراً يقضي بتعليق أعمال التحديد والتحرير في القرى والبلدات الجنوبية الخاضعة للمسح الإلزامي، بعد الاعتداءات الكبيرة على الاملاك العامة والخاصة والمخالفات الفاضحة لقانون التحديد والتحرير التي أثبتتها التحقيقات. نتيجة هذا القرار، جرى تعليق منح الإفادات العقارية لأصحاب الأراضي، الأمر الذي عرقل الكثير من معاملات البناء في عدد من هذه البلدات الجنوبية.

تأخر أحمد أربعة أشهر عن البدء بأعمال بناء منزله، بسبب عدم إمكانية حصوله على رخصة بناء. يقول أحمد إنه تقدّم بطلب إلى القائمقام والمحافظ للحصول على الإفادة العقارية من القاضي العقاري، التي تسمح له بالحصول على رخصة بناء من التنظيم المدني، إلا أنه لم يتمكن من الحصول على الإفادة المرجوة. تجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أن منح هذه الإفادات من صلاحية القاضي العقاري الذي يسمح باعطاء افادات عقارية مؤقتة بناء على طلب استرحام يقدمه صاحب المصلحة إلى وزارة المالية.

وبعض الناشطين المتابعين للقضية، عن حصول ضغوط على الهيئة دفعتها إلى هذا الأمر. ويمكن أن يكون ذلك صحيحاً، إذا ما استندنا إلى مضبطة الإتهام التي سردت «شهادات الزوج المُسدس وشهود العيان والجيران وشقيقة المغدورة رقية»، والتي كانت في مجملها تركّز على «فرضية الانتحار». فمثلاً، في شهادة زينة منذر، تقول الأخيرة «أنها شاهدت شقيقتها مريانة وأعلمتها أن شقيقتها رقية قتلت نفسها»، وهو ما تنفيه زينة والداها، «إن لم تصرّح بهذا مطلقاً». وبالنسبة إلى الشهود، كانت غالبية «الإقتباسات»، تشدّد على «سماع الزوج بعد حادثة القول يصرخ قائلاً: زوجتي قتلت نفسها». وفي سرد الحادثة، تسرد الهيئة الرواية «كما

حدثت على لسان الزوج»، بإفادات متضاربة، فتارة يقول «دخلت عند الحادية عشرة ليلاً وقد أحضرت طعام العشاء وأعطيت زوجتي المُسدس كي تضعه في خزانة غرفة النوم واستلقيت قليلاً ثم سمعت طلقاً نارياً فاستفتت مذعوراً ورأيت رقية ممدّدة في المطبخ والدماء تسيل منها (...) لا أعرف إن كانت تعرف تلقيم المُسدس ولكنها تراني أفكّه عندما أنظّفه». وتارة أخرى يقول المتهم: «دخلت رقية الصالون وأخذت المُسدس لا أعرف إلى أين، ودخلت لتعدّ طعام العشاء، وبينما أنا مستلق سمعت فقعة فدخلت مذعوراً ووجدت زوجتي ممدّدة...». وثمة رواية ثالثة ورابعة أيضاً، توردتها الهيئة على لسان المدعى عليه، إضافة إلى إفادات لشهود عيان،

وتقرير الطبيب الشرعي والأدلة الجنائية. بعض تلك المعطيات يرد للمرة الأولى، إذ لم تكن موجودة في نص القرار الظني، الذي كانت «الأخبار» قد حصلت عليه، وهذه المعطيات المستجدة هدفها إبقاء فرضية أنّ «رقية قتلت نفسها»، وهو ما لمحت إليه الهيئة. وهذه الأخيرة، أصدرت مضبطة إتهام بالأكثريّة بعدما تبين «أنّ المدعى عليه قام بإطلاق النار على زوجته قصداً من مسدّسه الحربي غير المرخص (...)»، إلا أن رئيس الهيئة القاضي عفيف الحكيم خالف القرار، ووضع ملاحظة لفت فيها إلى أنّ المسألة المثارة تضعنا أمام السؤال «هل أقدم المدعى عليه على قتل زوجته وفقاً للقوانين المشار إليها؟ أم هي من أقدمت على إطلاق النار على



## السماسة يعرضون الحصول على افادة مقابل 300 دولار



لا تزيد على 150 متراً مربعاً، إلا أن معظم هذه الطلبات متوقفة، بسبب عدم قدرة أصحابها على الحصول على الإفادات العقارية، وبالتالي

«فان قرار وزارة الداخلية لا يستفيد منه أبناء القرى والبلدات الجنوبية الخاضعة للمسح العقاري الإلزامي». الألفاظ أن عدداً كبيراً من مخالفات البناء بدأت تظهر أخيراً، وتعرض أصحابها للعقوبات، حتى إن أحد المواطنين اضطر لدفع غرامة مالية بمليون ليرة بعدما لجأ إلى بناء خيمة قرميد منذ عدة أشهر وبدون ترخيص، «في الوقت الذي جرى فيه غض النظر عن بناء ستة منازل في إحدى قرى قضاء مرجعيون»، بحسب أحد رؤساء بلديات المنطقة، الذي أكد أن «مخالفات البناء، باتت أمراً لا مفرّ منه، لعدم القدرة على الحصول على

## اخبار

## صلاح الدنف: ملف يوسف لم يكتمل بعد

أوضح المفتش العام المالي في لبنان، صلاح الدنف، أنه لا يمكن القول بأن التفتيش المركزي تحرك في ملف هيئة أوجيرو بعد صمت طويل ومريب، لأسباب عدة: أولها أن الملفات المالية المتعلقة بالمدير العام لهيئة أوجيرو عبد المنعم يوسف (الصورة) والتي يجري التحقيق بشأنها لدى التفتيش المالي لم تكتمل بعد بسبب رفض يوسف تسليم المستندات العائدة لها منذ أكثر من سنة. رفض يوسف تسليم المستندات يأتي رغم أن التفتيش المالي طلب مراراً وتكراراً المستندات، من دون أن يلبي طلبه، ما اضطره إلى الطلب من وزير الاتصالات الإيعاز ليوسف تسليم المستندات، إلا أن هذا الأخير استمر بالتلكؤ والمماطلة وأوعز إلى الموظفين في الهيئة الامتناع عن تقديم أي مستند للمفتشين إلا بإذنه، وهو كان دائماً يرفض استقبالهم ويتهرّب منهم بحجج مختلفة.



كذلك، تجدر الإشارة إلى أن التأخير في إصدار القرارات النهائية بشأن هذه الملفات سببه أيضاً أن بعض المستندات التي طلبها التفتيش من وزارة الاتصالات لم تصل إليه بعد، علماً بأنه مع اكتمال الملف بالمستندات المطلوبة، فإن إصدار القرار الملائم من هيئة التفتيش يستوجب انعقاد هيئة التفتيش التي لم تنعقد منذ أكثر من 11 شهراً بسبب عدم توجيه أي دعوة لانعقادها.

## 1893 مصاباً بالإيدز في لبنان

أعلن مدير البرنامج الوطني لمكافحة السيدا الدكتور مصطفى النقيب، أمس، خلال مؤتمر بمناسبة اليوم العالمي للإيدز، تحت شعار «علاج الإيدز للجميع»، أن عدد الإصابات الجديدة بلغ حتى تشرين الثاني المنصرم 113 إصابة، أما العدد الكامل للمصابين في لبنان فهو 1893 مصاباً حتى تاريخه: من بينهم 63.7% حاملو الفيروس و19.5% مصابون بالسيدا. وسجّل البرنامج أن 85.8% منهم هم من الرجال و14.2% من النساء، كما أن 31.8% من هؤلاء تتراوح أعمارهم بين 15 و29 سنة، و38.1% تتراوح أعمارهم بين 30 و49 سنة. كذلك فإن 81.4% من هؤلاء أصيبوا بالداء نتيجة علاقاتهم الجنسية. 34.5% هم مثليون و15% هم متعدّدو العلاقات الجنسية.

وأكد ممثل وزير الصحة العامة الدكتور بهيج عريبي «أننا الآن على أهبة مواكبة تطور عالمي جديد في العلاج أوصت به كل المراجع العالمية من حيث البدء بالعلاج عند اكتشاف الإصابة بالفيروس وعدم انتظار تطور العدوى إلى درجة معينة أو الاعتماد على مقياس معين من حيث قوة جهاز المناعة لدى المصاب أو عدد الفيروسات في الدم». وأعلن أن «هذا التغيير النوعي في إعطاء العلاج نابع من الفكرة الأساسية التي تجمع بين تناول العلاج الثلاثي مع استعمال أساليب الوقاية في الحد من احتمال نقل العدوى من المصاب إلى شركائه غير المصابين. وبحسب تقدير العلماء والاختصاصيين في مجال الإيدز، فإن طريقة العلاج هذه سوف تؤدي في نهاية المطاف إلى السيطرة على الوباء تقديرياً في عام 2030».

## ظاهرة كفرنبرخ: مشكلت مياه جوفية أم سطحية؟

اعتمادات مالية لتنفيذه، «علماً بأنه ليس من مسؤولية الوزارة بل يقع على عاتق البلديات». في كل الأحوال، يؤكد بولس أن الكشف كان أولياً وستباشر الوزارة إعداد دراسة جيوتقنية شاملة وستبني جدار دعم جديد، لكون الجدار القديم الذي بنته منذ 3 سنوات خفف الكثير من وطء المشكلة وساهم في الحد من الأضرار. مع ذلك، لم يستبعد المدير العام فرضية أن يكون هناك نبع متجمع في الأرض.

إلا أن رئيس البلدية ينفي أن تكون شبكة المياه العادية تمر من هناك أصلاً، وهي شبكة، كما يقول، حديثة بتمديدات بلاستيكية لم يمض على إنشائها أكثر من سنة، لافتاً إلى أن مشروع تنفيذ شبكة الصرف الصحي في المنطقة لم يتحقق بعد، «وما زلنا نعتمد الجور الصحية». يشير إلى أن «الأرض هناك لم تجف يوماً وهي مبنلة دائماً بس ما يحصل فطبع والحكي مش مثل الشوفة، إذ نشهد على تفتت صخور ضخمة وكان هناك تفاعل كيميائي في قلبها، والانهيال ماشي وما عم بيوقف والناس متخوفين كثير».

لم يعاين الخبير الجيوتقني محمود حيدر الظاهرة بعد، لكنه ينوي ذلك خلال هذين اليومين، يقول إنه لا يستطيع أن يعطي تفسيراً نهائياً لما حصل وخصوصاً أنه لم يشهد مثله من قبل، إلا أنه يمكن أن يفعل ذلك بعد معاينة المكان ويستطيع أن يقدم الحلول. في المبدأ، ينتج الانهيار بصورة أساسية، بحسب حيدر، من ارتفاع منسوب المياه الجوفية ما يسبب ضعفاً في التربة.

مياه تضغط على طبقات الأرض، إلا أن الجهات المعنية لم تقم بأي خطوة ميدانية باتجاه المعالجة ولمنع تكرار مثل هذه الحوادث». أمس، حضر إلى كفرنبرخ لمعاينة المكان المدير العام لوزارة الأشغال العامة والنقل بالتكليف المهندس طانيوس بولس، محافظ جبل لبنان فؤاد فليل، قائمقام الشوف مارلين قهوجي، قائد سرية بيت الدين المقدم حنا اللحام وممثلون عن التنظيم المدني.

بولس يقول لـ «الأخبار» إنه زار كفرنبرخ مرتين هذين اليومين والتقط صوراً للانهيال، و«قد باتت المنطقة تحت مجهر الوزارة». بحسب بولس، الوضع دقيق والأرض بدت «مشبعة» بالمياه قبل سقوط الأمطار، ما يرجح برأيه فرضية أن يكون أحد الأسباب تحويل مجاري المياه المبتدلة والمياه العادية للبلدية والبلديات المجاورة إلى هناك «البلديات كلها دائرة مياهها لهونيك، شفت بعيني رغوّة مجارير». وأوضح أنه ما من حل سوى تنفيذ مشروع تحويل مجاري المياه «لأنو الأرض شو ما كانت قاسية ستتأثر إذا كانت المي فلتانة». لا يتردد في القول إن مثل هذا المشروع مكلف وليست هناك



## شبكة المياه العادية لا تمر في مكان الانهيارات



## تقرير

يستمر هبوط الصخور الضخمة من جبل كفرنبرخ لليوم الثالث. أمس، عاينت أجهزة الدولة الموقع، فيما ينتظر الأهالي تقرير اللجنة الجيولوجية التي سترسلها الهيئة العليا للإغاثة اليوم لمعرفة الأسباب والحلول

## فانت الحاج

بقلق، يتربقب أهالي كفرنبرخ حالاً جذرياً للانهيال المستمر في «جبل الهابطة». ينتظرون، كما يقول ابن البلدة سعيد مرسل، استكشافاً جدياً وسريعاً لباطن الأرض لإعطاءنا الجواب اليقين حول هذه الظاهرة الغريبة، بحسب تعبيره «القصة بتخوف كثير والناس ضايعة ومش عارفة إذا بتفل أو بتضل». يلفت مرسل إلى أن الهيئة العليا للإغاثة سترسل عدداً (اليوم) لجنة جيولوجية لتكشف ميدانياً على الموقع، بعد اجتماع سيعقد عند العاشرة صباحاً، بين رئيس البلدية بهيج الدلغان ورئيس الهيئة اللواء محمد خير. يتمنى أن تقوم الفرق الفنية هذه المرة بسبر غور الأرض وألا يقتصر الكشف على الترجيحات من دون تقديم الحلول كما حصل في المرة الماضية، عندما زحلت التربة في مكان لا يبعد عن المكان الحالي أكثر من 50 متراً «يومها، رجحوا أن يكون أحد الأسباب وجود نبعة

## تقرير

## محكمة التمييز: قانون الاجارات نافذ؟

## هديك فرصور

منذ نحو 5 أشهر، أصدر رئيس الغرفة الأولى في محكمة التمييز القاضي خطار حدثي قراراً استند فيه إلى المادة 50 من قانون الاجارات الجديد «المطبّق عملاً» بمادته الأولى على جميع عقود إيجار العقارات المبنية المعقودة قبل 23-7-1992.

يأتي هذا القرار، ضمن «سلسلة» من القرارات القضائية الصادرة، في المحاكم البدائية والاستئناف، تستند إلى احكام قانون الاجارات الجديد. هذه القرارات تعدت الـ 400 حكم، وفق نقابة مالكي العقارات والأبنية المؤجرة التي رأت في قرار القاضي حدثي «حسماً واضحاً بنفاذ القانون وتطبيقه»، بحسب ما ورد في بيانها الصادر، أمس.

فعلياً، تنص المادة 50 من قانون الاجارات الحالي، التي استند إليها القرار، على رفض تمييز الحكم الاستئنافي إذا لم يكن هناك تعارض بينه وبين الحكم الابتدائي، بمعنى رفض التمييز شكلاً، وبالتالي القرار يتطرق إلى امور فرعية طاولت دعوى لا تزال عالقة امام قاضي الاجارات البدائي وميّز نقطة معينة من هذه الدعوى، وفق ما يقول رئيس لجنة

مُضيفاً: «الخلاف حول مسألة نفاذ القانون باتت خلفنا».

يعلّق عضو مجلس نقابة المحامين فادي بركات في هذا الصدد بالقول: «في المبدأ القانون ساري المفعول، الا انه مفرغ المضمون، فكيف يمكننا تطبيق قانون فارغ؟»، لافتاً إلى ان محاولات تنفيذه ستصل حتماً إلى «حائط مسدود»، لافتاً إلى أن «وزارة العدل لن تسمح بمواكبة تنفيذ القانون، استناداً لما اقترته هيئة الاستشارات في الوزارة عن ان القانون لا يمكن تطبيقه في صيغته الحالية». يشير زحور إلى ضرورة التمييز بين دعاوى الاسترداد والاسقاط وبين دعاوى بدلات الاجار التي يستحيل بثها في ظل الاشكالية القائمة حول البديل عن اللجنة المبطلّة الصلاحيات، «والدليل أنه لم يصدر اي حكم حتى اللحظة بيت دعوى تتعلق ببذلات الاجار».

«هذه هي العدالة التي يريدون تطبيقها»، يسأل عضو الهيئة التأسيسية للجنة الدفاع عن حقوق المستأجرين انطوان كرم متهما القضاء بـ «الانحياز للمالكين»، لافتاً إلى خطوات تصعيدية سيقوم بها المستأجرين في الأيام القادمة.

المحامين المكلفة الطعن وتعديل قانون الاجارات الجديد المحامي اديب زحور، لافتاً إلى أن القرار «لا علاقة له باساس الدعوى وبالتالي بمضمون القانون، فالملف لم يصل كاملاً إلى المحكمة». يركّز زحور على «شكلية» المادة، ليردّ على ما يحاول المالكون تصويره من «استقرار في الاجتهاد حول نفاذ القانون».

يقول رئيس تجمّع المالكين باتريك رزق الله أن محكمة التمييز «أكدت ما كان مؤكّداً»، لافتاً إلى ان «القضاء قال كلمته، وهو ما ترجم عبر الكثير من القرارات القضائية التي صدرت سواء من محاكم البداية او الاستئناف وحتى محكمة التمييز»، ويشير محامي نقابة مالكي الأبنية المؤجرة شربل شرفان في هذا الصدد إلى عشرات الأحكام الصادرة من محكمة التمييز نفسها، التي تلت قرار القاضي حدثي، واستندت إلى احكام القانون الجديد.

«اعتزاز» المالكين بقرار المحكمة التمييزية يعود إلى ان هذه المحكمة «هي اعلى مرجع قضائي»، على حد تعبير رزق الله، فيما يلفت شرفان إلى ان هذا القرار من شأنه أن يؤكد «استقرار الاجتهاد في مسألة نفاذ القانون»،

## الاتهام



نفسها لترتاح من مظالم نتيجة ارتباطها بالمدعى عليه؟». ولم يكتف حكيم بهذا السؤال، بل ختم ملاحظته بعد سرد طويل بالقول «(...) وفقاً لما ورد في تقرير مكتب المختبرات الجنائية (...) يعني أن رقبة منذر هي من قامت بتلقيح المسدس مرتين (...) وحيث أنه على ضوء ما تقدّم لا يتبين أن المدعى عليه هو من قام بإطلاق النار على زوجته بل هي من أطلقت النار على نفسها (...)».

هذا الأمر وضع المتابعين للقضية أمام سؤال رئيس: هل ثمة من مارس ضغطاً على القضاء «ففعّل ما يرضي الطرفين، أرضى عائلة رقية وعائلة المدعى عليه». إذا كان ذلك صحيحاً، فهو يعني أن القضاء صار يشبه عائلة منذر نفسها التي تحاول لملمة «الجرصة».

رخص البناء»، مُضيفاً: «يجب حسم هذه المشكلة، تماماً كما يجب حسم الدعاوى والنزاعات القضائية المتعلقة بمخالفات المسح العقاري والأعداءات على الملكيات العامة والخاصة».

يُذكر ان الكثير من الدعاوى القضائية المرفوعة بحق المعتدين والمخاتير الذين ثبت أنهم اعتدوا على مئات الدونمات من الأراضي لم تُبت بعد، الامر الذي اثار استياء عدد من سكان قري وبلدات بنت جبيل ومرجعيون، الذين لجأوا إلى «التشهير» بأسماء المعتدين إما عبر بيانات مجهولة المصدر وإما عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

## لبنان... الازدهار في الحضيض

أن يشهد الازدهار في لبنان تراجعاً قد لا يكون خبيراً مفاجئاً في ظل الأوضاع التي تمر بها المنطقة وانعكاساتها على البلد. لكن أن تكون الحرية الشخصية التي لطالما تغنى بها اللبنانيون في أدنى المراتب العالمية فهذا ما يثير المخاوف، خصوصاً إذا قارناها مع المملكة العربية السعودية وإيران التي يتلهى اللبنانيون بالإضاءة على واقع الحريات فيهما كنوع من التفضيل بين محور وآخر. فبموجب التصنيف السنوي لمؤشر الازدهار لدول العالم الذي ينشره مركز الأبحاث اللندني Legatum Institute والذي يشمل 142 دولة من حول العالم، والذي يتم احتسابه من خلال استخدام أكثر من 89 من البيانات التي تضم معلومات عن المؤشرات العامة كحجم الناتج المحلي الإجمالي وعدد العاملين بدوام كامل وأرقام أخرى مهمة مثل عدد خوادم الإنترنت الآمنة أو إلى أية درجة يشعر السكان بالراحة في حياتهم اليومية، حيث تُقسّم هذه العوامل إلى عدد من المؤشرات الثانوية وهي: الاقتصاد، مستوى وفرص الأعمال، الحكومة، التعليم، الصحة، الأمن، الحرية الشخصية، رأس المال الاجتماعي. ووفقاً لهذا المؤشر فإن الازدهار في لبنان يحتاج إلى الازدهار.

في عامي 2010 و2011 ومن أصل 110 دول شملها التقرير احتل لبنان المرتبة 84 و82 على التوالي في مؤشر الازدهار. مع ارتفاع الدول المعنية بالتصنيف إلى 142 دولة حلّ لبنان في عام 2012 في المرتبة 85، فيما ترنح بين المرتبتين 98 و101 خلال الأعوام الثلاثة الماضية، محتفظاً بالمرتبة 98 عامي 2013 و2015، ومتبوئاً المركز 101 عام 2014.

نظرة سريعة إلى المؤشرات الثانوية تبين لنا المأساة التي يعيشها لبنان. أسوأ الأرقام التي سجلها لبنان كانت على مستوى رأس المال الاجتماعي حيث حل لبنان في المرتبة 123 عالمياً، وفي مؤشر الحرية الشخصية الذي كان الأدنى للبنان مقارنة بجميع المؤشرات حلّ في المرتبة 124. الحرية الشخصية منحت السعودية المرتبة 110 عالمياً وإيران المرتبة 131. السجل الأشرف للبنان كان في مجال الصحة مع حلوله في المرتبة 59 عالمياً، يليها الاقتصاد (المركز 71)، وفرص العمل (المركز 86)، التعليم (المركز 89)، الأمن (المركز 99) والحكومة (المركز 109). (الأخبار)

## نפט

أدى شراء الشركة البريطانية للغاز BRITISH GAS حصة كبيرة في حقل أفروديت القبرصي، واكتشاف حقل «زهر» (أكبر حقل غاز في العالم) في مصر أخيراً قرب نطاق قبرص البحري، إلى عودة اهتمام الشركات العالمية بمنطقة حوض البحر الأبيض المتوسط. هذه التطورات تضم لبنان

# غاز لبنان... إسرائيل لن تنتظر

إسرائيل وبعض الشركات الأوروبية لنقل الغاز الإسرائيلي والقبرصي والمصري إلى أوروبا. لذا إن لم نبدأ في استخراج مواردنا في أسرع وقت، فستكون معرضة لخطر: الأول السرقة والثاني هو خسارة قيمتها، إذ سنخسر زيوننا الأساسي أوروبا. ويمكن الحل الأمثل في إعادة ترسيم الحدود البحرية في المنطقة الجنوبية، عندها يمكن تقسيم البلوكات 8 و9 إلى قسمين وتلزيماً بالتراضي القسم الجنوبي منها بالتراضي

يجب إعادة ترسيم الحدود البحرية الجنوبية وتقسيم البلوكات 8 و9 إلى قسمين وتلزيماً بالتراضي

النفط العائدة للبنان إلى خطر السرقة من الجانب الإسرائيلي. كما ينبغي على الحكومة اتخاذ التدابير والإجراءات اللازمة لاستعادة الحدود البحرية الجنوبية المعلنة.

## لبنان لا يزال سباقاً

يؤكد المدير التنفيذي لشركة Petroserv زياد عيس أنه «رغم التأخير في اقرار المرسومين، لا يزال لبنان سابقاً لكل دول حوض المتوسط على صعيد الأبحاث. التأخير أعطانا وقتاً إضافياً للتعمق في الدراسات، ولبنان انتهى من المسح البري، ويدرك أن لديه أجود أنواع الغاز وبكميات كبيرة في البحر. ما حصل في مصر، إلى جانب تطورات قبرص، يؤكد وقوع لبنان ضمن منطقة غنية بالنفط والغاز، ما أدى إلى رفع أسعار بلوكاته البحرية، وأعاد اهتمام الشركات بعدما أبعدتها تأخير المراسيم والظروف الأمنية والسياسية غير المستقرة». وأوضح أن الدول المحيطة بالحوض «تقوم بتحسين قوانينها الضرائبية والمالية ناهيك عن أمورها اللوجستية، ما يجعل الشركات أكثر اهتماماً بالاستثمار لديها نظراً إلى ظروفها المستقرة. وإذا أراد لبنان استعادة اهتمام الشركات سيكون عليه الاستعجال في إصدار المراسيم. فهذا هو الوقت المناسب لمتابعة الأعمال التحضيرية والاستفادة من الثروات المرتقبة لدينا بشكل صحيح».

ودعا عيس إلى اقرار المرسومين «في أسرع وقت ممكن، والبدء بإعطاء التراخيص للشركات لا سيما في ظل إمكانية مساهمة شركات عالمية في عمليات التنقيب والإنتاج من حقل «كاريش» و«تاني» القريبيين من البلوكات 8 و9 في المياه اللبنانية، ما يزيد من إمكانية سرقة إسرائيل للغاز اللبناني من خلال الحفر أفقياً تحت مياه المتوسط. تضاف إلى ذلك المفاوضات الجارية بين

## إيفون صعيبي

في وقت تتسابق الدول الإقليمية على البدء في عمليات التنقيب عن النفط، ورغم الدراسات التي تؤكد وجود كميات واعدة من النفط والغاز ضمن الحدود اللبنانية، لم يتم حتى الآن البناء على هذه الداتا، ووضع منهجية واضحة لاستثمارها. فيما يعمل العدو الإسرائيلي بحراً وبراً لاختصار المراحل واستخراج موارده البترولية، ولا يضيع فرصة لاغتصاب الثروات اللبنانية.

تبلغ مساحة الإقطاع الإسرائيلي من البحر اللبناني 860 كلم مربعاً تغطي مكاناً واعدة من البترول والغاز. وبحسب بعض الخبراء، اعتمد اللبنانيون لدى ترسيم الحدود البحرية طريقة الـ «جي بي أس»، فيما اعتمد الإسرائيليون لأخذ الإحداثيات على الأقمار الاصطناعية. ولو حصلت عملية الترسيم بالطريقة الدقيقة التي اعتمدها لبنان وليس بحسب تلك التي اعتمدها إسرائيل، لكانت البلوكات 8 و9 و10 كاملة ضمن الحدود اللبنانية، ولما تمكنت إسرائيل بالتالي من اغتصاب جزء كبير منها.

هذا الخطأ، بحسب خبراء نفطيين، يتحمل مسؤوليته الجانب اللبناني عندما وافق قبل أعوام على طريقة ترسيم الحدود البحرية. ورغم محاولة السلطات اللبنانية تصحيح هذا الخطأ وتقديم وثائق للأمم المتحدة، إلا أن إسرائيل رفضت متذرة بالاتفاق الموقع مع قبرص لترسيم الحدود. وبحسب الخبراء أنفسهم، من الضروري الإسراع في اتخاذ كل التدابير اللازمة لمنع إسرائيل من سرقة البترول والغاز من المنطقة الاقتصادية الخالصة العائدة للبنان، والقيام بالإجراءات القانونية لبت الاتفاقية مع قبرص، إما بإبرامها أو بإلغائها، والحرص بالتالي على عدم تعريض حقول

## إستثمار

## رضا صوايا

«ابحث عن العمل الذي تحبه، ولن تعمل في حياتك أبداً!» هذه المقولة الشهيرة، لكونفوشيوس، تلخص قصة ثلاثة شبان لبنانيين، قادمين من عالم الهندسة، قرروا أن يحولوا شغفهم بالطبيعة إلى استثمار مربح وقصة نجاح.

لم يكن المال والنجاح هدفهم بقدر ما كانوا يبحثون عن لذة في استكشاف الطبيعة والتواصل معها عن قرب. بدل أن يكونوا مجرد متلقين لسحرها وجمالها، أرادوا أن يغوصوا في أعماقها، ويكونوا جزءاً من عطاءاتها حتى وجدوا ضالّتهم في النحل وإنتاج العسل. على خلاف العديد من المتاجر، لا يبيع Atelier Du Miel في منطقة الأشرافية منتجاً فقط. السحر في هذا

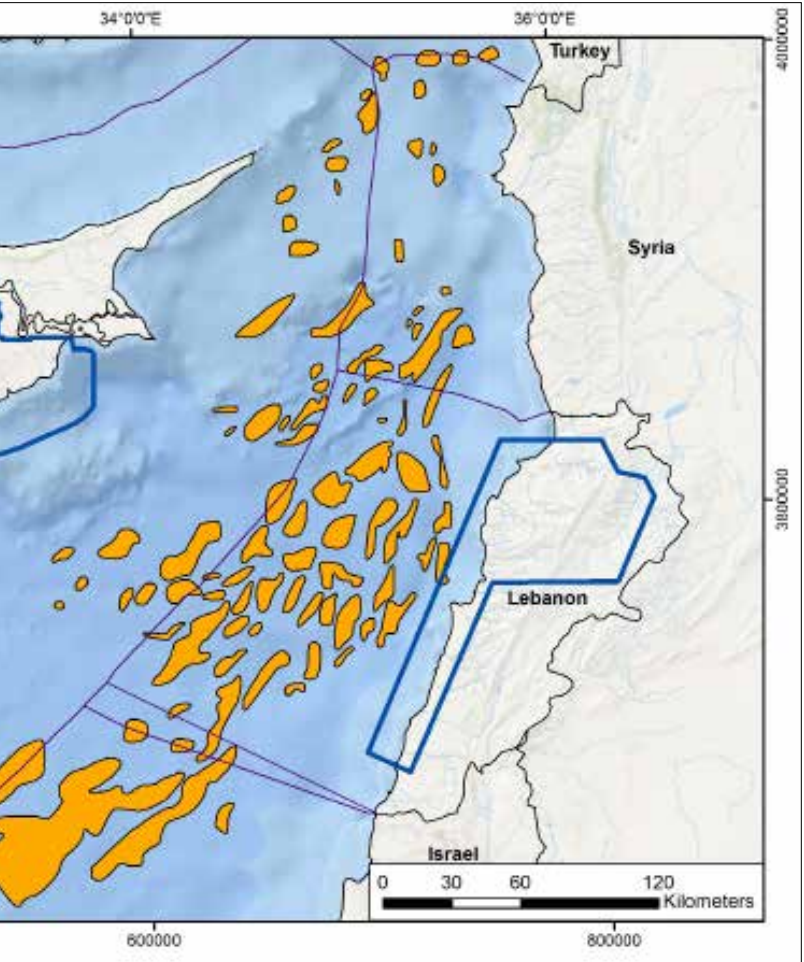
المتجر أنه، إضافة إلى تقديمه أكثر من 30 صنفاً من العسل، يبيع زبائنه قصة نجاح بدأت من الصفر، ولو حُسبت منطقياً لاعتبرها كثيرون شبه مستحيلة.

لم يملك مؤسسو المتجر، مارك أنطوان بو ناصيف وراف بو ناصيف وربيح طرابلسي، أي خبرة في عالم النحل والعسل. لكنهم، تماماً كالخلة المنتقلة من زهرة إلى زهرة، لحقوا بشغفهم ولم يهابوا المخاطرة حتى وصلوا إلى ما وصلوا إليه. إنعدام الخبرة كان محفزاً لهم. أرادوا التغلب على جهلهم وأن يتقنوا صنعهم. كشفت لهم أبحاثهم أن النظري يختلف عن العملي، وأن تربية النحل في لبنان تفتقر في معظم الأحيان إلى الإحترافية، ولا تعدو كونها هواية للعديد من مربّي النحل. ولصقل مهاراتهم والإبتعاد عن

## مع بداية 2015، وبقابل من سنة ونصف سنة، بدأ المتجر يدرّ على مؤسسيه أرباحاً بشكل لافت

العواد الخاطئة المتبعة من كثيرين من المربّين في لبنان، سافر الشبان الثلاثة إلى فرنسا حيث خضعوا لسدورة تدريب مكثفة ساعدتهم على إتقان تربية النحل وفق أرقى

مكاتب الحقول النفطية في الحوض الشرقي للبحر المتوسط



# Atelier Du Miel... طريق، النحل يتحول استثمار

المعايير. ما يميز إنتاج Atelier Du Miel أنه يرتكز على عملية تُعرف بالإرتحال الموسمي، وتقوم على نقل خلايا النحل على مدار العام لتتبع الأزهار المتفتحة بما يضمن أن يكون العسل طبيعياً 100%، من دون الحاجة إلى إطعام النحل السكر كما يفعل العديد من المربّين. وطبيعة لبنان تسعفهم في هذا المجال، نظراً إلى أن تنوع المواسم يساعد في يدبر الشباب حوالي 1000 خلية نحل على امتداد لبنان. كانوا في الأساس يديرون 200 خلية فقط، وعندما لاحظوا أن البيع سيتخطى الإنتاج مع بداية 2015، قاموا بتبني نحل من نحالين، واتفقوا معهم على مسار معين على النحل أن تسلكه، وبناتوا ينتجون اليوم ما بين 15 إلى 20 طنناً من العسل.



## اخبار وشركات



وتشغل بو دياب حالياً منصب الرئيس التنفيذي للعمليات لمجموعة الموارد.

## أسواق بيروت

## تحتفل بعيد الميلاد

تنطلق احتفالات الأعياد في أسواق بيروت مع إضاءة شجرة ميلاد تقدمها شركة «باتشي» للسنة الثالثة على التوالي، وذلك عند السادسة من مساء يوم السبت في الخامس من كانون الأول. ويلى إضاءة الشجرة توزيع هدايا خمسين طفلاً من جمعية «تمنى».

تبدأ الاحتفالات باستعراض ميلادي ضمن معرض «أفكارآرت» الذي تنظمه جمعية بيروت لتشجيع



الفنانين والحرفيين اللبنانيين من خلال إتاحة الفرصة أمامهم لعرض أعمالهم ومنتجاتهم بدءاً من هدايا عيد الميلاد المميزة وصولاً إلى الديكور وتصميم الأزياء. يُفتتح المعرض عند الساعة الخامسة في سوق الطويلة وسوق أياس ويستمر لغاية 13 كانون الأول.

## أكبر شاشة OLED

## في العالم من LG

اختارت شركة إل جي إلكترونيكس مطار إنشون الدولي في كوريا الجنوبية للكشف عن أكبر شاشة OLED عرض في العالم. واستخدمت الشاشتين كلوحتين إعلانيّتين ضخمتين زينت بهما الصالة الرئيسية للمطار. وستتيح الشاشتان المنحيتان العديد من الفوائد للمطار، ذلك أنها ستستخدم بطريقة تبرز إمكانات تقنية OLED. كما أنه وبفضل خاصية الإضاءة الذاتية في كل بيكسيل في شاشات OLED، لن يكون هناك أي حاجة لإضاءة LED الخلفية الثقيلة، ما يضيف المزيد من المرونة في استخدام الشاشتين بحيث يمكن تعليقهما من السقف بأقل قدرٍ من الدعامات.



## The Makers هنك بنك بيبلس

## إلى الجامعات اللبنانية

ضمن مركزه الطليعي في مجال الحلول المتقدمة والحديثة للصيرفة بالتجزئة، قدم بنك بيبلس حساب The Makers الخاص بالشباب في جامعات لبنانية عدة. تندرج هذه الخطوة في إطار دعم بنك بيبلس المستمر إلى الشباب اللبناني، فحساب The Makers مصمم خصيصاً للشباب من سن الـ 18 إلى سن الـ 24، لمساعدتهم في أن يصبحوا عناصر فاعلة في



مجتمع الغد. يتمتع هذا الحساب بمزايا عدة منها: عدم وجود أي رسوم على الحساب أو البطاقات، إضافة إلى الاستفادة من مكافآت عدة ومن «أكرم برنامج»، وهو برنامج مكافآت حاملي البطاقات الأكثر كرمًا في لبنان، فضلاً عن حسومات خاصة وعروض استثنائية على حصص تدريبية وورش عمل.

## القطاع الخاص في لبنان

## والمشهد السياسي

نظمت جمعية تجار بيروت بالتعاون مع بنك لبنان والمهجر لقاء حوارياً مع سيغريد كاغ المنسّق الخاص للأمم المتحدة في لبنان حول «المشهد السياسي - الاجتماعي في لبنان ودور القطاع الخاص». يأتي هذا اللقاء من ضمن مجموعة المحاضرات التي عُقدت على مدار عام 2015 في مركز محاضرات جمعية تجار بيروت برعاية بنك لبنان والمهجر، والتي تهدف إلى إلقاء الضوء على الأبعاد الاقتصادية المحلية.



## تكريم بنك الموارد في المؤتمر

## المصرفي العربي

على هامش النسخة العشرين من المؤتمر المصرفي العربي السنوي الذي نظّمه اتحاد المصارف العربية، وبحضور شخصيات سياسية واقتصادية ومصرفية إلى جانب 100 من رؤساء العمليات التنفيذية في مصارف ومؤسسات عربية عديدة، مُنحت رئيسة العمليات التنفيذية في بنك الموارد ش.م.ل نهلة خداج بو دياب، لقب إحدى «السيدات العربيات الأكثر تأثيراً في القطاعات الاقتصادية والمصرفية العربية لعام 2015». تزخر نهلة بو دياب بأكثر من 32 عاماً من الخبرة القيادية والإدارية في كل من كندا ولبنان. وفي هذا المجال، قادت بو دياب عمليات إعادة هيكلة داخل عدد كبير من المؤسسات على رأسها البنك المركزي الكندي.

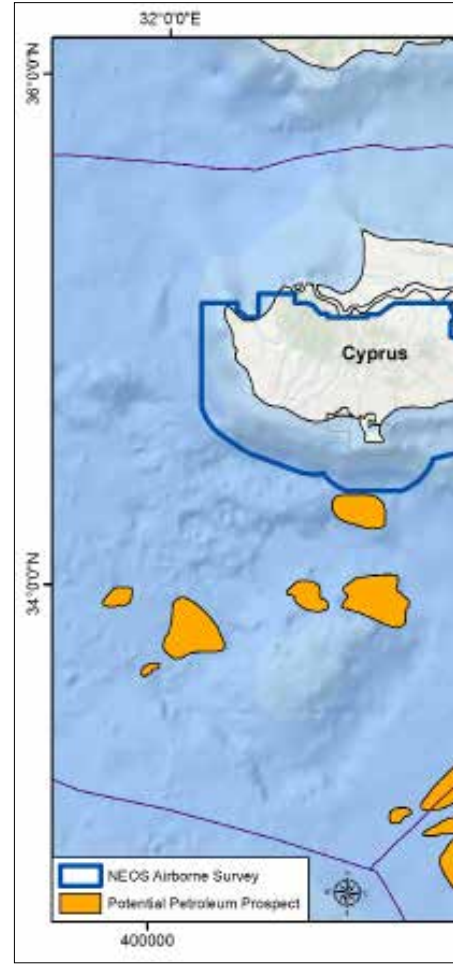
سيكون مصير مياه لبنان الإقليمية المتاخمة للبحر الفلسطيني والتي باتت موضع نزاع حدودي مع الكيان الصهيوني؟ وفي حال تحالفت مصر وقبرص وإسرائيل بغية تصدير الغاز إلى أوروبا. هل يكون لبنان خارج الخريطة الإقليمية لتصدير منتجاته النفطية؟

يُكتشف في قبرص حتى الآن سوى 5 تريليونات من هنا يتوقع الخبراء أن تحتوي المياه اللبنانية على أكثرية المكامن النفطية المتبقية، والموزعة بطريقة عشوائية.

## السرقفة مستحيلة؟

من جهته، يؤكد الخبير النفطي رودي بارودي «أن سرقة النفط على عمق 2400 متر أمر صعب جداً، ومن المستحيل أن توافق شركات عالمية بحجم نوبل وايني وتوتال وغيرها على اغتصاب مخزون دولة أخرى. كما أن ليس من مصلحة إسرائيل افتعال المشاكل في هذا الوقت تحديداً، إذ أن هدف هذه الشركات الاستفادة من الثروة النفطية، كما أنه ليس سهلاً التنقيب بطريقة افقية لمساحة تتخطى كيلومترين». وأضاف: «لدينا قطاع واعد، إذا استثمر بطريقة سليمة بعيداً عن المخالفات السياسية والسمسرات، سيغير وجه لبنان، لذا علينا التحرك والبت في الموضوع سريعاً لأن لبنان في صلب خارطة الحوض المشرقي ويملك إمكانات كبيرة. أما بالنسبة إلى ترسيم الحدود والمنطقة المتنازع عليها، فلا يمكن حلها إلا بعد إقرار المرسومين العالقين في مجلس الوزراء، ومن ثم التفاوض مع الأمم المتحدة والولايات المتحدة، بما أنها الوسيط الأبرز لتصحيح عملية ترسيم الحدود مع إسرائيل». وقد شارفت المفاوضات بين لبنان وقبرص لوضع نموذج اتفاق unitization للغاز بين البلدين على الانتهاء. وهذا من شأنه أن يؤدي إلى تحديد شروط الاحتياطي المشترك والعائدات المحتملة بين لبنان وقبرص التي تشكل مركزاً مهماً في منطقة شرق البحر الأبيض المتوسط بفضل موقعها الجغرافي، وكونها عضواً في الاتحاد الأوروبي. فهل تستفيق الحكومة قبل فوات الأوان أم أن لبنان، وكالعادة، سيصل إلى الحفل متأخراً؟

بما يضمن حق لبنان بالحفاظ على ثرواته ويحد من إمكانية اقتناصها من الجانب الإسرائيلي». وبحسب إدارة معلومات الطاقة (Energy Information Administration)، فإن الحوض المشرقي الممتد من سوريا مروراً بلبنان وقبرص وإسرائيل، وصولاً إلى مصر، يحتوي على 122 تريليون قدم مكعب من المواد النفطية وقد تم مؤخراً اكتشاف حوالي 30 تريليون قدم مكعب في مصر، فيما لم



## ساراً مربحاً

يقدم المتجر أكثر من 30 صنفاً من العسل، تختلف باختلاف الزهر والأشجار. وفيما يصنع أكثر من 15 صنفاً في لبنان، تُستورد بقية الأصناف من فرنسا وإسبانيا وكندا وأستراليا، وتكون مستخرجة من أشجار وزهور غير موجودة في لبنان أو موجودة بكميات قليلة لا تكفي للإنتاج والتصنيع. بدأت قصة المتجر في آب 2013 باستثمار مباشر من الشباب بقيمة 50 ألف دولار، وقرض من كفالات بقيمة 80 ألف دولار. بعد مرور خمسة أشهر، أظهر المتجر إمكانات هائلة ونتائج إيجابية ما دفع بالمؤسسين إلى ضخ 100 ألف دولار إضافية بالتعاون بينهم وبين «كفالات» لتطوير الأعمال. ومع بداية 2015، وبأقل من سنة ونصف سنة، بدأ المتجر يدرز على

مؤسسيه أرباحاً بشكل لافت، ما شجعهم على استثمار 70 ألف دولار إضافية، ولكن هذه المرة من الأرباح، لتفعيل الناحية التسويقية وتطوير العمل من حيث البيع باستخدام موظفين جدد ورفع الإنتاج... وعلى رغم التنوع الذي يقدمه المتجر والطريقة الإحترافية والمكلفة في تربية النحل، إلا أن أسعاره تنافسية بشكل كبير وتأخذ في الاعتبار الشرائية للمواطن بما يجعل من عمل Atelier Du Miel وجهة لحبي العسل على إختلاف إمكانياتهم المادية. ويتبع الشباب أسلوب التفاعل مع الزبائن من خلال رحلات ينظمونها لزيارة قفران النحل، أو من خلال منح الزوار لذة التدوق والتمتع بأصناف العسل المتعددة التي يقدمونها.

## «حضن الوطن» وجهة ألف مسلح... وشمال حماه وجهة الباقين

# تسوية حيّ الوعر تنجز

يخرج مسلحو حيّ الوعر الحمصي مع بداية الأسبوع المقبل نحو ريف حماه الشمالي على دفعتين. ضمن جدول زمني أقصاه 60 يوماً. فيما يبقى نحو ألف من مسلحي الحيّ لتسوية أوضاعهم. وفق ما أنجزت بنود الاتفاق النهائي

### مرح ماضي

استعاد أهالي حيّ الوعر حماسهم تجاه عودة الحياة الطبيعية إلى الحي الحمصي المشتعل، إبان إعلان اختتام جولات الحوار بين الحكومة السورية والفصائل المسلحة المقاتلة في الحي، وإنجاز تفاهم يقضي باتفاق نهائي على خروج المسلحين، اعتباراً من يوم السبت القادم، نحو إحدى قرى ريف حماه الشمالي، المطلة على سهل الغاب. معاناة نحو 75 ألف مدني ممن بقوا في الحي

### التخوف موجود بالنسبة إلى القيّمين على الاتفاق بعد تعثره سابقاً

المذكور، وفق إحصاءات رسمية، أصبحت على مشارف الانتهاء، لتنتهي معها مرحلة دامية من تاريخ «عاصمة الثورة»، كما يحلو للمعارضة الأولى» تسميتها. ومع تحديد السبت موعداً لوقف إطلاق النار بشكل نهائي، وتسلم الإحصائيات المتضمنة أعداد الخارجين من المسلحين باتجاه الشمال السوري، من المرجح أن تشمل الدفعة الأولى للخارجين من الحي 300 مسلح، من بين ما يقارب 2000 مقاتلون داخل الوعر. أصوات الاشتباكات المسموعة من الحي الذي يبعد عن مركز محافظة حمص 4 كيلومترات غرباً، خلال الاجتماع المنعقد، لم تؤثر في المجتمعين، إذ إنّ بنود الاتفاق منجزة منذ ما يزيد على 5 أشهر، وبدأت بالتعثر مع سقوط مدينة إدلب. دفعتان فقط من المسلحين ستخرجان باتجاه واحد

### تقرير

من السنوات الفائتة، من خلال لجان المصالحة، فيما يحتضن الحي المشتعل أعداداً من النازحين، إذ يتضمن 16 مركزاً لإيواء للنازحين، يتوزع فيها 3400 شخص، أي ما يزيد على 600 عائلة، بحسب إحصائيات رسمية. ويشرف على خدمة النازحين ورعايتهم الهلال الأحمر السوري والجمعية الخيرية الإسلامية (عون). وبحسب إحصائيات مديرية التربية في محافظة حمص للعام الدراسي الفائت، فإن عدد الطلاب الذين درسوا مناهج وزارة التربية السورية في الوعر وحده بلغ 6500، موزعين على 14 مدرسة حلقة أولى وثانوية وثانوية مختلطة. ويتركز معظم المدنيين في الوعر القديم، الواقع في القسم الشرقي من الحي الحمصي.

يُذكر أنّ نهر العاصي يفصل الحيّ من الجهة الشرقية والجنوبية، عن سائر أحياء مدينة حمص.

أمر مفيد، إذ يمكن معاودة المحاولة ضمن مراحل متقدمة لاحقاً. ويضع الهامش الزمني بالحسبان، مع أمله في «نجاح تطبيق بنود الاتفاق سريعاً خلال أقصر فترة ممكنة». وينص الاتفاق على دخول قوافل المساعدات الإنسانية إلى الحي الحمصي، التي تتضمن مواد إغاثية غذائية وصحية من الأمم المتحدة والجمعيات الأهلية، «لكن بكميات محدودة»، بحسب البرازي. ويضيف: «بعد 15 يوماً من خروج المسلحين من الحي يتمكن الناس من الدخول إليه والخروج منه طبيعياً». وينفي وجود أي ترابط بين ملقي مسلحي قدسيا والوعر، أو الزبداني، مشيراً إلى أن البنود السابقة اتفق عليها، مع اختلاف بسيط يتعلق بوجهة المسلحين إلى ريف حماه الشمالي، بدلاً من طرح وجهة ضمن ريف حمص الشمالي سابقاً. وقد أخرجت أعداد من المدنيين من الوعر الجديد، جنوب الحي، على

معاناة 75 ألف مدني أصبحت على مشارف الانتهاء (أ ف ب)



### «الدعم» الروسي يصل إلى الشيخ مقصود

#### أيهم مرعي

تتصاعد وتيرة الاشتباكات بين «قوات سوريا الديمقراطية» وذراعها الرئيسية «وحدات حماية الشعب» الكردية ومسلحي «جبهة النصرة» و«أحرار الشام» و«لواء أحرار سورية» في قرى كشتعار والمالكية وتنب وشوارغة في ريفي أعزاز وعفرين في ريف حلب الشمالي. الاشتباكات دفعت «الوحدات» إلى إعلان التفرغ العام في «مقاطعة عفرين»، في وقت اتهم فيه مصدر كردي «تركيا بتقديم الدعم العسكري والمالي للنصرة وأخواتها، وإتخاذها كأدوات بهدف تنفيذ حلمها بالمنطقة العازلة على الحدود». وأكد أنهم «يملكون الإمكانيات الكافية لصد الهجمات، وأنهم سيعملون على تطهير الريف الممتد بين عفرين وكوباني (عين العرب) من المجموعات الإرهابية». يأتي ذلك في وقت استهدفت فيه الطائرات الروسية مواقع «النصرة» و«أحرار الشام» في المنطقة بأكثر من عشر غارات. امتدت لتشمل للمرة الأولى حي الشيخ مقصود في مدينة حلب الذي يشهد اشتباكات بين «الوحدات» و«النصرة» و«أحرار سورية» على خلفية اشتباكات الريف الشمالي، فاستهدف الطيران الروسي بخمس غارات مواقع المسلحين على طريق الكاستيلو ومحيط الحي.

## نتنياهو هو: نعمل في سوريا لمنع تسليح حزب الله

الروسية، إضافة إلى نقاش خاص حول نشر الجيش الروسي منظومة الدفاع الجوي المتطورة «أس 400» بالقرب من اللاذقية في سوريا. يشار إلى أن التقديرات الاستخباراتية الإسرائيلية المسربة للإعلام العبري، أشارت إلى أن ترسانة حزب الله من الصواريخ على مختلف أنواعها ومدياتها، ارتفعت 50,000 صاروخ. وكان مصدر استخباراتي إسرائيلي رفيع قد أشار لموقع «تايمز أوف إسرائيل» (2015/11/12)، إلى أن التقديرات الاستخباراتية باتت تشير إلى أن ترسانة صواريخ حزب الله قد ارتفعت من 100,000 صاروخ إلى أكثر من 150,000 صاروخ، ومن بينها صواريخ بعيدة المدى ودقيقة ومدمرة، قادرة على إصابة إسرائيل من شمالها إلى جنوبها.

قد تنفذ ضربات جوية في سوريا، وموسكو ملتزمة السماح لإسرائيل باتخاذ أي إجراءات ضرورية». وأضاف أنه «وفقاً للتفاهات، هم يتصرفون وفقاً لمصالحهم، ولا أحد من الجانبين يزعم الآخر». وحول اللقاء الذي أعلنه نتنياهو أول من أمس بين ضباط إسرائيليين ونظرائهم الروس لتعزيز التنسيق بين الجانبين، أشارت القناة العاشرة العبرية أمس إلى أن نائب رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، يائير غولان، التقى النائب الأول لرئيس أركان القوات المسلحة الروسية، نيكولاي بوغدانوفسكي أمس للمرة الثالثة منذ بدء التنسيق بين الجانبين حول سوريا، وناقشا إسقاط تركيا لطائرة «السوخوي»

ترسانة حزب الله من الصواريخ ارتفعت 50,000 صاروخ

والأحداث الأخيرة (إسقاط السوخوي) تظهر أهمية التواصل والتنسيق في ما بيننا». بدوره، تطرق وزير الأمن الإسرائيلي، موشيه يعلون، إلى التفاهات القائمة مع الجانب الروسي، مشيراً إلى أن «روسيا تدرك أن إسرائيل

وحول لقائه في باريس بالرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، على هامش قمة المناخ، أشار نتنياهو إلى أن إسرائيل وروسيا تعملان معاً لمنع تحويل سوريا إلى جبهة ضد إسرائيل. وقال: «بعد لقائي أمس (بالرئيس بوتين) أستطيع أن أقول إننا سنواصل العمل على منع نقل السلاح الفتاك إلى لبنان. نحن نعمل لمنع عبور هذا السلاح، وسنستمر في فعل ذلك». وأضاف: «من المهم جداً أننا سنمنع وقوع اصطدامات بين الجيش الإسرائيلي والجيش الروسي، وهذا التنسيق يتسم بأهمية من أجل تحقيق هذا الغرض، ويجري في أجواء ودية من خلال العلاقات المباشرة والقريبة القائمة اليوم بين روسيا وإسرائيل،

### يحيى دبوقة

في إقرار نادر، هو الأول من نوعه، أكد رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، أن الجيش الإسرائيلي يشن غارات وينشط في الأراضي السورية، لمنع حزب الله من التزود بالسلاح من الأراضي السورية وعبرها. إقرار نتنياهو ورد في كلمة القاها أمس في مؤتمر الجليل في مدينة عكا بشمال فلسطين المحتلة، جاء فيها: «نحن نعمل في سوريا من حين إلى آخر لمنع تحولها (سوريا) إلى جبهة إرهاب أخرى ضدنا، لأن إيران تحاول إنشاء جبهة ضدنا في الجولان، كذلك نعمل أيضاً على منع نقل أنواع فتاكة من الأسلحة من سوريا إلى لبنان، وسنواصل فعل ذلك».

الولايات المتحدة و«الحلف الأطلسي» يدعمان حلف تركيا في الدفاع عن أجوائها وأراضيها (أ ف ب)



حذر نظيره الروسي من «مستنقم سوري» يحاكي التجربة الأفغانية

## أوباما: بوتين سيعود إلينا خلال أشهر

استحضر باراك أوباما التجربة السوفياتية المخيبة في أفغانستان، ليحذر نظيره الروسي من «مستنقم سوري» مشابه، توقع أن يدفع موسكو إلى تغيير الاتجاه خلال أشهر والانضمام إلى التحالف الغربي الذي تقوده واشنطن

العسكرية بين روسيا وتركيا كانت موجودة، إلا أن تركيا لم تخطط من البداية، على ما يبدو، للجوء إلى تلك القنوات الموجودة في لحظة إسقاط القاذفة الروسية.

بيسكوف لفت، كذلك، إلى أن من السابق لأوانه الحديث عن قرب إقامة تحالف مشترك ضد الإرهابيين في سوريا. وقال تعليقاً على اللقاءات الثنائية التي أجراها بوتين، على هامش قمة المناخ في باريس: «أعتقد أن الحديث عن أن يوم البارحة قاربنا بشكل ما من إنشاء تحالف موحد سابق لأوانه». وأضاف: «يزداد الآن إدراك ضرورة تكثيف تبادل المعلومات، ولكن في ما يخص العمل الواقعي المشترك، فربما الظروف لم تنضج بعد من وجهة نظر شركائنا».

وفي موازاة التصريحات الدبلوماسية الصادرة عن الكرملين، أفسد مصدران في شركة الغاز الروسية العملاقة «غازبروم» بأن روسيا قد تجرّد العمل في مشروع خط أنابيب الغاز «تركيش ستريم» لعدة سنوات، رداً على إسقاط أنقرة



**أكد كارتر أنه «مستعد لتوسيع» دور قوات العمليات الخاصة التي تقاوم «داعش» في سوريا**

الطائرة الحربية الروسية. وفيما أوضح المصدران أنه لم يتخذ أي قرار داخل الشركة بخصوص تعديل الجدول الزمني لمشروع «تركيش ستريم»، لكنهما أشارا إلى أن الشركة تنتظر التعليمات من بوتين.

إلى ذلك، صدقت الحكومة الألمانية على تفويض يتيح مشاركة جيشها في الحملة على تنظيم «داعش»، وخصوصاً في سوريا، في مهمة يمكن أن تحشد فيها 1200 عسكري. وجاء في بيان للحكومة أن «ما يصل إلى 1200 جندي ألماني سيساعدون الائتلاف الدولي ضد تنظيم داعش الإرهابي». وهذه المساعدة العسكرية التي قدمت بناءً على طلب فرنسا، إثر اعتداءات باريس، تكمن في نشر فرقاطة وطائرات استطلاع وتموين لدعم غارات «التحالف الدولي» على أهداف «الجهاديين» في سوريا.

وقال المتحدث باسم الحكومة إن المعلومات التي حصلت عليها ألمانيا، بفضل عمليات الاستطلاع التي نفذتها، ستقاسمها مع «التحالف» الحالي بقيادة أميركية، بعد «تقويم وطني»، مستثنياً روسيا من تبادل المعلومات.

(الأخبار، رويترز، أ ف ب، الأناضول)

أحمد داوود أوغلو أن بلاده ستواصل جهودها لطرد مسلحي تنظيم «داعش» من المنطقة الواقعة على الجانب السوري من الحدود بين البلدين. وكزّ الدعوة لروسيا إلى فتح قنوات اتصال عسكري بين البلدين لمنع أحداث كتلك التي صاحبت إسقاط الطيران التركي طائرة حربية روسية على الحدود مع سوريا، الأسبوع الماضي. لكن المتحدث باسم الكرملين ديميتري بيسكوف، ردّ على تصريح أوغلو بالتأكيد أن «قنوات الاتصال

كما أريد أن أؤكد أننا نركز على الحاجة إلى إيجاد حل سياسي في سوريا». وشدد على أن الولايات المتحدة والحلف الأطلسي يدعمان حق تركيا في الدفاع عن أجوائها وأراضيها، مضيفاً: «نحن ملتزمون أمن تركيا وسيادتها» من جهته، صرح أردوغان بأنه حريص على طي صفحة الخلاف مع روسيا، وقال: «نحن راغبون على الدوام في استخدام الخطاب الدبلوماسي، وتريد تجنب التوتر». بدوره، أكد رئيس الوزراء التركي

واضحة، قال في مؤتمر صحفي خلال قمة المناخ: «أعتقد أن السيد بوتين يدرك أنه في ضوء كون أفغانستان لا تزال حاضرة في ذهنه، فإن الخوض في مستنقع صراع أهلي غير حاسم ليس النتيجة التي يتطلع إليها، مشيراً إلى أن «من الممكن، خلال الأشهر المقبلة، أن نرى تغييراً في حسابات الروس، واعترافهم بأن الوقت قد حان لإنهاء الحرب الأهلية في سوريا». وأضاف: «في نهاية المطاف ستدرك روسيا أن التهديد الذي يمثله داعش على روسيا وشعبها هو الأهم، وأن عليهم التحالف معنا نحن الذين نقاتل داعش».

لكن الرئيس الأميركي رأى أن الأمر لن يكون سهلاً. فقد شكّ الكثير من الدماء، وقال إن «روسيا استثمرت سنوات في إبقاء نظام الأسد في السلطة». وفيما أقر بالاختلافات الكبيرة بشأن مستقبل الرئيس السوري، إلا أنه اعتبر أن روسيا ستوافق في النهاية على رحيله.

كذلك، تطرّق أوباما إلى الجهود الدبلوماسية في فيينا، ورأى أن الخطوة التالية التي يجب أن تتم هي إشراك جماعات المعارضة المعتدلة التي بصراحة لا تجمعنا أشياء مشتركة مع بعضها، ولكنها تمثل فصائل كبيرة داخل سوريا». من ناحية أخرى، ناقش أوباما خلال لقائه أردوغان كيف يمكن أن تعمل تركيا وروسيا معاً لتخفيف حدة التوتر بينهما وإيجاد حل دبلوماسي للقضية. وقال: «كما أشرت للرئيس أردوغان، لدينا كلنا عدو مشترك وهو داعش، وأريد أن أؤكد أننا نركز على هذا التهديد،

لعب الرئيس الأميركي باراك أوباما على أوتار عدة، أمس، أثناء وجوده في باريس وخلال لقائه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على هامش قمة المناخ. وفي ظل التوترات الحاصلة بين روسيا وتركيا، دعا أوباما البلدين إلى تجاوز خلافهما الدبلوماسي الناجم عن إسقاط الطيران التركي مقاتلة روسية الأسبوع الماضي، والتركيز على «العدو المشترك»، وهو تنظيم «داعش». لكن أوباما استغل المناسبة أيضاً، لإمرار رسائل إلى روسيا من خلال إثارتها قضية ضرباتها الجوية في سوريا، منطلقاً من التدخل الروسي في أفغانستان في ثمانينيات القرن الماضي. فقد عوّل في هذا المجال على تغيير في استراتيجية موسكو في بلاد الشام، خلال أشهر، ذلك أن إسقاط تنظيم داعش لطائرة الركاب الروسية فوق سيناء المصرية، الشهر الماضي، وإسقاط تركيا لمقاتلة روسية الأسبوع الماضي، يغيّر حسابات (الرئيس الروسي فلاديمير) بوتين تدريجياً.

أوباما وزّع الأدوار بينه وبين وزير دفاعه أشتون كارتر الذي أعلن من واشنطن أنه «مستعد لتوسيع» دور قوات العمليات الخاصة التي تقاوم تنظيم «داعش» في سوريا. وخلال جلسة استماع في الكونغرس، أشار كارتر إلى أن «قوات العمليات الخاصة الأميركية لديها مجموعة فريدة من القدرات التي تمكنها من القيام بمهام متعددة». وأعلن أن وزارته تنشر قوات «خاصة» في العراق للمساعدة في قتال «داعش». وأضاف كارتر أن تركيا واحدة من الدول التي تحتاج إلى بذل المزيد من الجهد في محاربة «داعش»، بما في ذلك تشديد الرقابة على حدودها مع سوريا. وقال: «يجب علينا جميعاً أن نفعل المزيد. يجب أن نبذل تركيا المزيد من الجهد للرقابة على حدودها التي لا تكون محكمة في كثير من الأحيان»، مشيراً إلى أن السعودية ودول الخليج «مشغولة بالصراع في اليمن». ولم يكتف وزير الدفاع الأميركي بذلك، لكنه أضاف أن بلاده تريد من تركيا تعاوناً في الجو والأرض ضد داعش.

وفي باريس، أشار أوباما إلى أنه لا يتوقع تغييراً سريعاً في استراتيجية نظيره الروسي في سوريا، لكنه أعرب عن اعتقاده بأن موسكو قد تصطف، في نهاية المطاف، إلى جانب «التحالف» الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم «داعش»، وذلك بعد أن تحسب تكلفة إبقاء الرئيس السوري بشار الأسد في السلطة. وفي مناورة سياسية

### إيران مستعدة لوساطة بين تركيا وروسيا

أعلن رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني، أمس، استعداد إيران للتوسط بين روسيا وتركيا، إذا طلب منها ذلك، معرباً عن أسفه للأزمة التي طرأت على العلاقات بين البلدين.

وخلال مؤتمر صحفي، اعتبر لاريجاني أن هذه الأزمة في العلاقات بين البلدين لا تخدم الحرب على الإرهاب ولا تعد نهجاً منطقياً. وفي ما يتعلق بالتزام إيران الصمت حيال استخدام روسيا الخيار العسكري لتحقيق أهدافها، قال: «تعتبر نهج روسيا في التصدي للإرهاب أنه صائب، ونرى أن على بعض دول المنطقة تصحيح نهجها على صعيد مكافحة الإرهاب». وأشار إلى أن «النهج الذي تتبناه روسيا في محاربة داعش وباقى المجموعات الإرهابية لو كان يتبع من قبل الغربيين لما كانت مشكلة الإرهاب قائمة في المنطقة اليوم، ومن هنا فإننا نعتبر هذا السلوك صحيحاً ونسعى إلى مساندة، ولهذا السبب ندعم إجراءات روسيا في الشؤون السياسية والعمالية».

من جهة أخرى، لفت لاريجاني إلى أن استئناف العلاقات بين طهران وواشنطن «رهن بتصحيح أميركا سلوكها». وقال إنه لو غيرت أميركا سلوكها وعدها إيران فإن طهران ستغيّر نهجها تجاه واشنطن.



(الأخبار)

# «الأطلسي» يعزز وجوده شرق المتوسط

## إجراءات أمنية إضافية في تركيا... وتدريب قوات عربية لمكافحة «داعش»



وزير الخارجية الأميركي جون كيري ونظيره التركي مولود تشاوشوغلو في بروكسل (أف ب)

وبحسب ستولتنبرغ، فإن بريطانيا أيضاً مستعدة لنشر طائرات في إطار التدابير الجديدة لـ «الأطلسي»، فيما عرضت ألمانيا والدنمارك المساهمة بسفن قيادة للقوات البحرية للحلف، والتي يتمركز بعضها في البحر المتوسط.

وكانت الولايات المتحدة قد نشرت، مطلع الشهر الحالي، طائرات مقاتلة من طراز «إف 15» جنوب تركيا، أكد المبعوث الأميركي لدى الحلف، دوغلاس ليوت، أنها «ستبقى طالما استلزم الأمر». وتوقع الأمين العام

وبعد يوم من تأكيد أنقرة أن حدودها مع سوريا هي حدود «الأطلسي»، قال ستولتنبرغ إن البحث جار حالياً على كيفية مواصلة تعزيز الدفاعات الجوية لتركيا، وكيفية مواصلة متابعة الخطط الدفاعية الراهنة من أجل تركيا. وكان الحلف قد نشر بطاريات صواريخ «باتريوت» عام 2013 في تركيا بغرض إحباط أي هجمات من إيران، إلا أن بطارية إسبانية واحدة منها ظلت في تركيا، بعدما سحبت كل من ألمانيا والولايات المتحدة صواريخهما.

### تدابير «الأطلسي» للرد على نشر موسكو منظومة صواريخ «إس-400» في سوريا

الحلف الـ 28، أكد ستولتنبرغ العمل من أجل مزيد من التدابير «لضمان أمن تركيا»، مؤكداً في الوقت نفسه أن هذه التدابير لا تتعلق بإسقاط سلاح الجو التركي للطائرة الروسية، بل كانت مدرجة على جدول أعمال الحلف قبل ذلك.

«إس-400» في هذا البلد يمثل أحد أسباب زيادة الوجود العسكري لـ «الأطلسي» في هذه المنطقة. وأضاف، في مقابلة مع شبكة «سي أن أن» الأميركية، أن الحلف يواصل التكيف مع روسيا «الأكثر هجومية وروسيا التي نشرت أسلحة حديثة... وذلك يمثل أحد أسباب قيامنا برفع جاهزية قواتنا وزيادة الوجود العسكري في شرق الحلف». وأوضح الأمين العام أن روسيا تنشر منظومات حديثة للدفاع الجوي على طول الحدود مع «الأطلسي» وإلى جانب سوريا والجزء الشرقي من البحر المتوسط، معتبراً أن هذه الخطوات مماثلة لما جرى في القرم، وقرب دول البلطيق وكالينينغراد وحتى الحدود في أقصى الشمال. وأكد أن الحلف «يتابع عن كثب هذه الخطوات ويقيمها (...) إن ذلك جزء من محيطنا الجديد في مجال الأمن». وفي قضية الحرب على تنظيم «الدولة الإسلامية»، شدد ستولتنبرغ على أن الحلف وأعضائه يلعبون دوراً محورياً في مكافحة التنظيم، حيث إن «التحالف الدولي» الذي يحارب «داعش» يضم كل أعضاء «الأطلسي». وأوضح ستولتنبرغ نية الحلف تقديم الدعم في مكافحة «داعش» من خلال مساعدة الدول الشريكة للحلف على تطوير قدراتها الدفاعية الذاتية، مؤكداً كذلك نية تدريب ضباط من جيوش العراق والأردن وتونس. وعلى الرغم من ذلك، دعا ستولتنبرغ إلى إيجاد إمكانات لتخفيف التوتر القائم على خلفية حادثة إسقاط الطائرة الروسية والقيام باتصالات تسمح بتجنب مثل هذه الحوادث، بما في ذلك قنوات الاتصال العسكري.

تدابير أمنية لـ «طعمانة» تركيا وقبيل اجتماع وزراء خارجية دول

في سياق ازدياد حدة الاستقطاب الدولي منذ إسقاط تركيا للطائرة الروسية في سوريا وفي ظل نية دول الغرب تغيير استراتيجيتها في الحرب على تنظيم «الدولة الإسلامية». اتخذ «حلف شمال الأطلسي» سلسلة قرارات من شأنها تعزيز وجوده شرق المتوسط. على ما يبدو لمواجهة تعاضد نفوذ موسكو في المنطقة

يعتزم حلف «شمال الأطلسي» تعزيز وجوده العسكري شرق المتوسط في ضوء المستجدات العسكرية الأخيرة والتوتر التركي - الروسي الذي لم يخفت بعد. وأعلن «الأطلسي»، يوم أمس، سلسلة قرارات من شأنها زيادة نفوذه العسكري والأمني في المنطقة، منها تعزيز الدفاعات الجوية في تركيا وتدريب ضباط وجنود من العراق والأردن وتونس لمحاربة تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش).

وتأتي هذه القرارات في لحظة دولية مفصليّة في ظل مؤشرات على استراتيجيات أميركية وأوروبية جديدة في سوريا والعراق في إطار الحرب على «داعش»، وأحاديث عن تحالف عربي تركي أميركي تمهيداً لتدخل برّي في هذين البلدين، بواسطة آلاف الجنود الأميركيين والعرب. وأكد الأمين العام «الأطلسي»، ينس ستولتنبرغ، يوم أمس، أن الخطوات العسكرية والأمنية المرتقبة في المنطقة، تأتي رداً على تعزيز النفوذ الروسي في سوريا، إذ قال إن نشر روسيا منظومات صواريخ

## زعماء عرب يلتقون ننتياهو خلف كواليس «المناخ»

ال فلسطيني، رداً على قرار وسم منتجات المستوطنات. وبعد اللقاء، قالت المتحدثة باسم الاتحاد الأوروبي إن العلاقات مع إسرائيل والفلسطينيين جيدة، وهكذا ستكون لاحقاً. وأضافت المتحدثة أن الاتحاد «سيواصل العمل مع إسرائيل والفلسطينيين في مسألة العملية السلمية من خلال الرباعية الدولية».

لكن ننتياهو قال إنه خلال اللقاء القصير مع موغريني لم يغير انتقاده لقرار وسم منتجات المستوطنات، وأضاف: «لدينا نقاش مع الاتحاد الأوروبي، وأنا لا أخفيه. موغريني ليست مغنية بالمواجهة، وهم يفهمون أنه توجد مشكلة جدية من وجهة نظرنا».

مع ذلك، يرى ننتياهو أنه وفق الصورة المفصلة فإن علاقات إسرائيل مع الدول الأوروبية الأساسية جيدة، لكون الأخيرة تكن أهمية كبيرة لإسرائيل في المجالات التي تهمها. ويرى أيضاً أن إسرائيل ليست معزولة، بل العكس هو الصحيح، «مكانتها راسخة والناس يسعون إلى التقارب معها ويعرفون أن إسرائيل قوة إقليمية ودولية كبيرة، ويمكنهم الاستعانة بها في محاربة الإسلام المتطرف والإرهاب، وكذلك في مجالات الاختراعات والسياسير والمياه».

الألمانية أنغيلا ميركل، ورئيس الحكومة البريطانية ديفيد كامرون. ومن بين اللقاءات القصيرة التي عقدها ننتياهو، كان اللقاء مع وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي، فديريكا موغريني، وتحدثا لعدة دقائق. وطلبت موغريني خلالها تلقي توضيحات حول قرار ننتياهو تعليق الاتصالات مع الاتحاد الأوروبي في الموضوع

كواليس المؤتمر وخلال استراحة الغداء، أكثر من عشرة زعماء أجانب. بالإضافة إلى باراك أوباما وفلاديمير بوتين، التقى مع رئيس الحكومة الهندية نيريندا مودي، ومع رئيس الحكومة الكندية الجديد جاستن ترودو، ورئيس حكومة أستراليا الجديد مالكولم تورنبول. كذلك أجرى لقاءات قصيرة في السراوق مع رئيسة الحكومة التروجية، والمستشارة

ننتياهو التقى في كواليس المؤتمر أكثر من عشرة زعماء أجانب (أف ب)



تل أبيب، وذلك في الطريق إلى التناغم والتكامل بينهم، وصولاً إلى إمكانية التحالف في مواجهة «تهديدات مشتركة». ننتياهو أراد القول إن خياراته السياسية على المسار الفلسطيني ليس لها أثمان عربية، بل يمكن إسرائيل في ظل تشدها السياسي والأمني، أن تكسب المزيد من الأصدقاء العرب، خاصة بعدما تراجعت مكانة القضية الفلسطينية في حسابات هؤلاء الزعماء. والمؤكد أن هذا الخطاب موجه تحديداً، في جزء منه على الأقل، نحو المعارضة السياسية في الداخل الإسرائيلي التي تروج أن سياسات ننتياهو تحرم إسرائيل فرصاً إقليمية ودولية، فضلاً عن الأثمان الأمنية الناتجة من العمليات التي ينفذها الشبان الفلسطينيون.

في المقابل، ولتظهير هذه الأبعاد وتثبيتها كحقائق، شدد ننتياهو على أن «قادة عربياً اقتربوا مني وصافحوني أمام العالم كله». وكي يقلص هامش الاحتمالات، أوضح أن هؤلاء الزعماء ليسوا ممن تربطهم علاقات بإسرائيل، بل من «الأخرين»، بل إن أحدهم «أعرب عن تقديره لخطابي في الأمم المتحدة»، لافتاً إلى أن «شيئاً ما مختلفاً يحدث هنا». وكان ننتياهو قد التقى أيضاً، في

### علي حيدر

كشف رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين ننتياهو، عن لقائه بعدة زعماء عرب، خلف الكواليس على هامش قمة المناخ العالمي في العاصمة الفرنسية باريس. ولفت إلى أنهم هم الذين بادروا بالتوجه إليه والتحدث معه، لكنه رفض الكشف عن هوياتهم. مع ذلك، يفرض الكشف الذي يبادر

### أوضح ننتياهو أن الذين التقوه لا تربطهم علاقات سابقة بإسرائيل

إليه ننتياهو خلال حديثه مع الصحافيين تساؤلات عن أهدافه والرسائل التي أراد إيصالها. ويبدو أنه يسعى بتظهير هذا اللقاء، وعلى لسانه شخصياً، إلى التشديد على صحة تقديراته التي ردها حول أن التطورات التي تشهدها المنطقة العربية تنطوي على فرص حقيقية لإسرائيل، في دفع عدد من الدول العربية، وتحديداً الخليجية، من الذين لا تربطهم علاقات رسمية بإسرائيل إلى الاقتراب خطوات إضافية نحو

## خلافاً هادي وباح تعمق... و«جنيف 2» في منتصف الشهر؟

السلطة إلى «الحرس القديم»، لا سيما تيار «الإخوان المسلمين»، بينما يرى كثيرون من «الحراك الجنوبي» أن عودة تلك الأسماء إلى الواجهة تعني عودة فريق النظام السابق، مستندين إلى ذلك بتعيين عبده الحذيفي مديراً للأمن السياسي، وهو أحد المحسوبين على «القاعدة» وحزب «الإصلاح».

وفي الوقت الذي عُد فيه القرار أتياً في سياق مصالحة بين هادي وباح، تترجم مصالحة سعودية إماراتية، بدليل قرار إقالة وزير الخارجية بالوكالة رياض ياسين الذي كان بحاح والإمارات قد طلبا إقالته منذ أكثر من شهر، نقلت «رويترز» عن «مصدر حكومي رفيع» أن «خالد بحاح يرفض التعديلات الوزارية التي أجراها الرئيس هادي اليوم في حكومة بحاح». وبحسب «رويترز»، قد يصدر بحاح بياناً يعلن فيه رفضه التعديلات الوزارية التي نفذها هادي، ما يشير إلى بقاء الخلافات العميقة بين الرجلين على حالها.

وكان القيادي الناصري المؤيد للعدوان، عبد الملك المخلافي، قد قام ببدء اليمن الدستورية وزياراً للخارجية بدلاً من ياسين. وفيما يرى مراقبون أن مسارعه قد تكون لقطع الطريق على اعتراض بحاح، نفى القيادي في «الحراك الجنوبي»، صلاح الشنفرى، أن يكون قبل أو علم أصلاً بتعيينه بمنصب وزير النقل، ضمن قرارات التعديل الوزاري. وقال الشنفرى، وهو رئيس المجلس الأعلى لـ «الحراك الجنوبي»: «إننا في الجنوب قد حددنا هدفاً مسبقاً، وهو استعادة دولتنا، ولم يكن في الحسبان اللهاث خلف أي منصب في أي حكومة تحت إطار الاحتلال»، على حدّ قوله.

إلى ذلك، أصدرت الرياض يوم أمس قائمة بأسماء 52 شخصية يمنية مؤيدة للعدوان تطلب منهم مغادرة الأراضي السعودية خلال 48 ساعة، من بينهم ياسين مكايوي وأحمد عبيد مبارك بن دغر وبشرى الأرياني.

ضمن الفريق المؤيد للعدوان. ومن مقر إقامته في قصر المعاشيق في عدن، أصدر هادي قراراً بإجراء تعديل في حكومة بحاح، شمل خمس حقائب هي الخارجية والداخلية والإدارة المحلية والإعلام والخدمة المدنية. واثارت الأسماء التي شملها القرار لشغل تلك الحقائب ضجة اختلطت فيها المواقف المستنكرة بالمستغربة، لكون تلك الأسماء تعيد، بنظر كثير من مؤيدي العدوان لا سيما اليسار،



**عين هادي عبد الملك المخلافي بدلاً من رياض ياسين في وزارة الخارجية**



قرار مجلس الأمن 2216 أو «الشرعية». وراى عبد السلام، في حديث خاص إلى قناة «المسيرة»، أن ما يجري على الحدود اليمنية يأتي «في سياق الخيارات الاستراتيجية التي أعلن عنها السيد عبد الملك الحوثي»، مؤكداً أن للشعب اليمني «نفساً طويلاً في مواجهة هذا العدوان، سواء في الحدود أو في تعز أو مأرب».

وفي شأن آخر ما وصلت إليه التحركات السياسية في مسقط، أفاد عبد السلام بأن هناك لقاءات مباشرة عقدها الوفد الذي يرأسه «مع بعض الدول المعنية بالعدوان في إحدى العواصم الخليجية»، واعداً بأن «تظهر قريباً نتائجها الإيجابية في حال تحققت».

وأضاف: «هذه اللقاءات كانت مهمة، وهي دافع حقيقي لإيقاف الحرب وللوصول إلى رؤية تسهم في أن يكون هناك حوار سياسي ناجح ومثمر، وإزالة مخاوف بعض الدول المجاورة». وفي ما يخص مؤتمر «جنيف 2» المرتقب، قال عبد السلام: «الحوار الذي كان مقرراً عقده في سويسرا قد تم تأجيله ربما إلى منتصف الشهر الجاري»، موضحاً أن ذلك يعود إلى عدم جاهزية المسودة بسبب العراقيل التي تضعها أطراف مستفيدة من الحرب وتؤخر وصول المبعوث الدولي إلى اليمن حيث سيلتقي أنصار الله مطلع الأسبوع المقبل»، مشيراً إلى أن الوفد الذي سيمثل الحركة في سويسرا لم يُحدّد بعد بانتظار الاتفاق على المسودة أولاً. وتوقع عبد السلام أن يتم هذا الاتفاق خلال لقاء اسماعيل ولد الشيخ الأسبوع المقبل، لافتاً إلى أن هناك «شبه توافق» عليها الآن، باعتبار أنها تضم البدء بحوار بعد وقف إطلاق نار شامل. على صعيد آخر، أثارت قرارات حكومية أصدرها هادي تجاذبات ضمن «الصف الواحد»، حيث أقرّ تعديلاً في قوام الحكومة المستقبلية التي يرأسها خالد بحاح، الأمر الذي أدى إلى انقسامات

**كشف المتحدث باسم حركة «أنصار الله» عن إمكانية عقد مؤتمر «جنيف 2» في منتصف الشهر الحالي بعد تأجيله مرتين، في حال سارت الأمور من دون عراقيل، في وقت عادت فيه الخلافات بين عبدربه منصور هادي وخالد بحاح إلى الواجهة مجدداً على خلفية قرارات هادي الأخيرة**

صنعا - علي جاحز

في وقت أبدى فيه الجيش اليمني و«أنصار الله» تماسكاً في الميدان مع بدء جني ثمار الصمود العسكري في المحادثات التي قد تقود إلى حل سياسي، يبدو الطرف الآخر، المتمثل في الرئيس الفار عبد ربه منصور هادي وحكومته، غير قادر على الخروج من مأزق الصراعات داخله، التي تزداد حدة يوماً بعد يوم. آخر الخلافات التي خرجت إلى الواجهة بين هادي وحكومته جاءت على خلفية القرارات الحكومية التي أصدرها الرئيس الفار أمس، وأعقبها أنباء عن رفض بحاح لها.

في هذا الوقت، كشف المتحدث الرسمي باسم «أنصار الله»، محمد عبد السلام، أمس، أن المواجهات على الحدود اليمنية السعودية «ستنتهي بمجرد أن ينتهي العدوان السعودي الأميري على اليمن»، مؤكداً أنه لم يعد هناك أي مبرر لاستمرار العدوان على اليمنيين تحت مسوغ قرار مجلس الأمن، لأن كل الذرائع سقطت وتبين للرائي العام أن هذه الحرب على اليمنيين ليست من أجل

للحلف، أن تقدم الدول الاعضاء مزيداً من التعهدات في هذا الإطار، وأن يتخذ الحلف «قرارات جديدة في غضون أسابيع حول تدابير لطماننة تركيا». وفي محاولة لفصل التدابير الجديدة عن التوتر الأخير بين موسكو وأنقرة، صاحبة ثاني أكبر جيش في الحلف وبين موسكو، أكد ستولتنبرغ أن قرار زيادة الدعم لتركيا «كان على جدول الأعمال منذ وقت طويل، قبل أن تسقط تركيا الطائرة الروسية في سوريا».

من جهة أخرى، برر ستولتنبرغ انتهاك تركيا للمجال الجوي اليوناني بـ «الوضع المعقد في سوريا والعراق»، مؤكداً أنه «يختلف عن حادث إسقاط الطائرة الروسية».

**إبقاء 12 الف جندي في أفغانستان**

من جهة أخرى، قرر «الأطلسي» الاستمرار في تقديم الدعم المالي واللوجستي لقوات الجيش والأمن في أفغانستان خلال العامين المقبلين. وخلال مؤتمر صحفي عقده على هامش الاجتماعات في بروكسل أمس، أعلن ستولتنبرغ، أن البعثة الأطلسية الحالية في أفغانستان (12 ألف عنصر من دول الحلف) والتي تقدم المشورة في مجالات التخطيط والقيادة والتوجيه، ستستمر العام المقبل مع إمكانية إدخال بعض المراجعة والتعديل «إذا لزم الأمر لضمان الفعالية»، ورأى أن «من الخطأ تحديد موعد لانتهاه هذه البعثة وتحويلها إلى بعثة مدنية». وحول التعاون مع روسيا في الملف الأفغاني، أكد المسؤول الأطلسي أن الحلف لم يعد بحاجة إلى استخدام الطرق الروسية لنقل المعدات إلى أفغانستان، كما كان يفعل في السابق.

(الأخبار، أ ف ب الأناضول)

### فلسطين

## شهيدان في الضفة... وعودة «الشرعية» لفتح معبر رفح

يجب عدم العمل على منع ذلك». وأضاف نتنياهو: «أنا لا أتمنى انهيار السلطة، وإسرائيل تحاول القيام بخطوات تمنع تحقق سيناريو كهذا». إلا أنه امتنع عن توضيح هذه الخطوات التي أشار إليها. وبالرغم من الإنجازات التي حققتها إسرائيل في ظل اتفاق أوسلو الذي أنتج السلطة، وصف نتنياهو السلطة الحالية بأنها تشكل بديلاً سيئاً، وأن هناك احتمال حصول بدائل أكثر سوءاً في حال انهيارها. ورغم التنازلات الجوهرية التي قدمتها السلطة، على المستويات الأمنية والسياسية، طالب نتنياهو بضرورة إحداث تغيير في سلوك السلطة الفلسطينية.

وفي سياق آخر، ادعى جيش الاحتلال أن الشهيد مأمون رائد الخطيب حاول تنفيذ عملية طعن بالقرب من «غوش عصيون» في الخليل. وقال إعلام العدو إن الخطيب «شهر سكيناً وحاول مهاجمة أحد المارة عند مفترق طرق قرب المستوطنة وإن جندياً إسرائيلياً أطلق عليه النار وقتله في المكان».

وفي وقت لاحق، قتلت سلطات الاحتلال الشابة الجامعية الشهيذة مرام حسونة (أسيرة سابقة) سجنت لمدة عامين لمحاولتها تنفيذ عملية طعن بالقرب من مستوطنة عيناف بالقرب من مدينة طولكرم شمال الضفة. وقال الجيش الإسرائيلي إنها كانت «تنوي تنفيذ عملية طعن».

(الأخبار)

«أبو مازن»، «مسؤولية ما يتعرض له قطاع غزة من كارثة إنسانية». وقال سامي أبو زهري، المتحدث الرسمي باسم الحركة، في بيان إن «التصريحات المصرية بأن الإجراءات على الحدود بين مصر وغزة تتم بالتنسيق الكامل مع السلطة تحمل عباس المسؤولية عما يتعرض له غزة من كارثة إنسانية بسبب إغلاقها وإغراقها بالمياه». ودعا أبو زهري، «أبو مازن» إلى «التكفير عن خطيئته، وعدم التدخل في خلق المعاناة والعباد لسكان قطاع غزة».

إلى ذلك، وبعد يوم من مصافحة رئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو، عباس في باريس، أصدر مكتب نتنياهو توضيحاً قال فيه انه «صافح الرئيس الفلسطيني محمود عباس لأول مرة منذ عام 2010 بسبب البروتوكول وضرورة إظهار استعداداته لاستئناف مفاوضات السلام». وأضاف: «شاركت في التقاط صورة جماعية. وهناك بروتوكول، ومن المهم أن يرى العالم أننا مستعدون دائماً للمفاوضات. من جهة أخرى، نظرتي إلى أبو مازن ليست مبنية على أوام». وقال نتنياهو على خلفية النقاشات التي أجراها المجلس الوزاري المصغر، الأسبوع الماضي، والتي تناولت سيناريوهات انهيار السلطة، إن «انهيارها قد يأتي ببدائل أسوأ»، وهو ما يتعارض مع موقف عدد من الوزراء اليمنيين الذين رأوا خلال الجلسة أن «انهيار السلطة يخدم المصالح الإسرائيلية، ولذلك

لا يهم السلطات المصرية حياة مليوني غزوي محاصرين في مساحة صغيرة، ولا يعنيها فتح معبر رفح رئة قطاع غزة إلى العالم، فهي لم تفتح سوى 19 يوماً منذ بداية العام. المصريون يتحججون بالأوضاع الأمنية في سيناء، لذلك دمروا الأنفاق التجارية، وأغرقوا منطقة رفح بمياه البحر، وتأمروا مع السلطة الفلسطينية على حركة المقاومة الإسلامية «حماس» معلنين صراحة رفضهم فتح المعبر إلا بعد عودة «الشرعية» للإشراف عليه. إذ أعلن الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، أمس بعد لقائه الرئيس الفلسطيني محمود عباس في باريس أن «عودة السلطة الفلسطينية إلى قطاع غزة، وتوليها الإشراف على المعابر، سيكون له نتائج إيجابية على انتظام فتح المعابر مع القطاع».

وبحسب البيان الرئاسي الذي صدر بعد الاجتماع، قال السيسي إن «تولي السلطة الإشراف على المعابر، سيسير معيشة الأشقاء الفلسطينيين في غزة، ويسهم في توفير احتياجاتهم اليومية». وقال البيان إن «الإجراءات (إغراق الحدود مع غزة بمياه البحر) التي تتخذها مصر من أجل تأمين حدودها الشرقية (مع قطاع غزة) تجري بالتنسيق الكامل مع السلطة الفلسطينية، ولا يمكن أن تهدف إلى الإضرار بالأشقاء الفلسطينيين في غزة».

من جهتها، حملت «حماس» بعد تصريحات السيسي

ما قل ودل

**احالت الحكومة الكويتية، مشروع قانون على مجلس الأمة، طلبت فيه إجازة بسحب 20 مليار دولار من الاحتياط العام، بهدف تعزيز الدفاع وشراء أسلحة للسنت العشر المقبلة»، وتسمى الحكومة من وراء العلبغ «إلى نظمية إحتياجات وزارة الدفاع من**



**التسليم والمعدات العسكرية، نظرا للوضع الإقليمي، وحفاظاً على جاهزية القوات المسلحة». يذكر ان الكويت وقعت في الأشهر العاضية إتفاقات لشراء أسلحة ومعدات، أبرزها شراء 24 مروحية «كراكاك»، بقيمة 2,5 مليار، و28 طائرة مقاتلة، أخرى، من طراز «تايفون»، (الأخبار)**



## إعلانات رسمية

وسمر البحيري  
رقم الأوراق: 179/2013 المفصلة بالقرار  
2015/466  
الجهة المستدعية: ياسين محمد جمال  
الجهة المستدعى ضدها: غسان عبد  
الحميد شهاب - ورثة معروف عبد  
القادر شهاب ورثة أمينة عبد القادر  
شهاب ورثة نجله عبد القادر شهاب  
الجهة المطلوب إبلاغها لمجهولية محل  
الإقامة: سميه علي حاج أورفه لي وأميرة  
علي حاج أورفه لي  
الأوراق المطلوب إبلاغها: القرار الصادر  
بتاريخ 5/11/2015 في الدعوى رقم  
179/2013 تحت الرقم قرار 2015/466  
والذي قضى بموجبه:

أولاً: إزالة الشبوع بين الشركاء، المستدعي  
والجهة المستدعى بوجهها في العقار  
رقم /640/ رأس بيروت عن طريق طرحه  
للبيع بالمزاد العلني للعموم لصالحهم  
اصام دائرة التنفيذ المختصة، على أن  
يعتمد اساساً للطرح في المزايدة الأولى  
مبلغ /2,727,990/ د.أ. أو ما يعادله  
بالعملة الوطنية بتاريخ البيع وتوزيع  
ناتج الثمن على الشركاء كل بنسبة  
ملكيته بحسب قيود الصحيفة العينية  
للعقار موضوع الدعوى، بعد اتمام  
معاملات الانتقال بالنسبة للورثة.

ثانياً: شطب اشارة الدعوى عن صحيفة  
العقار رقم /640/ رأس بيروت بالتزامن  
مع انفاذ البند "أولاً" من هذه الفقرة  
الحكيمة.

فيقتضى عليكم الحضور الى قلم  
المحكمة او ارسال من ينوب عنكم  
بموجب سند قانوني مصدق اصولاً  
لتبلغ واستلام الاوراق الخاصة بكم  
وذلك في مهلة ثلاثين يوماً تلي عشرين  
يوماً من تاريخ النشر الأخير.

بيروت في 24 تشرين الثاني 2015  
رئيس القلم  
بشرى البستاني

إعلان دعوى رقم 670/2015 الغرفة الابتدائية  
الثانية في لبنان الشمالي

الى المستدعى ضدهم سليم توما بطرس  
مضفر ورشيدة توما بطرس مضفر من  
عرجس أصلاً ومجهولي الإقامة  
تدعوكم هذه المحكمة لاستلام صورة  
الحكم الصادر عنها برقم 64/2015  
بالدعوى المقامة ضدكما من جرجس  
انطونيوس مضفر وكيله المحامي  
انطوان مخلوف والقاضي باعتبار  
العقار رقم 419 من منطقة عرجس  
العقارية غير قابل للقسمة عيناً وبيعه  
بالمزاد العلني بواسطة دائرة التنفيذ  
المختصة وتوزيع الثمن والرسوم بين  
الشركاء كل بنسبة حصته بالملكية وذلك  
خلال ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا  
الإعلان.

رئيس القلم  
ميرنا الحصري

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن  
طلب طوني الياس سماحه بوكالته عن  
نابله ادمون جبر المالكة في العقارين  
/1590/ و /1591/ بتغرين سندي تمليك  
بدل عن ضائع بحصتي المالكة  
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري  
جويس عقل

بدل عن ضائع بالعقار رقم 1989 الفاكهة.  
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري المعاون في بعلبك  
- الهرمل  
مايا شريف

### إعلان دعوة

تدعو محكمة صيدا الشرعية الجعفرية  
المدعى عليها ناديا محمد كريم المجهولة  
محل الإقامة للمثول امامها بدعوى  
اثبات طلاق المقدمة من المدعي كامل  
حسن قشاقش وذلك الساعة العاشرة  
صباح يوم السبت 26/12/2015 وفي  
حال التخلف يعتبر قلم هذه المحكمة  
مكاناً صالحاً لإبلاغك جميع الأوراق بما  
فيها الحكم القطعي.

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن  
طلبت نتالين يوسف صباغ بوكالته  
عن محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن  
المانع مالك القسم /44/ من العقار /387/  
برمانا سند تمليك بدل عن ضائع باسم  
المالك

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري  
جويس عقل

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن  
طلب سمر كميل شمعون بوكالته عن  
سمارا انطوان شرفان مالكة القسم /6/  
من العقار /791/ المطالب سند تمليك  
بدل عن ضائع باسم الموكلة

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري  
جويس عقل

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن  
طلب فادي جوزيف التنوري مالك العقار  
/7834/ بسكنتا سند تمليك بدل عن  
ضائع باسمه

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري  
جويس عقل

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن  
طلب الياس اسكندر اسكندر ابو حبيب  
المالك في العقار /2565/ رومية سند  
تمليك بدل عن ضائع بحصته

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري  
جويس عقل

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن  
طلب جورج موريس ميني بوكالته عن  
الياس يوسف الخوري المالك في القسم  
/9/ من العقار /983/ البوشرية سند  
تمليك بدل عن ضائع بحصة الموكل

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري  
جويس عقل

### إعلان قضائي

صادر عن محكمة الدرجة الأولى المدنية  
في بيروت  
الغرفة الخامسة العقارية  
برئاسة القاضي بسام مولوي  
وعضوية القاضيين شادي الحجل

### إعلان

تعلن شركة كهرباء لبنان الشمالي  
المغفلة - القاديشا عن تمديد مهلة  
استدراج العروض العائد لشراء 10,000  
عداد تريفازي الكتروميكانيك 3x (15  
- 60 أمبير)، وذلك وفق المواصفات  
الفنية والشروط الادارية المحددة في  
دفتر الشروط الذي يمكن الحصول  
على نسخة عنه لقاء ثلاثمائة الف ليرة  
لبنانية (تضاف TVA) من قسم الشراء  
في المصلحة الادارية في مركز الشركة  
في البحصاص ما بين الساعة 8 صباحا  
و12 ظهرا من كل يوم عمل.  
تقدم العروض في امانة السر في  
القاديشا - البحصاص.  
تنتهي مدة تقديم العروض يوم الثلاثاء  
الواقع فيه 22 كانون الاول 2015 الساعة  
12 ظهراً ضمناً.

مدير القاديشا بالانابة  
المهندس عبد الرحمن مواس  
التكليف 2247

### إعلان

تعلن وزارة المالية انها وضعت قيد  
التحصيل جداول التكليف الاساسية  
لضريبة الاملاك المبنية، الصادرة في  
محافظة لبنان الشمالي (القضية الكورة،  
البترون، بشري، طرابلس، زغرتا) عن  
ايرادات عام 2012 تكليف 2015، وتدعو  
جميع المكلفين لتسديد هذه الضرائب،  
مع الاشارة الى ان المكلفين الذين لا  
يسددون الضريبة المتوجبة عليهم  
بتعرضون لغرامة بنسبة مقدارها  
1% شهرياً (ويعتبر كسر الشهر شهراً  
كاملاً) لغاية تاريخ التسديد، وتسري  
هذه الغرامة اعتباراً من:

- انقضاء شهرين من تاريخ نشر هذا  
الاعلان في عدد الجريدة الرسمية الذي  
سيصدر بتاريخ 03/12/2015 للعقارات  
التي لا تزيد ايراداتها عن 20,000,000  
ليرة لبنانية.

- اعتباراً من تاريخ انتهاء المهلة  
الاساسية للتصريح للعقارات التي تزيد  
ايراداتها عن 20,000,000 ليرة لبنانية.  
تبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة  
المذكورة المحددة بشهرين اعتباراً من  
اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان اي  
في 04 كانون الاول 2015 وتنتهي في 04  
شباط 2016 ضمناً.

28 تشرين الثاني 2015  
مدير الواردات  
لؤي الحاج شحادة  
التكليف 2271

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعلبك -  
الهرمل  
طلب عبد الناصر عبد الغني الساحلي  
لمورثة موكليه رقية مصطفى عاصي  
شهادة قيد بحصتها بالقطعة رقم 2 و3  
تكميلي 71 وبالقطعة 1 تكميلي 75 من  
منطقة القاع وادي الخنزير العقارية.  
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري المعاون في بعلبك  
- الهرمل  
مايا شريف

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعلبك -  
الهرمل  
طلب عبد الناصر عبد الغني الساحلي  
لموكله انيس ميشال مراد سند تمليك

### أشقاؤه:

دولة الرئيس العماد ميشال عون وزوجته ناديا الشامي وعائلتهما  
سامية أبو عتمة أرملة المرحوم الياس عون وأولادها وعائلاتهم  
شقيقاته:

أنطوانيت زوجة مارون سلوان وعائلتها (في المهجر)  
رينه زوجة جوزف عون وعائلتها  
جانيت عون

وعوموم عائلات عون، الشامي، أبو عتمة، سلوان وعموم عائلات حارة حريك  
وأنساباؤهم في الوطن والمهجر ينعون إليكم بمزيد الحزن والأسى فقيدهم  
الغالي المأسوف عليه المرحوم

### روبير نعيم عون

المنتقل إلى رحمته تعالى أمس الاثنين الواقع فيه 30 تشرين الثاني 2015 متمماً  
واجباته الدينية.  
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الأربعاء 3 كانون  
الأول 2015 في كاتدرائية القيامة - الرابية.  
لكم من بعده طول البقاء.

تقبل التعازي اليوم الأربعاء وغداً الخميس 2 و3 كانون الأول 2015 في صالون  
كاتدرائية القيامة - الرابية ابتداءً من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية  
الساعة السادسة مساءً.

الرجاء إبدال الأكاليل بالتبرع للكنيسة  
واعتبار هذه النشرة إشعاراً خاصاً

### طوبى لانقياء القلوب فإنهم يعاينون الله

رقد على رجاء القيامة المجيدة يوم الثلاثاء الاول من كانون الاول 2015  
متمماً واجباته الدينية المأسوف عليه المرحوم  
مجدل فيليب اسحق ليان

زوجته : يوسفية يوسف فارس  
ابناه : كميل وعائلته  
فؤاد

ابنتاه : روزانا زوجة الزميل نبيل بو منصف وعائلتهما

ليننا زوجة الزميل نقولا ناصيف وعائلتهما

اشقاؤه : نجيب وأولاده وعائلاتهم

حبيب وعقيلته

حنان وأولاده وعائلاتهم

شقيقته: نجيبه ارملة ناصر موسى وأولادها وعائلاتهم

زوج شقيقته المرحومة نوف: مالك ديب وأولاده

وعوموم عائلات ليان، فارس، الخوري، بومنصف، ناصيف، نعمه، ملحم،

موسى، ديب ومن ينتسب إليهم في الوطن والمهجر

ينعونه إليكم بمزيد الاسى والرجاء المسيحي.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه يوم الأربعاء 2 الجاري الساعة الثانية عشرة  
ظهراً في كاتدرائية مار جرجس المارونية الرعائية - صربا - جونية، ثم  
ينقل جثمانه الى مسقط رأسه - منجز - عكار حيث تقام صلاة البخور  
لروحه في صالون كنيسة مار دانيل، ثم يوارى في الثرى في مدافن العائلة.  
لنفسه الراحة ولكم طول البقاء - صلوا لأجله

تقبل التعازي قبل الدفن و يوم الخميس 3 الجاري في صالون كاتدرائية  
مار جرجس صربا من الساعة العاشرة قبل الظهر لغاية السادسة مساءً.  
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة

## ذكره

تصادف اليوم الأربعاء 2 كانون الأول  
2015 ذكرى مرور 6 سنوات على وفاة  
فقيدنا الغالي المرحوم

الحاج عبد اللطيف ابراهيم  
(ابو محمد نصرالله)



يرجى من جميع الذين عرفوه  
وأحبوه إهداءه ثواب الفاتحة  
وذكره في صلواتهم وأدعيتهم.

## الإخبار

لإعلاناتكم في صفحة  
المنشور والوضيات

03/662991

أو الاتصال على الرقم :  
01/759500  
فاكس: 01/759597

من أي منطقة في لبنان،  
يوماً من 7:30 صباحاً لغاية  
10:30 ليلاً

نختصر المسافات ومنحدرها  
في خدمتكم للمتابعة  
وتحصيل الفاتورة

## هبوب

### خرج ولم يعد

غادر العمال البنغلاديشيون  
HAMAD YOUSUF  
MOHAMMAD RAFIQ  
HARUN MIAH SONA MIAH  
MONIR MIAH SAFOR MIAH  
SULAI MAN MIA GONY MIA  
KABIR MIAH BIKCHAN  
HAMAD RUBEL AKAND  
MOHAMMAD JOBED ALI

من شركة مخدمهم، الرجاء ممن يعرف عنهم  
شياً الاتصال على الرقم 70/71-666430

## بيعة لقطة

صيدا هلالية الأتوستراد مقابل فيلا الحريري شقتان مفرتان في  
مبنى مستقل: شقة ط اول ٤ غرف \$1٥٤,٠٠٠ وشقة ارضي ٣  
غرف واسعة لها حديقة جميلة كبيرة جداً ومطوّبة تتوسطها بركة  
فيها نافورة ماء جاري هوتور.

٥ مواقف خاصة للسيارات. للجادين فقط \$1٧٤,٠٠٠

هاتف: ٧٠/٠٤٨٧٩٦

▶ إعلانات رسمية ◀

150,000	2400	سمير محمد حمزة	1403	السلطانية	47/2014
3,530,000	2400	أحمد علي صالح	1626	السلطانية	49/2014
كامل المبلغ	2400	سالي محمد صالح (رقبة)	271	السلطانية	51/2014
2,508,000	1200	لينا عادل بارودي (استثمار)			
	1200	محمد محمود صالح (استثمار)			
كامل المبلغ	173	علي محمود ياسين	36	السلطانية	52/2014
600,000	1026	علي ابراهيم ياسين			
	344	محسن مصطفى صالح			
3,242,500	2400	ليليان حسن هزيمي	1584	السلطانية	54/2014
100,000	2400	زين حسين خواجه	1582	السلطانية	55/2014
487,500	2400	يوسف حسن زين الدين	259	السلطانية	56/2014
3,764,000	2400	وصال فخر الدين فخر الدين	1798	السلطانية	60/2014
1,032,500	2400	خليل حسن صالح	221	السلطانية	61/2014
كامل المبلغ	800	سوميا محمد شعيتو	1920	السلطانية	62/2014
1,018,500	800	مريم محمد قاسم شعيتو			
973,000	2400	نبيل عبد الجليل مرواني	1921	السلطانية	63/2014
كامل المبلغ	480	ابراهيم حسين مرواني	220	السلطانية	64/2014
9,050,000	480	محمد حسين مرواني			
690,000	2400	حسين حسن زين الدين	1955	السلطانية	65/2014
200,000	2400	فوزي علي ياسين	1734	السلطانية	66/2014
6,317,500	2400	حسين عطوي	1063	خرية سلم	67/2014
كامل المبلغ	1800	محمد عبد الله حمزه	1	الجميعه	68/2014
7,811,000	600	مصطفى فران علم وخبر			
1,049,000	2400	ورثة شحاده حكيم علم وخبر	2علم وخبر	الجميعه	69/2014
758,000	2400	ورثة شحاده حكيم علم وخبر	3علم وخبر	الجميعه	70/2014
5,474,000	2400	ورثة ذياب حكيم علم وخبر	7علم وخبر	الجميعه	74/2014
كامل المبلغ	2400	ورثة رفيق حمزه علم وخبر	8علم وخبر	الجميعه	75/2014
10,131,000					
9,193,750	2400	اسماعيل رامز دبوق علم وخبر	9علم وخبر	الجميعه	76/2014
404,000	2400	موسى قاسم بصل علم وخبر	10علم وخبر	الجميعه	77/2014
كامل المبلغ	77,5	لطيفه عبد الحسن ملحم	1252	مجدل سلم	78/2014
1,455,000					
كامل المبلغ	480	عجاج عبد الحسن ملحم	1253	مجدل سلم	79/2014
6,165,000					
كامل المبلغ	128,572	فيصل أحمد فرحات	1147	مجدل سلم	81/2014
528,000	128,572	فراس أحمد فرحات			
	128,572	ياسر أحمد فرحات			
	128,572	حسين أحمد فرحات			
	128,571	عبد الناصر أحمد فرحات			
	128,571	فايز أحمد فرحات			

كهرباء لبنان

مؤسسة عامة

تبليغ قرارات استملاك

إن مؤسسة كهرباء لبنان تبلغ المالكين الواردة اسماؤهم في الجدول أدناه مرسوم الاستملاك رقم 11938 تاريخ 2014/05/23 القاضي باعتبار الإشغال العائدة لمشروع إنشاء خط توتر عالي 66 ك.ف. السلطانية - مرجعيون من المنافع العامة وقرارات الترخمين الصادرة عن لجنة الاستملاك الابتدائية في النبطية سندياً له كما تعلمهم بأنها قد أودعت التعويضات المقررة لهم بموجب قرار وضع اليد رقم 48 تاريخ 2015/7/11 تنفيذاً لقرارات الترخمين المذكورة أدناه لذلك يرجى أن يتقدموا الى المؤسسة مصطحبين بالمستندات المطلوبة لقبض التعويضات المقررة لهم .

رقم قرار الترخمين	المنطقة	رقم العقار	اسماء المالكين	الحصة سهم	قيمة التعويض المقرر ل.ل.
14/2014	السلطانية	1319	محمد حسين خواجه	2400	5,160,000
15/2014	السلطانية	427	علي كايد قدوح	2400	300,000
16/2014	السلطانية	1394	فيصل محمد قدوح	2400	840,000
19/2014	السلطانية	325	سيندي محمد صالح (رقبة)	2400	كامل المبلغ
			لينا عادل بارودي (استثمار)	1200	2,320,000
			محمد محمود صالح (استثمار)	1200	
20/2014	السلطانية	324	محمد حسن صالح	1200	كامل المبلغ
			فايزه محمود صالح	1200	1,312,000
22/2014	السلطانية	357	حسين نصر الدين فخر الدين	2400	11,260,000
24/2014	السلطانية	1343	مريم قاسم خزعل فواز	303	كامل المبلغ
			بسام ابراهيم عباني	466	10,208,000
			خليل ابراهيم عباني	466	
			أحمد ابراهيم عباني	466	
			حسين ابراهيم عباني	466	
			ليلا ابراهيم عباني	233	
27/2014	السلطانية	596	محمد عبد المجيد ياسين	1200	كامل المبلغ
			ماهر عبد المجيد ياسين	1200	1,599,000
28/2014	السلطانية	368	علي يوسف عباني	2400	2,028,000
30/2014	السلطانية	1335	وفيق حسن ياسين	2400	8,310,000
31/2014	السلطانية	2075	رفيق حسن ياسين	2400	7,080,000
32/2014	السلطانية	344	ايمان محمد صالح (رقبة)	1200	كامل المبلغ
			سالي محمد صالح (رقبة)	1200	6,960,000
			محمد محمود صالح (استثمار)	1200	
			لينا عادل بارودي (استثمار)	1200	
33/2014	السلطانية	242	أحمد كايد قدوح	2400	8,340,000
34/2014	السلطانية	284	سمير يوسف عفيف	2400	12,834,000
35/2014	السلطانية	1009	علي ذيب السقا	2400	750,000
37/2014	السلطانية	285	حسين اسماعيل عفيف	2400	2,550,000
38/2014	السلطانية	1957	عايدة علي السيد	2400	4,035,000
40/2014	السلطانية	1313	مريم عبدالله السقا (رقبة)	2400	كامل المبلغ
			حاتم كامل بليطه (استثمار)	2400	4,658,000
41/2014	السلطانية	935	سناء حسين فواز	1200	كامل المبلغ
					26,844,000
42/2014	السلطانية	934	هيثم حسين عفيف	2400	3,032,000
46/2014	السلطانية	413	علي جميل مسلماني	2400	2,892,000



1,284,000	1200	علي محمد علاء الدين			
كامل المبلغ	1200	فضل الله محمد علاء الدين	1066	مجدل سلم	98/2014
4,416,000	1200	علي محمد علاء الدين			
كامل المبلغ	600	محمود علي علاء الدين	1049	مجدل سلم	99/2014
4,508,000	600	وهبي علي علاء الدين			
	600	أحمد علي علاء الدين			
	600	ابراهيم محمد علي علاء الدين			
9,174,000	2400	محمود عبد الكريم تحفي	1048	مجدل سلم	100/2014
كامل المبلغ	600	تغريد عبد الزين	1047	مجدل سلم	101/2014
650,000	94,596	رشيد علي الزين			
	667,394	زينب حسين حرب			
	1037,77	عبد المجيد علي الزين			
3,615,500	2400	حسن حسين الزين	984	مجدل سلم	102/2014
5,752,000	2400	مالكي العقار	982	مجدل سلم	103/2014
كامل المبلغ	1555	حسين علي أحمد ملحم	991	مجدل سلم	104/2014
13,160,000	845	كفي محمد ماجد			
كامل المبلغ	1200	يوسف احمد مزنر	979	مجدل سلم	105/2014
9,108,000	1200	زينب عباس علي مصطفى			
كامل المبلغ	1115	حسين علي زين	1762	مجدل سلم	108/2014
22,150,000	1115	عبد الأمير علي زين			
كامل المبلغ	981	حسن رشيد الزين	1764	مجدل سلم	109/2014
7,497,000	156	نصر محمود فحص			
	78	أحمد عبد غياض			
	78	قاسم عبد غياض			
	125	علي ابراهيم سعد			
	904	أمين حسين الزين			
	78	ابراهيم خليل الزين			
2,975,000	2400	موسى اسماعيل الزين	1770	مجدل سلم	110/2014
5,424,000	2400	ميري سلمان ترمس	1771	مجدل سلم	111/2014
كامل المبلغ	1200	عبد الحلیم موسى موسى	1791	مجدل سلم	112/2014
20,640,000	1200	كامل كاظم فحص			
كامل المبلغ "8,414,000"	1600	حسين عبد الله حرز	1792	مجدل سلم	113/2014
كامل المبلغ	600	حسين يوسف الزين	1828	مجدل سلم	115/2014
6,325,000	1800	امين حسين الزين			
4,225,000	2400	محمد اسماعيل الزين	1848	مجدل سلم	116/2014
كامل المبلغ	1200	أحمد محمود حيدر	1851	مجدل سلم	117/2014
2,918,000	1200	علي موسى الزين			
1,194,000	2400	أحمد محمود حيدر	1853	مجدل سلم	118/2014
كامل المبلغ	1200	محمد اسماعيل الزين	1854	مجدل سلم	119/2014
3,825,000	600	نايفه اسماعيل الزين			
	600	مريم اسماعيل الزين			
350,000	600	"غسان أحمد الزين وجبة ابراهيم الزين"	1856	مجدل سلم	120/2014

	128,571	حسن أحمد فرحات			
	128,571	علي أحمد فرحات			
	985,715	عبد المطلب أحمد فرحات			
	358,713	محمد أحمد فرحات			
كامل المبلغ	1200	أحمد عادل كريم (رقبة)	1144	مجدل سلم	82/2014
4,575,000	1200	جواد عادل كريم (رقبة)			
	2400	عادل جميل كريم (استثمار)			
كامل المبلغ	1800	فياض نمر حرز	1145	مجدل سلم	83/2014
5,437,500	600	فاطمه محمد حسن فرحات			
كامل المبلغ	570	ورثه عبد الحسين دبوق	1146	مجدل سلم	84/2014
635,000	165	تغريد محمد رائف دبوق			
	515	حسين مزنر			
	515	ابراهيم مزنر			
	50	هديه عبد الهادي دبوق			
	50	هدى عبد الهادي دبوق			
	50	علي عبد الهادي دبوق			
	50	محمد عبد الهادي دبوق			
2,798,000	2400	حمود خليل ياسين	1102	مجدل سلم	86/2014
2,492,800	2400	أمينه خليل ياسين	1103	مجدل سلم	87/2014
كامل المبلغ	660	عبد الرضا جواد ياسين	1089	مجدل سلم	88/2014
17,544,000	132,5	اسعاف حسين زهوه			
	132,5	مريم حسين زهوي			
	605	عبد الحسن محمد ياسين			
	605	علي محمد ياسين			
	66,25	محمد عارف الحاج عبد الهادي فرحات			
	24,8438	عبد الحسن محمد عارف فرحات			
كامل المبلغ	1200	حسين منير مزنر	1088	مجدل سلم	89/2014
7,203,000					
5,908,000	2400	مريم جواد ياسين	1076	مجدل سلم	90/2014
4,472,000	2400	محمد موسى علاء الدين	1078	مجدل سلم	91/2014
كامل المبلغ	600	محمود علي علاء الدين	1068	مجدل سلم	92/2014
4,040,000	600	وهبي علي علاء الدين			
	600	أحمد علي علاء الدين			
	600	ابراهيم محمد علي علاء الدين			
5,014,000	2400	سليم موسى علاء الدين	1069	مجدل سلم	93/2014
1,414,000	2400	حمزه قاسم علاء الدين	1063	مجدل سلم	94/2014
1,949,500	2400	محمد محمود صبره	1067	مجدل سلم	95/2014
كامل المبلغ	1200	فضل الله محمد علاء الدين	1064	مجدل سلم	96/2014
500,000	1200	علي محمد علاء الدين	1064	مجدل سلم	تابع
كامل المبلغ	1200	فضل الله محمد علاء الدين	1065	مجدل سلم	97/2014

إعلانات رسمية

كامل المبلغ	800	عباس علي جابر	582	بني حيان	168/2014
650,000					
2,282,000	2400	موسى حسين جابر	584	بني حيان	169/2014
825,000	2400	رياض رضا نصار	573	بني حيان	170/2014
9,540,000	2400	حسن رضا نصار	572	بني حيان	171/2014
5,670,000	2400	نوال محمود جابر	571	بني حيان	172/2014
2,050,000	2400	علي رضا نصار	570	بني حيان	173/2014
1,771,000	2400	فؤاد علي جابر	522	بني حيان	177/2014
250,000	2400	نعيم حسين جابر	520	بني حيان	178/2014
1,417,500	2400	فاطمه محمد قرامي	519	بني حيان	179/2014
كامل المبلغ	1200	علي بشير زراقات	508	بني حيان	180/2014
350,000	1200	محمد رائف زراقات			
609,000	2400	علي محمد جابر	511	بني حيان	183/2014
300,000	2400	غالب محمد جابر	515	بني حيان	184/2014
1,398,000	2400	الجمهورية اللبنانية	499	بني حيان	185/2014
كامل المبلغ	غير محددة	محمد رالف زراقات واخواته	1	مركبا	186/2014
3,847,000		محمد سليم زراقات واولاده		علم وخبر	
		مشاع بلدة مركبا			
687,000	2400	ورثة علي محمود حبيش	علم2 وخبر	الطبية	187/2014
640,500	2400	علي أمين عرياد	علم3 وخبر	الطبية	188/2014
1,738,000	2400	فياض محمد يحييا	علم4 وخبر	الطبية	189/2014
250,000	2400	ورثة محمد فياض يحييا	علم5 وخبر	الطبية	190/2014
300,000	2400	طريق للعقارات 5-4-3-2	علم6 وخبر	الطبية	191/2014
834,000	2400	ورثة أحمد عباس	علم8 وخبر	الطبية	192/2014
1,752,000	2400	جميل محمد حرب	علم10 وخبر	الطبية	193/2014
321,000	2400	محمد العبد شرف الدين	علم26 وخبر	الطبية	194/2014
5,148,500	2400	محمد يوسف شومر	علم13 وخبر	الطبية	196/2014
8,397,000	2400	محمود العبد نجم	علم14 وخبر	الطبية	197/2014
300,000	2400	أحمد اسماعيل قدوح	علم17 وخبر	الطبية	198/2014
2,815,000	2400	ورثة حسين محمد فياض يحييا	علم16 وخبر	الطبية	199/2014
5,740,000	2400	حسين حسن عباس	علم24 وخبر	الطبية	200/2014
300,000	2400	ورثة عبد المجيد شرف الدين	علم22 وخبر	الطبية	201/2014
3,640,000	2400	مصطفى كاظم	علم23 وخبر	الطبية	202/2014
5,679,000	2400	مفيد عبدالله عواضه	علم18 وخبر	الطبية	204/2014
2,118,000	2400	نزيه عبدالله قاظم	علم66 وخبر	الطبية	205/2014
كامل المبلغ	2400	عباس محمد أشمر	74	الطبية	206/2014
300,000		علم وخبر			
748,000	2400	علي فايز كركيه	علم27 وخبر	الطبية	207/2014
6,747,000	2400	حسين حسن عباس	علم29 وخبر	الطبية	211/2014
8,163,000	2400	علي شقير صولي	علم30 وخبر	الطبية	212/2014
8,281,000	2400	مالكي العقار	علم48 وخبر	الطبية	213/2014
4,698,000	2400	حسن محمود صالح	علم32 وخبر	الطبية	214/2014

كامل المبلغ	450	عبد الرؤوف أحمد حجازي	1863	مجدل سلم	121/2014
2,547,500	450	حسن أحمد حجازي			
	1116,61	نعمه توفيق ملحم			
300,000	2400	ابراهيم خليل الزين	1864	مجدل سلم	122/2014
كامل المبلغ	1200	محمود خليل فحص	1865	مجدل سلم	123/2014
5,662,000					
كامل المبلغ	450	ميرا بسام المر	1986	مجدل سلم	124/2014
5,581,250	450	سمر بسام المر			
	450	رامي بسام المر			
	450	سامر بسام المر			
	600	ريما انطوان برنابا			
1,145,000	2400	حسين عباس مصطفى	956	بني حيان	127/2014
3,603,000	2400	الجمهورية اللبنانية	949	بني حيان	128/2014
1,104,000	2400	ورثة محمد جابر	982	بني حيان	129/2014
300,000	2400	محمد علي محمد ابو ناصر	945	بني حيان	132/2014
كامل المبلغ	1200	عبد الحسن محمد جابر	923	بني حيان	133/2014
14,036,000					
كامل المبلغ	1200	عصام عبد الحسن جابر	911	بني حيان	138/2014
5,252,000					
2,404,000	2400	حسين علي نصار	909	بني حيان	140/2014
1,319,500	2400	علي قاسم جابر	905	بني حيان	141/2014
كامل المبلغ	480	ضاهر فضل الله نصار	897	بني حيان	142/2014
2,604,000	480	باقر فضل الله نصار			
	480	حسين فضل الله نصار			
	480	علي فضل الله نصار			
كامل المبلغ	600	فاطمه محمد نصار	883	بني حيان	145/2014
250,000	600	زهر الجبين محمد نصار			
	600	مريم محمد نصار			
	600	خديجة محمد نصار			
300,000	2400	جعفر حسين جابر	877	بني حيان	146/2014
3,852,000	2400	مريم حسن جابر	878	بني حيان	148/2014
350,000	2400	كامله علي ضاهر	834	بني حيان	149/2014
كامل المبلغ	960	حيدر محمد جابر	879	بني حيان	150/2014
975,000					
كامل المبلغ	800	توفيق محمد جابر	833	بني حيان	151/2014
1,394,000					
721,000	2400	الجمهورية اللبنانية	804	بني حيان	152/2014
2,259,000	2400	جهاد علي جابر	805	بني حيان	153/2014
كامل المبلغ	1200	محمد علي شهاب	619	بني حيان	155/2014
3,800,000					
400,000	2400	حسين حسن جابر	618	بني حيان	157/2014
1,962,000	2400	محمد حسن جابر	623	بني حيان	158/2014
كامل المبلغ	800	حسين محمد جابر	622	بني حيان	159/2014
8,170,000					
1,656,000	2400	محمد جميل جابر	624	بني حيان	160/2014
4,320,000	2400	علي أسعد جابر	625	بني حيان	161/2014
840,000	2400	أمينه سلمان قشمر	610	بني حيان	164/2014
1,212,000	2400	كامله علي ضاهر	588	بني حيان	166/2014

4,944,000	2400	مالكي العقار	37	هوره	243/2014
300,000	2400	علي محمد الحاج شيت	1080	دير ميماس	244/2014
500,000	2400	ورثه نعمه ابراهيم الحاصباني	1081	دير ميماس	245/2014
300,000	2400	ابراهيم مجلى ابو جمره	1082	دير ميماس	246/2014
300,000	2400	الياس بن أمين نقفور	1083	دير ميماس	247/2014
350,000	2400	مخايل يوسف الخوري	1084	دير ميماس	248/2014
300,000	2400	ساره الياس عيبوط	1085	دير ميماس	249/2014
كامل المبلغ	1200	ماريو عصام جروان	1086	دير ميماس	250/2014
700,000	1200	مايكل عصام جروان			
500,000	2400	مخايل جرجس الجمل	1000	دير ميماس	253/2014
5,160,000	2400	ابزابيل كرم باسيلا	1111	دير ميماس	254/2014
كامل المبلغ	1200	سليمان حبيب الأشقر	1112	دير ميماس	255/2014
6,012,000	300	برباره سليم واكيم			
	450	حبيب يوسف الأشقر			
	450	يوسف يوسف الأشقر			
700,000	2400	عفيف خليل نقفور	1113	دير ميماس	256/2014
كامل المبلغ	450	نديم عزيز عيبوط	1114	دير ميماس	257/2014
750,000	450	جان عزيز عيبوط			
2,653,000	2400	ركاد جميل الغزي	1116	دير ميماس	258/2014
كامل المبلغ	1200	فارس نقولا توما	1117	دير ميماس	259/2014
700,000	1200	تغريد لافي الجمل			
2,464,000	2400	ابراهيم رزق الله أيوب	1143	دير ميماس	260/2014
كامل المبلغ	600	ماري روزابي جبرائيل	1145	دير ميماس	261/2014
2,619,000	360	سلام فؤاد طوبيا			
	360	غسان فؤاد طوبيا			
	360	دولي فؤاد طوبيا			
	360	ريشار فؤاد طوبيا			
	360	سهام فؤاد طوبيا			
2,875,000	2400	حنى سليم نادر	1146	دير ميماس	262/2014
300,000	2400	عطاف سليمان الجمل	1150	دير ميماس	263/2014
3,618,000	2400	توفيق فضايل الحاصباني	1151	دير ميماس	264/2014
5,313,000	2400	وسام سليمان الجمل	1156	دير ميماس	265/2014
300,000	2400	محفوظ فضايل الحاصباني	1149	دير ميماس	266/2014
350,000	2400	محفوظ فضايل الحاصباني	1158	دير ميماس	267/2014
250,000	2400	مفيده فارس الجمل	1157	دير ميماس	268/2014
2,862,000	2400	مخايل فضايل الحاصباني	1163	دير ميماس	269/2014
905,000	2400	صحي رفول الحاصباني	1162	دير ميماس	270/2014
5,813,500	2400	ماري جرجس الجمل	1160	دير ميماس	271/2014

5,688,000	2400	حسين منصور	علم 31 وخبر	الطبية	215/2014
10,683,000	2400	افتخار عبدالله رمال	علم 33 وخبر	الطبية	216/2014
568,000	2400	حسين علي العبد حيدر	علم 34 وخبر	الطبية	217/2014
4,095,000	2400	خضر حسين نجم	علم 36 وخبر	الطبية	218/2014
1,464,000	2400	علي حسين صولي	علم 38 وخبر	الطبية	219/2014
765,000	2400	افتخار عبدالله رمال	علم 42 وخبر	الطبية	221/2014
612,000	2400	ورثه يوسف محمد قازان	علم 43 وخبر	الطبية	222/2014
1,752,000	2400	عبد الغني طالب عطوي	علم 44 وخبر	الطبية	223/2014
2,437,500	2400	مالكي العقار	علم 46 وخبر	الطبية	224/2014
3,479,500	2400	مالكي العقار (موقع العزبه)	علم 52 وخبر	الطبية	225/2014
كامل المبلغ	2400	ورثة منيفه شاعر فارس	57	الطبية	226/2014
369,000		ورثة فاطمه شاعر فارس	علم وخبر		
		توفيقه شاعر فارس			
		ذبيه شاعر فارس			
250,000	2400	توفيق شاعر فارس	علم 58 وخبر	الطبية	227/2014
784,500	2400	سعيد شاعر فارس	علم 59 وخبر	الطبية	228/2014
552,000	2400	توفيق شاعر فارس	علم 60 وخبر	الطبية	229/2014
كامل المبلغ	1200	حسن شاعر فارس	61	الطبية	230/2014
4,512,000			علم وخبر		
2,209,000	2400	ورثة مسلم محمد شيت	علم 64 وخبر	الطبية	231/2014
3,584,000	2400	علي حسن حلاوي	1796	دير ميماس	23/2014 مكرر
300,000	2400	محمود محمد سعد	1795	دير ميماس	232/2014
6,684,000	2400	مهدي علي ابراهيم	1708	دير ميماس	233/2014
5,203,000	2400	رقبه أمين بدر	1707	دير ميماس	234/2014
18,045,000	2400	الخوري ابراهيم بن الخوري ابراهيم الحوراني	1704	دير ميماس	237/2014
822,500	2400	عفيف سليمان الجمل	1703	دير ميماس	238/2014
932,500	2400	سليم توفيق الجمل	1702	دير ميماس	239/2014
كامل المبلغ	300	يوسف مجلي ابو جمره	1698	دير ميماس	240/2014
1,841,000	300	بطرس مجلي ابو جمره			
	300	نايف مجلي ابو جمره			
	300	كامل مجلي ابو جمره			
	300	جورج مجلي ابو جمره			
	300	ابراهيم مجلي ابو جمره			
	300	ابجيني مجلي ابو جمره			
	300	جانيت مجلي ابو جمره			
2,640,000	2400	شكري يوسف بو جمره	1699	دير ميماس	241/2014
كامل المبلغ	1600	ورثه فلورنس عوده	46	هوره	242/2014
1,947,500	800	ورثة فؤاد سليمان طوبيه			

هذا مع الإشارة أن مهلة الإستئناف هي ثلاثون يوماً من تاريخ التبليغ.

## البطولات الأوروبية الوطنية

# الخطوة الأولى لنيمار نحو زعامة نجوم الكرة

دوري الأبطال و5 مع منتخب البرتغال. هذا على مستوى المشاركة، أما على مستوى التهديد فقد سجل ميسي ورونالدو 48 هدفاً لكل منهما، أما نيمار فسجل 45 هدفاً. وأخيراً، على مستوى صناعة الأهداف، تفوق ميسي على نيمار ورونالدو، حيث صنع الأول 23 هدفاً، بينما صنع نيمار ورونالدو 14 هدفاً لكل منهما.

قريب جداً منهما، رغم صغر سنه مجدداً، ما يشير إلى أن نيمار سينيهي سيطرة الثنائي رونالدو - ميسي على الكرة الذهبية، والتي استمرت منذ عام 2008 حين تسلمها رونالدو، وتلاه ميسي أربع مرات أعوام 2009 و2010 و2011 و2012، ليعود ويحملها «سي آر 7» مرة أخرى العامين الماضيين. هذا الثنائي لطالما حرم لاعبين من الوجود على المسرح الذهبي، وأبرزهم في الأعوام الأخيرة: البولوني روبرت ليفاندوفسكي، الألماني توماس مولر والأوروغوياني لويس سواريز. لا شك أن نيمار هو من قاد برشلونة خصوصاً في غياب ميسي في مباريات الموسم، ولا سيما الصعبة منها، حيث أثبت أنه رجل المهمات الكبرى والحاسمة.

يتجه نيمار، ولو ضمناً ونكرانه لذلك، نحو سحب البساط، بهدوء ذكي، من تحت قدمي ميسي، ليصبح قريباً النجم الأبرز في برشلونة. تسجيل هذا الكم من الأهداف وصناعته لها، يوضح أنه في منافسة مع الجميع داخل النادي وخارجه.

هذه السنة، قال نيمار بصراحة دون تردد: «ميسي اليوم هو المرشح الأكبر لحمل اللقب. الكرة الذهبية هذا الموسم محجوزة لميسي، فاللاعب الأفضل في العالم أصبح معروفاً، ليو يستحقها بعد كل ما قدمه»، وأضاف: «الفوز بالكرة الذهبية في وجود ميسي أمر معقد». يدرك نيمار أن كلامه الموسم المقبل لن يكون على حاله، وخصوصاً بعد كل ما قدمه ولا يزال، وأيضاً بعد كمية الإطراء التي حصل عليها في أوروبا والبرازيل. ولعل أبرز من تكلم فيه هو مدرب مانشستر يونايتد السابق الاسكتلندي «السير» أليكس فيرغيسون قائلاً بأن نيمار «يقف خلف الثنائي الأفضل في العالم ميسي وكريستيانو ... ويستطيع أن يناقسهما مستقبلاً، رغم الفارق الحالي الكبير بينهما».

سيعيد نيمار التذكير بالموهبة البرازيلية. بعدما اعتزل العديد من أصحاب اللمسات الساحرة في منتخب «السامبا»، وتراجع مستوى المنتخب، ها هو زمن الاستعراض البرازيلي يعود مع الفعالية: نيمار الأسطورة المرتقبة.



أثبت نيمار انه رجع المباريات الصعبة والحاسمة في غياب ميسي (لويس جيت - اف ب)

## نتائج البطولات الأوروبية الوطنية

فرنسا (المرحلة 16) انجيه - باريس سان جيرمان 0-0 لوريان - نيس 0-0 نانت - ليون 0-0 - الأربعاء: باستيا - بوردو (20,00) غانغان - ريمس (20,00) موناكو - كاين (20,00) مونبيلييه - غازيليك أجاكسيو (20,00) تروا - تولوز (20,00) ليل - سانت اتيان (22,00) - ترتيب فرق الصدارة: 1- باريس سان جيرمان 42 نقطة من 16 مباراة 2- كاين 28 من 15 3- أنجيه 27 من 16 4- ليون 26 من 16 5- نيس 25 من 16	ستوك سيتي - شيفيلد ونسداي 0-2 الهولندي ابراهيم أفيلاي (30) وفيليب بارديسلي (75). ميدلسبره - إفتون 2-0 - الأربعاء: ساوثمبتون - ليفربول (21,45) كأس إسبانيا (الدور الأول) ريوس (ثالثة) - أتلتيكو مدريد 2-1 فران كاريا (30) لريوس، والأرجنتيني لوسيانو فييتو (36) وساول نيغويز (63) لأتلتيكو. ليغانيس (ثانية) - غرناطة 2-1 - الأربعاء: ■ إياب الدور الأول برشلونة - فيانوفنسي (ثالثة) (0-0 ذهاباً) (21,00) ■ ذهاب الدور الأول: ريال بيتيس - سبورتيغ خيخون (22,00) رايو فايكانو - خيتافي (22,00) أليريا (ثانية) - سلتا فيغو (22,00) باراكالدو (ثالثة) - فالنسيا (22,00) لوغرونيس (ثالثة) - إشبيلية (22,00) لاغوستيرا (ثانية) - ديبورتيفو لا كورونيا (22,00)	قادش (ثالثة) - ريال مدريد (23,00) - الخميس: لينينسي (ثالثة) - أتلتيك بلباو (21,00) ليفانتي - إسبانيول (22,00) ميرانديس (ثانية) - ملقة (22,00) بونفيرادينا (ثانية) - إيبار (22,00) هويسكا (ثانية) - فياريال (22,00) لاس بالماس - ريال سوسبيداد (22,00) كأس إيطاليا (الدور الرابع) تورينو - تشيزينا 1-4 أليساندرو غاتزي (3) وأميليانو موريتي (14) والأرجنتيني ماكسي لوبيز (51) وماركو بيناسي (84) لتورينو، وإيمانويل كاسيوني (67) لتشيزينا. سيزيا - سالرنيتانا 0-2 - الأربعاء: باليرمو - أليساندريا (16,00) هيلاس فيرونا - بافيا (19,00) أودينيزي - أتلانتا (22,00) - الخميس: كاربي - فيتشينزا (19,00) ساسولو - كالياري (22,00)
---	---	---

في الوقت الذي ظهرت فيه أسماء المرشحين للنسخة الـ 60 من الكرة الذهبية، بين البرتغالي كريستيانو رونالدو والأرجنتيني ليونيل ميسي والبرازيلي نيمار. يقف الأخير مقراً بأنه قريب من سحب البساط في الأعوام المقبلة من تحت أقدام الجميع

### هادي احمد

البرتغالي كريستيانو رونالدو والأرجنتيني ليونيل ميسي والبرازيلي نيمار ثالثهما. لأول مرة، يدخل الأخير إلى القائمة الثلاثية المرشحة للفوز بالكرة الذهبية. بعد فوز نجم ريال مدريد رونالدو بها 3 مرات، ونجم برشلونة 4 مرات، ينهي نيمار لأن يكون حاملها قريباً. وإن كان ذلك صعباً، فلا شك أن ما يقدمه حالياً من تالقٍ مبهر، يضعه بين المرشحين الأبرز للسنة المقبلة. بشر الأستورة البرازيلي رونالدو بأن العام المقبل سيكون لقب «الكرة الذهبية» من نصيب مواطنه، وهذا ما يندرج جميع المنافسين بأن نيمار يسير على خطى صحيحة معدة للوصول إلى أفضل لاعب في العالم. وما قدمه نيمار في السابق، وما وضعه في مصاف أفضل لاعبين في العالم منذ سنين عدة، هي الأرقام المسجلة باسمه. ولا يمكن طبعاً

## رأى نيمار أن الفوز بالكرة الذهبية في وجود ميسي أمر معقد

نسيان فارق العمر، إذ إن نيمار بعمره الحالي 23 عاماً، أصغر المرشحين، قد حقق ما حققه أمام ميسي الذي يبلغ 28 عاماً ورونالدو 30 عاماً. وقد نشرت مجلة «فرانس فوتبول» إحصائية تشير إلى أن نيمار شارك في عدد مباريات أكثر من ميسي ورونالدو، علاوة على تسجيله أهدافاً تقارب أهداف النجمين اللذين استحوذا على الفوز بالكرة الذهبية في آخر 7 سنوات. ففي عام 2015، لعب 59 مباراة بواقع 32 في الليغا وفي الكأس و12 في دوري الأبطال و9 مع المنتخب البرازيلي، في المقابل لعب زميله ميسي 56 مباراة بواقع 30 في الدوري و6 في الكأس و2 في السوبر المحلي و9 في دوري الأبطال ومباراة السوبر الأوروبي و8 مباريات دولية مع منتخب الأرجنتين، وأخيراً لعب رونالدو 52 مباراة مقسمة بين 34 في الليغا و2 في الكأس و11 في

## سوق الانتقالات

# تشلسي يناقش يونايتد على مولر وأنشيلوتي يرفض روما

الإيطالي لويجي دل نيري مدرباً لفريقه خلفاً لأندريا ماندورليني الذي أقبل من منصبه أول من أمس مع جميع أعضاء الطاقم الفني.

ويعتبر دل نيري (65 عاماً) من المدربين المحنكين، إذ سبق له تدريب العديد من الأندية الإيطالية بينها روما ويوفنتوس إضافة إلى بورتو البرتغالي.

ولم يحقق هيلاس فيرونا أي انتصار حتى الآن، وهو يحتل المركز الأخير برصيد 6 نقاط من 14 مباراة ما دفعه للتخلي عن ماندورليني (55 عاماً) الذي تسلم الفريق عام 2010 وقاده من الدرجة الثالثة إلى الأولى.

عن اهتمامها بضمه وفي مقدمتها فيورنتينا الإيطالي. وعلى صعيد المدربين، يبدو أن استمرار المدرب الفرنسي رودي غارسيا مع روما لن يطول إذ إن الإدارة بدأت بمفاوضة مدربين لخلافته.

غير أن المحاولة الأولى باءت بالفشل، إذ وفقاً لصحيفة «لا غازيتا ديللو سبورت» المحلية فإن «جبالوروسي» أجرى اتصالاً بكارلو أنشيلوتي، الذي لا يشرف على أي فريق حالياً منذ إقالته من تدريب ريال مدريد الإسباني، غير أن الإجابة كانت سلبية. في المقابل، عين هيلاس فيرونا

لا يزال بدوره يسعى لضمه علماً أنه تردد بأنه تقدم بعرض بلغ 100 مليون يورو للتعاقد معه في الصيف الماضي غير أن الصفقة لم يكتب لها النجاح.

في موازاة ذلك، فإن تشلسي يريد التخلي في الانتقالات الشتوية المقبلة عن مهاجمه الكولومبي راداميل فالكاو الذي استعاره في الصيف الماضي من موناكو الفرنسي.

وحسب صحيفة «ذا دايلي مايل» البريطانية، فإن موناكو لا يريد استعادة «إل تيغري» بسبب تراجع مستواه ونظراً لارتفاع راتبه، حيث تعرب العديد من الأندية

عاد اسم النجم الألماني توماس مولر، مهاجم بايرن ميونيخ، ليتصدر عناوين الصحف الإنكليزية لكن ليس لاهتمام مانشستر يونايتد بضمه بل لتشلسي هذه المرة.

إذ وفقاً لصحيفة «ذا دايلي ميرور»، فإن «البلوز» بدأ بالبحث عن مهاجم بديل للإسباني ديفغو كوستا بسبب تدهور علاقته مع مديره البرتغالي جوزيه مورينيو حيث يحلم الأخير بضم مولر.

وبالتأكيد فإن المهمة اللندنية للحصول على توقيع الدولي الألماني لن تكون سهلة على الإطلاق، إذ إن النادي البافاري أكد مراراً أنه لا يريد بيع نجمه في حين أن يونايتد



توماس مولر (كريستوف ستال - اف ب)

## الدوري الاميركي للمحترفين

# الفوز الـ 19 لهوريز والخسارة الرابعة لسبرز

واصل غولدن ستايت ووريورز التحليق بعيداً عن الفرق الأخرى محققاً فوزه التاسع عشر على التوالي وجاء على حساب يوتا جاز 103-106، ليعزز رقمه القياسي منذ انطلاق موسم الدوري الأميركي الشمالي للمحترفين في كرة السلة. وكان ووريورز بحاجة إلى استمرار تألق لاعبه ستيفن كوري في الربع الأخير من أجل الخروج بانتصار جديد هذا الموسم. وكان كوري أفضل مسجلي ووريورز بـ 26 نقطة، فيما كان غوردون هاوارد الأفضل لدى يوتا جاز بـ 24 نقطة. ورأى درايموند غرين لاعب ووريورز أن فريقه يجب أن يكون في قمة مستواه طوال الوقت في ظل رغبة المنافسين في التفوق عليه. وأضاف: «إذا لم نقدم أفضل مستوياتنا عندما نلعب في ضيافة الفرق الأخرى فمن الممكن أن نخسر لأن كل الفرق تقدم أفضل

مستوياتها». وأحرز الإسباني باو غاسول 18 نقطة واستحوذ على 13 كرة مرتدة

قاد غاسول شيكاغو للفوز على سان أنطونيو (جوانان دانيل - اف ب)



خمسة انتصارات متتالية لسان أنطونيو، كما أنها الثانية له في 11 مباراة ليتوقف رصيده عند 14 فوزاً مقابل أربع هزائم.

وكان كاوهي ليونارد أفضل مسجلي سان أنطونيو بـ 25 نقطة. وفي باقي المباريات، فاز بوسطن سلتيكس على ميامي هيت 95-105، وديترويت بيتستونز على هيوستون روكتس 105-116، وميلووكي باكس على دنفر ناغتس 74-92، وأتلانتا هوكس على أوكلاهوما سيتي ثاندر 100-106.

وهنا برنامج مباريات اليوم: كليفلاند كافالييرز - واشنطن ويزاردز، فيلادلفيا سفنتي سيكسرز - لوس أنجلوس لايكرز، بروكلين نتس - فينيكس صنز، نيو أورليانز بيليكانز - ممفيس غريزليس، مينيسوتا تمبولولفز - أورلاندو ماجيك، بورتلاند تراليز بلايزرز - دالاس مافريكس.

## اصداء عالمية

### مستثمرون صينيون يحصلون على 13% من أسهم سيتي

أفادت شركة أبو ظبي القابضة بأن مستثمرين صينيين اشترتوا 13 في المئة من أسهم مانشستر سيتي لكرة القدم من مالك النادي الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، مقابل 375 مليون يورو. واشترى كونور تيوم يضم «تشاينا ميديا كابيتال» و«سيتيك كابيتال» الأسهم التي طرحتها أخيراً مجموعة «سيتي فوتبول غروب» مقابل 265 مليون جنيه استرليني. وتملك شركة أبو ظبي القابضة أيضاً أندية نيويورك سيتي الأميركي وميلبورن سيتي الأسترالي وقسماً من يوكوهاما سيتي الياباني.

### إصابة كارفاخال تبعده شهرًا

سيفتقد ريال مدريد الإسباني خدمات ظهيره الأيمن داني كارفاخال لمدة شهر بسبب إصابة تعرض لها في فخذه خلال المباراة أمام إيبار، السبت الماضي، في الدوري المحلي. ولم يحدد النادي الملكي المهلة التي يحتاج إليها اللاعب للتعافي، لكن صحيفة «ماركا» أشارت إلى أن الدولي الإسباني سيغيب عن الملاعب لمدة شهر.

### رئيس وزراء فرنسا لإبعاد بنزيما عن المنتخب

لم يتوان مانويل فالس، رئيس وزراء فرنسا، عن المطالبة باستبعاد كريم بنزيما من تشكيلة المنتخب الوطني لكرة القدم. وخضع بنزيما، لاعب ريال مدريد الإسباني، لتحقيقات قضائية رسمية الشهر الماضي تتعلق بمزاعم حول مشاركته في ابتزاز ماتيو فالبونا، لاعب ليون، باستخدام شريط جنسي. وقال فالس لمحة «أوروبا 1» الإذاعية: «إذا خضع وزير لتحقيقات رسمية فإنه لا يجب أن يكون موجوداً في الوزارة. وبطريقة أخرى، فالأمر ذاته ينطبق على منتخب فرنسا».

### زيادة إنفاقه أندية الـ«بريمير ليغ» على الوكلاء

أنفقت أندية الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم حوالي 130 مليون جنيه استرليني (195,65 مليون دولار) على وكلاء اللاعبين العام الماضي بزيادة قدرها 15 مليون جنيه استرليني عن الفترة السابقة، بحسب ما أظهرت الأرقام.

وتصدر ليفربول القائمة التي نشرها موقع «بريمير ليغ» على شبكة «الإنترنت» بمبلغ قدره 14,3 مليون جنيه، يليه مانشستر يونايتد الذي ضاعف ما صرفه تقريباً ليصل إلى 13,9 مليون جنيه مقابل 12,4 مليون جنيه لجاره سيتي.

وأنفق كل من أرسنال وجاره تشلسي حوالي 11,9 مليون جنيه مقابل 1,6 مليون جنيه استرليني لوانتفود الوافد الجديد إلى الأضواء والذي جاء في المركز الأخير. واحتسبت المبالغ بين أول تشرين الأول 2014 وحتى 30 أيلول 2015 وتضمنت مدفوعات من الأندية نيابة عن لاعبيها.

### اتفاق بين روسيا والوكالة العالمية للمنشطات

أعلن وزير الرياضة الروسي، فيتالي موتكو، أن موسكو توصلت إلى اتفاق مع الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات حول الخطوات التي يجب اعتمادها من أجل تحقيق الإصلاحات في وكالة مكافحة المنشطات المحلية. ونقلت وكالة الأنباء الروسية «أنتر فاكس» عن وزير الرياضة قوله: «لقد اتفقتنا على خريطة طريق. أصبح واضحاً ما يجب علينا القيام به» من دون أن يكشف عن تفاصيل هذا الاتفاق.

## خفض عقوبة جعفر وتشكيل لجان الاتحاد

أما بالنسبة إلى اللجان، فقد جاءت على النحو الآتي: لجنة الانتخابات: مازن مروة، مصطفى إسماعيل، إبراهيم عيتاني، روبري باولي، رشيد نصار، يوسف بعلبكي. لجنة الحكام: يزيك يزيك، محمد حاطوم، طلعت نجم، عبد القادر سعد، محمد المولى ودوري زخور. لجنة المسابقات: أسعد سيلبيني، سعيد عبد الخالق وحسن شرارة. لجنة الانضباط: أسعد سعيد، معين جنبلط، وليم صعب وجهاد هاشم. لجنة كرة القدم للصالات وكرة القدم الشاطئية: حسين ديب، فادي كلاجيان وشربل كريم. لجنة كرة القدم النسائية: بشير عبد الخالق، رنا نخلة، رباب رمضان،

نورما نخلة وميريل سعد. لجنة الملاعب: بيار مراد، ربيع خداج، حسين عاصي وحبيب حسونة. وحددت لجنة المسابقات برنامج مباريات المرحلة السابعة من دوري الدرجة الأولى والمرحلة الثامنة من دوري الدرجة الثانية. وتنتقل المرحلة السابعة بعد غد الجمعة بلقاء النبي شيت مع طرابلس عند الساعة 15:30 على ملعب المرادشية. ويلعب السبت، الشباب الغازية مع الحكمة على ملعب كفرجوز عند الساعة 14:15، والراسينغ مع النجمة على ملعب برج حمود في التوقيت عينه. كذلك يلعب السلام زغرنا مع الصفاء على ملعب المرادشية عند الساعة 15:30. ويختتم الأسبوع الثامن يوم الأحد بلقاء

العهد مع الاجتماعي على ملعب صيدا عند الساعة 14:15، والأنصار مع الساحل على ملعب بيروت البلدي عند الساعة 15:30. وفي الدرجة الثانية، ينطلق الأسبوع الثامن الجمعة بلقاء الإصلاح البرج الشمالي مع الأهلي النبطية على ملعب صور، والرياضة والأدب مع هومنتن على ملعب الأولمبي في طرابلس. ويلعب السبت، الهلال حارة الناعمة مع الإخاء الأهلي عاليه على ملعب الصفاء، والتضامن صور مع الأهلي صيدا على ملعب صور. ويختتم الأسبوع الثامن الأحد بلقاء الأمل معركة مع العمال على ملعب صور، والشبيبة المزرة مع الجبرة على ملعب الصفاء. وجميع المباريات عند الساعة 14:15.

## السلة اللبنانية

# سلة قاتلة توهد الحكمة مع التضامن وتخرج هوبس من دورة شلهوب

تواصل مسلسل الإثارة في دورة الراحل هنري شلهوب المقامة في مجمع الشياح الثقافي الرياضي، حيث شهد ختام مباريات المجموعة الثانية قمة رائعة بين الحكمة والتضامن الزوق، حسمها الأول بسلة قاتلة سجلها ايلي رستم مع صافرة النهاية، مانحاً الفريق الأخضر فوزاً ثميناً 71-70 (الأربعاء 14 - 24، 13 - 26، 11 - 19 و 20 - 14)، أمام درجات ممتلئة بالكامل.

هذه النتيجة تعني ان الحكمة رافق التضامن الى الدور نصف النهائي الذي يقام غداً بعدما فاز كل منهما بمباراتين مقابل خسارة واحدة، بينما خرج هوبس الذي اصاب الرصيد عينه، بفارق السلات من المنافسة بعدما قدم مستوى لافتاً رغم عدم مقارنة امكاناته بالفريقين المذكورين.

مباراة الحكمة والتضامن حملت سيناريوهات مثيرة منذ بدايتها وحتى نهايتها بعدما تبادل الفريقان التقدم طوال الاربع الاربعة. الا ان نقطة التحول كانت في اواخر

الربع الثاني عندما سحب مدرب الفريق الكسرواني الصربي ميودراغ بيريسيتش لاعبيه الاجنبيين الصربي فلادان فوكوسافليفيتش والاميركي ديسموند بينيغر من ارض الملعب، ما منح الحكمة راحة اكبر على ارض الملعب ليعود من بعيد. لكن مع استعادة التضامن زمام المبادرة وتقدمه بفارق نقطة بفضل لاعب الحكمة السابق بينيغر قبل 9,9 ثوان على النهاية، اخترق رستم الدفاع وبصعوبة وضع الكرة في السلة ليطلق فرحة جنونية في الملعب.

ماكنيل من الحكمة مصوباً باتجاه سلة التضامن (سركيس برتسيان)

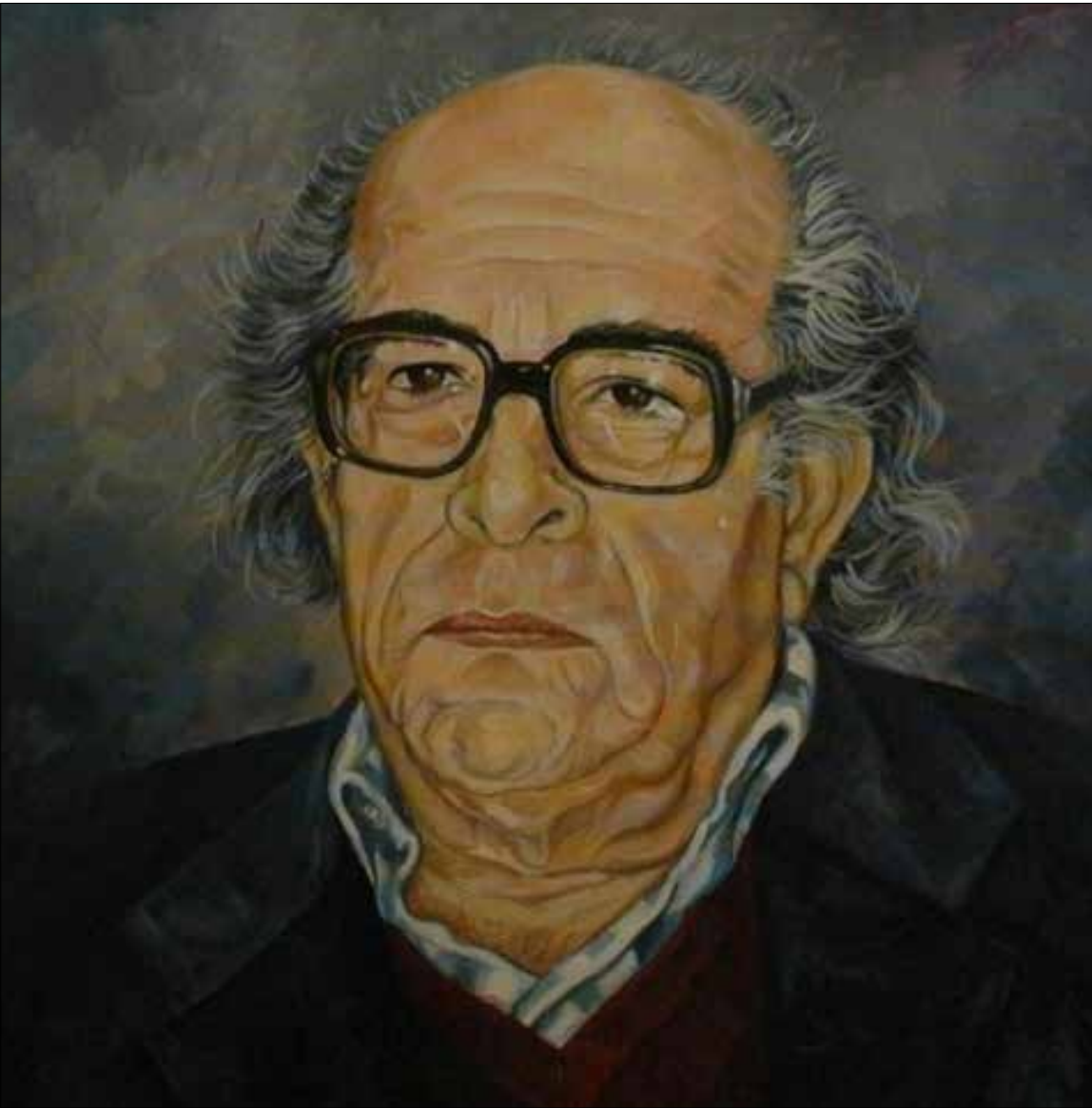


وكان الفرنسي هيرفيه توريه افضل مسجلي الحكمة بـ 22 نقطة، و اضاف الاميركي تايرون ماكنيل 18 نقطة مع 12 متابعه، بينما سجل فلادان 23 نقطة للتضامن، و اضاف مواطنه برانكو سفيتكوفيتش 18 اخرى. وفي وقت سيلتقي فيه الحكمة مع بيبيلوس متصدر المجموعة الاولى، في دور الاربعة في نهائي مبكر، سيلعب التضامن مع ثاني المجموعة المذكورة، وهو هومنتن الذي حسم تاهله أمس بفوزه على اللويزة بفارق 24 نقطة 96 - 72 (الأربعاء 23 - 20، 25 - 17، 26 - 17 و 22 - 18).

وكان الاميركي جاستن توبس افضل لاعبي هومنتن بتسجيله 27 نقطة مع 6 متابعات و 8 تمريرات حاسمة و 7 سرقات للكرة، و اضاف سيفاك كيتينجيان 19 نقطة (بينها 5 ثلاثيات) مع 5 متابعات و 4 تمريرات حاسمة، ونديم سعيد 18 نقطة. اما ناحية اللويزة فقد سجل الاميركي الكسندر اوكافور 20 نقطة مع 12 متابعه.

# ادوار الخراط نبي «الزمن الآخر»..

## من كنيسته التحرير إلى الاسكندرية وداعاً عراب الكتابة الجديدة



من «مجموعة مؤسسة سلطان العويس»

الشاهرة - سيد محمود

عند الثانية عشرة من ظهر اليوم في «كنيسة الدوبارة» في ميدان التحرير، يشيع الكاتب المصري الكبير ادوار الخراط (1926 - 2015) الذي وافته المنية أمس. يبدو لافتاً من الكاتب الذي ارتبط إبداعه ومسيرته بفكرة المغايرة والاختلاف والثورة على السائد، تخرج جنازته من الكنيسة التي أمها المصريون جميعاً خلال «ثورة 25 يناير 2011». ذلك الحدث الكبير الذي هز مصر، لم يتمكن الخراط من مواكبته بحماسة المعتادة بسبب غيابه عن المشهد الأدبي في السنوات العشر الأخيرة ودخوله في عزلة اختيارية رزها المقربون له إلى إصابته بمرض الزهايمر.

قبل أيام من وفاته، زاره وزير الثقافة المصري حلمي النمنم في المستشفى حيث أمضى نحو أسبوعين قبل رحيله. عرض الوزير على الأسرة المساهمة في علاجه، لولا أن ابنه الطبيب النفسي إيهاب الخراط أكد للجميع أن لا مبرر لذلك لأن الأسرة تعتنى به على الوجه الأكمل، نافية ما تردد عن دخول صاحب «رامة» والتنين» في حالة اكتئاب حادة بسبب غياب الأصدقاء والتلاميذ عن صحبته، وهو الرجل الذي كان راعياً للجميع بكل معاني الكلمة.

بدأ الخراط الكتابة الإبداعية في نهاية أربعينات القرن الماضي ضمن مجموعة من المبدعين ضمت الشاعر الذي رحل باكراً منير رمزي، والشاعر أحمد مرسي، وأستاذ الأدب المصري الشهير محمد مصطفى بدوي، والممثل محمود مرسي. جماعة تسميها هالة حلیم الباحثة في «جامعة نيويورك» والمعنية بالأدب الاسكندري والحدائق بـ «جماعة الاسكندرية» التي تواصلت مع الإرث الطليعي الذي كانت تبشر به جماعة «الفن والحرية»، ومن حولها من كتاب سوريليين كانت لهم نظرة خاصة إلى الواقع. لكن الخراط بفضل أدواره المتعددة كروائي وشاعر وناقد لعب دوراً فعالاً في الإشارة دائماً إلى «الشعرية البديلة» وتعزيز إعادة التفكير في الحدائق في سياق المفاهيم المصرية/ العربية النقدية التي قام بصياغتها على مر السنين. المتأمل في سيرته لا بد من أن يتوقف فيها أمام جملة من التواريخ الدالة: هو من مواليد الإسكندرية عام 1926 في عائلة قبطية أصلها من الصعيد. حصل على إجازة الحقوق من «جامعة الإسكندرية» عام 1946، عمل في مخازن البحرية البريطانية في الكباري في الإسكندرية، ثم موظفاً في «البنك الأهلي» في الإسكندرية. بعدها، عمل موظفاً في «شركة التأمين الأهلية» المصرية عام 1955، ثم مترجماً في السفارة الرومانية في القاهرة.

شارك الخراط في الحركة الوطنية الثورية في الإسكندرية عام 1946 واعتقل في 15 أيار (مايو) 1948 في معتقلي أبو قبر والطور. ثم عمل في «منظمة تضامن الشعوب الإفريقية الآسيوية» في منظمة الكتاب الأفريقيين والآسيويين، إلى جوار الكاتب يوسف السباعي من 1959 إلى 1983. وأشرف على تحرير مطبوعات سياسية وثقافية عدة لهما أبرزها «الشعر الإفريقي الآسيوي» و«قصص أفريقية آسيوية» بالعربية والإنكليزية والفرنسية. كما شغل منصب السكرتير العام المساعد في كلتا المنظمين قبل أن يتقاعد ويتفرغ

### المشرع على الآتي

بيار ابي صعب

من كل الصور الراسخة عن ادوار الخراط - القاص، والروائي، والشاعر، والناقد، والمترجم - يحلو لنا أن نتمسك بوحدة: رسول الكتابة الجديدة. في ظل هيمنة جيل الرواد الذي استحال سلطة يُحظر تجاوزها، ولا وجود ممكناً خارج منابرها ودائرة شرعيتها وقواعدها الإبداعية، كان «العم إدوار» يستقطب الشباب ويرعاهم ويحرضهم، ويشرع عن اختلافهم، ويواكب تجاربهم، يطلقها ويحميها، ويوفر لها الأثر النظرية والنقدية، والمراجع الجمالية المختلفة. والأهم، يلهمها بإبداعاته: فمنذ خمسينيات القرن الماضي، شكلت الكتابة لديه فعل تمرد وحرية، اختراع وتجاوز، واكتشاف أقاليم غير متوقعة، غير موجودة على خريطة السائد. كتابة مارقة في نظر المرجع الرسمي. بعيداً عن الواقعية الاشتراكية، وواقعية نجيب محفوظ التي تصعب زعزعتها من الوجدان الجماعي، اشتغل صاحب الثلاثية (رامة والتنين - الزمن الآخر - يقين العطش) على واقعية المشاعر والرؤى والحالات النفسية التي تقود إيقاع السرد، وتحدد تماوج المفردات، وبنية الجمل، غرف من ذاكرته ومكانه الأول وبينته ومعيشه، مادة لنص آخر، تختلط فيه غالباً الأنواع، فتضيق الحدود بين الأشكال المتعارف عليها، عبر علاقة مختلفة بالزمن، عبر صياغة مغايرة للموجودات والأماكن والشخصيات والمشاعر والانفعالات والأفكار. كانت الكتابة لديه باختصار، سعياً إلى المطلق، بما هو عدالة وتناغم وحرية وكمال. جاء نصه تأليفاً جديلاً بين عناصر متناقضة. ومن هنا بدأ، أحياناً، كثيفاً ودسماً وذهنياً ومحملاً بالطبقات والمستويات والمرجيات الفلسفية، والروايات الحضارية، والأنواع والمقاصد والطموحات الكبرى. من هنا أيضاً شغله المنهجي، حد الهوس، على التفاصيل. لكن «تهمة» الشكلائية ساقطة حكماً؛ إدوار الخراط كاتب الجوهر، وفنان اللغة.

الأديب الاسكندراني، ابن العائلة القبطية، كان مصرياً في مساهمته الإبداعية، وعربياً بالمعنى الحضاري الأشمل للكلمة. إنه ابن اللغة العربية التي اشتغل عليها ونحتها، ووضعها على المحك، وإعادة اجترانها في قوالب جمالية، وديناميات سرية جديدة. على هذا الأساس دخل تاريخنا الثقافي في حياته، كآحد أبرز مؤسسي الحدائق العربية. كل الدروب المتعرجة قادته إلى الكتابة: عمل محرراً، وموظف بنك وشركة تأمين، وانخرط في «منظمة تضامن الشعوب الإفريقية الآسيوية»، وحرر مجلة «الاتحاد العام لكاتب آسيا وأفريقيا»، كان ذلك في الزمن السعيد... الشاب التروتسكي ناضل في صفوف «الحركة الوطنية». وفي معتقلات الملك فاروق «علم نفسه» الفرنسية التي أخذته إلى السريالية والوجودية والرواية الجديدة، بعدما ألهم شيلي وبارون وكينيس بالانكليزية، بالتوازي مع كتوز التراث العربي. ثم جاء وقت اكتشاف فرويد وماركس، وتعلم من سلامة موسى، من بين أشياء كثيرة، قيم العقلانية والشك المنهجي التي غيرت نسج حياته الفكرية والروحية. مؤسس «جاليري 68» (مع آخرين)، كان مطلاً على نتائج الأدب العالمي والفكر العالمي، هو الذي ترجم تولستوي وسيمون دو بوفوار و... جان أنوي. وقد حمل هذه التأثيرات إلى الأجيال المتعاقبة، مراهناً على «الحساسيات الجديدة» التي صارت عنواناً لمشروع.

كان إدوار الخراط الشاهد الملك على منعطف الستينيات في الأدب المصري. لكن من الصعب اختصاره في مرحلة. إنه «الكاتب المشرع على الآتي»، بتعبير سعيد الكفراوي: «أضى عمره يسعى وراء كتابة تعيش زمنها، ثم تعبده إلى زمن آخر، حالة تتجاوز العصر والمكان».

التي نشرتها مجلات «الجراد» و«الكتابة الأخرى»، و«الفعل الشعري» التي رافقت كتاب هذا الجيل.

على سعيد سجله الإبداعي الذي نال معه كبريات الجوائز العربية والمصرية ومنها «جائزة العويس»، و«جائزة الرواية العربية»، و«جائزة النيل»، وهي كبرى الجوائز المصرية، يبدو لافتاً غزارة إنتاجه، خصوصاً في حقبة الثمانينات التي شهدت سنوات ازدهار الحقيقية لتجربته كمبدع وناقد.

وإذا كانت الكثير من الكتابات النقدية تعتبر مجموعته القصصية الأولى «حيطان عالية» (1959) منعطفاً

### شهدت حقبة الثمانينات سنوات الازدهار الحقيقية لتجربته كمبدع وناقد

حاسماً في القصة العربية من خلال ابتعاده عن الواقعية السائدة آنذاك، فإن روايته الأولى «رامة والتنين» التي نشرت عام 1980 شكلت حدثاً أدبياً من الطراز الأول. جاءت على شكل حوار بين رجل وامرأة تختلط فيها عناصر أسطورية ورمزية فرعونية ويونانية وقبطية وإسلامية، ومن ثم فهي كتابة كاشفة عن طبقات الهوية المصرية بتنوعها الغني.

واصل الخراط ارتياد الطريق نفسه في نصوصه الروائية والشعرية التي تتابعت اعتباراً من منتصف الثمانينات، في تلك السنوات، بدأت تطلع من الكتاب الجدد الالتفات إلى نصوصه، خصوصاً «رامة والتنين» و«الزمن الآخر»، و«ترايبها زعفران». الأخيرة لقيت حفاوة نقدية ومساحة

للكتابة في منتصف الثمانينات. يكشف أرشيف الخراط الدور الذي لعبه في الإشارة إلى كتابات طليعية منها كتابات إبراهيم شكر الله، وبشر فارس، وبدر الديب لتأكيد التفاتة المبكر إلى النماذج الخارجة عن المسار التقليدي للأدب المصري في طبعته الرسمية. وبسبب انتمائه إلى الحركة التروتسكية و«صوف اليسار المصري في الخمسينات، تعرض لتجربة الاعتقال، وعاد بعدها ليكرس جهده الرئيس على الترجمة الإبداعية والمشاركة بفاعلية في تأسيس «اتحاد كتاب آسيا وأفريقيا» ومجلة «لوتس» التي كانت التعبير الأدبي عن نشاط الاتحاد. وعلى الرغم من أن هذه المرحلة الوظيفية أسيء تفسيرها كون الخراط عمل مساعداً لرمز ثقافي ينتمي إلى اليمين السياسي هو يوسف السباعي، إلا أن الخراط لم يخسر حماسه للتجارب الطليعية.

عمل على تقديم الدعم والمشاركة في تأسيس مجلة «جاليري 68» التي كانت المنبر الأقوى في الإشارة إلى تمايز كتاب الستينات. كان من أوائل من بشرروا بالمواهب الكبيرة في هذا الجيل، وبخاصة يحيي الطاهر عبد الله، وإبراهيم أصلان. حس تبشيري تواصل من خلال دعمه لكتاب السبعينات من روائيين وقصاصين وشعراء تمكن معهم من ابتكار مصطلحات مثل «الحساسيات الجديدة» و«الكتابة غير النوعية»، و«ما بعد الواقعية» ومشاريع أخرى، عوضت الكسل النقدي في متابعة الأصوات الإبداعية الجديدة التي كانت تدين لصاحب «الزمن الآخر» بفضل تقديمها. دور ظل مخلصاً له حتى منتصف التسعينات بمقالاته

واسعة من التلقي العام إن جاز التعبير بعد سنوات ظلت فيها أعمال الخراط ضحية القراءة النخبوية التي حصرت تلقيها في أوساط ضيقة لا تقاس باتساع مناخات التلقي التي وجدتها نصوص نجيب محفوظ ويوسف ادريس. نصوص يمكن القول إنه بالإضافة إلى قيمتها الفنية العالية، كانت أقرب إلى المزاج العام الذي سعى الخراط لمقاومته حدّ الجهر بعد الإعجاب بأغلب كتابات محفوظ الروائية.

ورغم اقتراب الخراط من يوسف السباعي «جنرال الأدب المصري» بتعبير المستعرب ريشار جاكسون خلال العمل معه في «منظمة تضامن الشعوب الإفريقية الآسيوية» وفي مجلة «لوتس»، إلا أنه لم يكن من بين زمرة المنتفعين به أو من بين من أفادوا من رواج الواقعية الاشتراكية ومفهوم الالتزام الأدبي على صورته التقليدية. القراءة المنصّفة تقتضي القول بأن كتابات الخراط ظلت ذات نزعة جمالية خالصة، وعانت شكلاً من أشكال الاستبعاد والتهميش الذي تمكن من مواجهته بحضور فعال في أدوار أخرى وممارسة نقدية مكنته أولاً من دعم إنتاج الطليعة الأدبية، وثانياً التأكيد على إخلاصه لمشروعه الأدبي خارج صور الاستجابة للنزعات الجماهيرية وفكرة «الانتشار» على حساب النخلي عن جوهر مشروعه الأدبي، وثالثاً الإشارة إلى قيمة التجاور بين الأعمال الأدبية والتشكيلية. قضية شغلت الخراط الذي اعتبرت نصوصه ومقالاته ساحة لعبور «النوع» الأدبي وهي مكاسب استثمارتها الأجيال الجديدة التي ودعته على صفحات التواصل الاجتماعي كمجدد حقيقي.

# وتنوع الهوية المصرية

## موجة عالية غمرت جيل الستينيات

القاهرة - أحمد مجدي همام

رحل إيدوار الخراط إذاً. أسلم الروح في «مستشفى الأنغلو المصرية» في الزمالة، مخلفاً وراءه مجموعة من الروايات والقصص والكتب النقدية في الأدب والفن التشكيلي. الخراط الذي يعد أحد الرواد في الرواية المصرية، وإحدى الأمواج العالية في جيل الستينيات، كان بمثابة عزاب لكتاب ينتسبون إلى أكثر من جيل، بدءاً بمجاليه ومروراً باللاحق. لقد اعتُبر مؤسساً لحساسية جديدة طبيعية في الأدب المصري والعربي. حرص الكثير من الكتاب المصريين والجهات الثقافية على نعي الخراط، وهنا نرصد بعض الشهادات حول الروائي المصري الذي اختار أن يترجل.

### إبراهيم عبد المجيد: استاذي وأستاذ الجيك

الروائي إبراهيم عبد المجيد بدا مختنقاً بالدموع، وهو يتحدث بكثير من التبجيل عن إيدوار الخراط. يقول صاحب «لا أحد ينام في الإسكندرية»: «خمسون عاماً هي عمر علاقتي بالراحل. كنت صبيّاً صغيراً لم أنشر حرفاً، وكنت أرسله من الإسكندرية ومفتوناً به. وفي عام 1966، التقيت للمرة الأولى. كان شخصية نادرة، وعبر نصف قرن هو عمر معرفته به، لم يصدر منه أي فعل بضايقني، بل على العكس، كان دوماً مصدرراً للسعادة والبهجة. ثقافياً، من ينكر فضله، وهو المبشر بالتجديد، من منا لم يفتتن بـ«محطة السكة الحديد»، و«رامة والتنين»، وهو صاحب فضل عليّ لأنه أول من كتب عني، ولم يقدمني وحدي، بل كان راعياً لكل الأجيال، كان أديباً بارعاً وإنساناً نبيلاً».

### طارق إمام: قدرة على الاختباء

الروائي والقاص طارق إمام (1977) يقول: «أدعي أنني أحد قراء إيدوار الخراط، قرأت أغلب رواياته وعدداً كبيراً من ترجماته، وأبرز ما كتب نقدياً من دراسات تطبيقية مسحت أجيالاً متعاقبة. أحببت رواياته. انبهرت بلغته، ثم صرت أتخفظ على جاهزيتها حين كشفت قانون اللعبة بكثرة ممارستها، وعندما شعرت في لحظة بأن اللغة تصبح في مآزق عندما تسبق العالم/موضوع الكتابة عوضاً عن الإصغاء إليه، فتصبح كل حكاية، وتغدو كل شخصية، تلخيصاً لصوت واحد على عذوبته، تنطق به بالقوة نفسها التي ينطقها بها. وأعتقد أن شكل علاقته بالعالم، الذي حدد طريقته في الظهور والتعاطي، أسهم في تأطير شكل شعبيته التي ظلت دائماً على المحك، ووسمته كثيراً بالمتعالي وقاطن البرج العاجي والانتقائي. هناك كتاب يذهبون إلى العالم حتى النهاية، وهناك كتاب يفضلون بعد فترة أن يذهب العالم إليهم. أتحدث هنا عن الجانب الشخصي في طريقة خوض كل شخص لما ندعوه الحياة، النوع الأول يكسب تعاطفاً أكبر في الحياة ورتاء أشد سخونة عند الغياب، رغم أن حصانته تبقى على المحك وكبرياءه يظل مهتداً، لأنه يترك عند كل شخص حتى لو كان عابراً، حكاية تخصه، أو يتوهم حتى أنها تخصه. أعتقد أن صاحب «ساعات الكبرياء» اختار بعد فترة أن يكون من النوع الثاني، فلم يترك الخراط هذه الحكايات الصغيرة، إلا لفظة، لأن ظهوره الفادح كان هو نفسه، في ظني، قدرته على الاختباء».

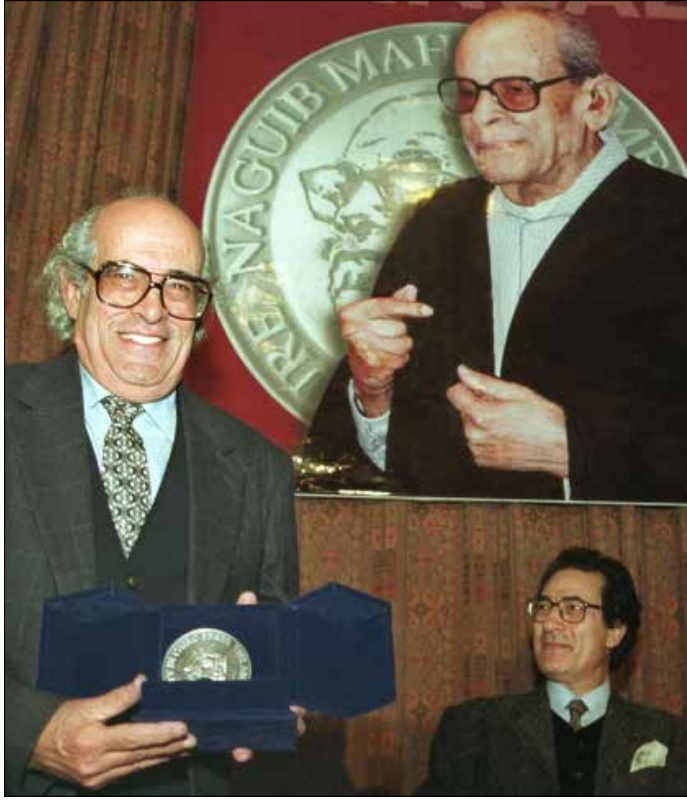
### شاكر عبد الحميد: رائد الحساسية الجديدة

وزير الثقافة الأسبق الناقد شاكر عبد الحميد فضل أن يحكي عن الجوانب الفنية في مسيرة إيدوار الخراط. يقول: «أبدع الخراط على نحو متميز في مجالات عديدة، لكن أهم إبداعاته كان في القصة والرواية، على الرغم من

### الأساطير والرموز والايقونات الفرعونية والقبطية مكون أساسي في أعماله

يقينه المبكر بأن الفروق الحاسمة بين الأنواع تلاشت، حتى إن هناك استقلالاً بين الفصول في بعض أعماله الروائية، مثل «محطة السكة الحديد» و«الزمن الآخر»، و«يقين العطر». هناك علاقة من جهة، واستقلال من جهة أخرى بين فصول تلك الأعمال. في القصة القصيرة، هناك وقفات تطول، توقف مجرى الشعور بشكل كامل، لأنه كان يرى الأعمال الأدبية قصة ورواية وشعراً كعالم متصل ومتفاعل، بحيث يكون الأداء هو ما يميز كل نص. كما كتب دراسات متميزة في التشكيل والأدب، وتبنى أجيالاً وترجم العديد

من الأعمال الأدبية المهمة. فقد كتب عن عدلي رزق الله وأحمد مرسى في التشكيل. وكتب دراسات مهمة عن كتاب كانوا في بدايتهم مثل إبراهيم عبد المجيد، ومحمود الورداني ويوسف أبو رية، وتبنى مفهوم الحساسية الجديدة. وتميز إيدوار بثقافة موسوعية، ومعرفة عميقة بالأدب والفن التشكيلي والفلسفة وعلم النفس، والكتابة عنده وسيلة للبحث والمعرفة والمتعة، وهي أيضاً نوع من الاحتجاج المكتوب أو الخفي غير المباشر على الظلم الموجود في الحياة. عالم الأعلام والكوابيس حاضر بشكل واضح في أعماله، والحلم لديه يستقطب الحكايات والشعر واللغة والأفكار والصورة، وهذا كان واضحاً في «رامة والتنين» و«الزمن الآخر» و«اختناقات العشق والصبح» وغيرها... والأساطير أيضاً والرموز والايقونات الفرعونية والقبطية مكون أساسي في أعماله، وهو أحياناً يتحدث عما نسميه الحلم الكوني، وهو معادل لحلم الليل والنهار... والحلم الكوني عند الخراط هو الحرية اللانهائية. وكنت قد أجريت حواراً معه قبل سنوات أكد لي فيه أنه يشتغل على العمل داخلياً لفترة طويلة، إلا أنه يطلقه كتابة في دقائق كبيرة في فترة قصيرة، فقد كتب «رامة والتنين» في 27 يوماً، وكتب «الزمن الآخر» في 34 يوماً. في كلامه عن الإبداع دروس وتفسيرات عظيمة، وهو مهتم بضرب فكرة الزمن الخطي الكرونولوجي والتركيز على ما يسمى الزمن السيكلوجي، ويتضح انشغاله بمفهوم الزمن في عمله «الزمن الآخر». رحيل إيدوار الخراط خسارة كبيرة، وعزأؤنا سيكون بأعماله الباقية بيننا».



خلال تسلمه جائزة نجيب محفوظ، عن روايته «رامة والتنين» عام 1999

## كولاج بلاغي ثري بالإحالات

### خليفة صويلح

واجه إيدوار الخراط في غيبوبته الأخيرة أصعب أنواع الأقدار. باغته مرض الزهايمر، فأصابه بطعنة النسيان. أن تكون روايتاً تحوم في فضائك التخيلي مئآت الشخصيات ولا تتذكر المصائر التي اخترتها لها بسبب النسيان، عقوبة مسيرة الهضم. لا نعلم كيف تداخلت في ذهن صاحب الوقائع التي سردها طوال عقود، وهل انتقلت شوارع الإسكندرية إلى القاهرة أم إلى الصحراء، وهل عصفت الرمال بطبقات التاريخ التي رصدها بعمق في «رامة والتنين» (1980). تلك التحفة التي لفتت الأنظار إلى طراز سردي مختلف، يقف على الضفة الأخرى لسرد نجيب محفوظ. تحدي صاحب «حيطان عالية» بتأصيل نص تخيلي مارق أتى باكراً، بانتباهه إلى المناطق المعتمة في النفس البشرية، أو الإنصات إلى الداخل لإضاءة مغاليق الذات المعذبة. وذلك بحشد مكونات جمالية متعددة في تظليل نصوصه، عبر كولاج بلاغي ثري بالإحالات. هكذا تتناوب الشهوانية، والشطح الصوفي، والأسطورة على قماشية واحدة. في «ترابها زعفران»، نذهب مأخوذين بتشابكات جمالية تنطوي على شغف عميق بهواء المدينة البحرية، ومكوناتها التاريخية، وتنويعاتها الإثنية. حتى سرديّة أسرة، وشجن ذكريات، ومرثية لزمّن طواه النسيان. تكمن أهمية مساهمة هذا الروائي الرائد بتمزده على الأصول الراسخة للقص، فهو صاحب انعطافات كثيرة في مسالك الكتابة، والمواقف الإنسانية في آن واحد. الشاعر أولاً، ثم القصص الذي نبش المناطق المهملة في خيبرات شخصه ومسالكها الحياتية، والروائي الذي حفر في تضاريس التربة العميقة لاستخراج الأحجار

## «رامة والتنين» ستحفظه من النسيان

### حسين بن حمزة

الكتابة المستتبّة والأمنة مفضّلة ورائجة، بينما الأسئلة الجديدة كانت تطرح في ممارسات متعددة، وليس داخل الرواية والكتابة فقط. نتذكر تجربة «جاليري 68» التي كان واحداً من أعضائها، كمفصل ثقافي أساسي داخل مصر وخارجها أيضاً، فمن ذلك المختبر الطليعي وصلت اقتراحات وأطروحات مستجدة إلى كتاب وفنانين من الجيل نفسه في بلدان عربية أخرى. من تلك الحقبة، وصلت أخبار الخراط في بلدان عربية أخرى، وشاركته معاركه، قبل أعماله وكتاباتاته أحياناً. ترافق اسمه مع ضجة تقديمه لشعراء السبعينيات في مصر في أحد أعداد مجلة «الكرمل»، ومع انحيازه إلى قصيدة النثر المصرية، ومع اتهامه بـ«تخريب الثقافة المصرية» من قبل بعض خصومه أو المتضررين من انحيازاته لنصوص وتجارب معينة. كان الخراط اسماً بين أسماء ثمينة، وكان ذلك يعزز فكرة أن زمناً جديداً بدأ مع هؤلاء. زمنٌ يشهد تحولات لاحقة وشجاعة في تجارب من جاؤوا بعدهم في الثمانينيات والتسعينيات. وبرحله، تتصاعد خسارتنا بزيادة عدد من فقدناهم من الأسماء الخصبة لذلك الجيل الذهبي. من بين أعماله، سيتذكر كثيرون «رامة والتنين»، وخصوصاً في جزئها الأول قبل أن تصبح ثلاثية روائية، ثم خماسية. في الكتابة البحتة والصرفة، هذا كتاب خالد، وسيظل قادراً على حفظ اسم إيدوار الخراط في غيابه.

كان ذلك في الثمانينيات حين كنا لم نزل قراءً ونبحت عن بقعة صغيرة في عالم الكتابة لكي ننقل قديماً واحدة ومرتجةً إليها. وكان إيدوار الخراط واحداً من تلك الأسماء التي ستضع قراءتنا الأولى وراءنا، وتضع وعينا الغض أمام جملة أو جمل سرديّة تتعد، بطريقة ما، عن رومانسيات إحسان عبد القدوس ومحمد عبد الحليم عبد الله، وحتى عن بعض واقعيات نجيب محفوظ ويحيى حقي، التي كانت أجيال كاملة تتعرف إلى القراءة من خلالها. مع الخراط وأسماء أخرى كغالب هلسا وصنع الله إبراهيم وإبراهيم أصلان وعبد الحكيم قاسم، صار الحديث ممكناً ومستحقاً عن كتابة ما بعد محفوظية. كتابة ستتطور وتنضج أكثر، وسيذهب أصحابها إلى نبراتهم وأصواتهم الخاصة التي لن تقطع نهائياً مع الأفق المحفوظي، ولكنها ستجد في داخله وفي جواره حساسيات مختلفة يمكن الحفر فيها واستخراج سرديات غير مستعملة منها. نتذكر من أعمال تلك الحقبة: «اللجنة» و«تلك الرائحة» لصنع الله، و«الضحك» و«السؤال» لهلسا، و«مالك الحزين» لأصلان. نتوقف عند «رامة والتنين» لإيدوار الخراط الذي تحولت مفردة «الحساسية الجديدة» لديه إلى ممارسة شبيهة كاملة في رواياته، وتوسعت داخل مصطلح آخر هو «الكتابة عبر النوعية» في تقديمه للأخرين وكتاباتاته عنهم. كان الخراط كاتباً إشكالياً في زمن كانت فيه

الثمينة وصلها وإعادة البريق إلى روحها، والناقد التشكيلي الغارق في معنى اللون، والناقد السجالي. هذه الفضاءات المتجاورة كانت الجدار الذي استند إليه صاحب «الزمن الآخر» في إرساء ملامح هجئة إبداعية لافتة، من دون ضفاف، وتاليا يصعب تأطير تجربته في مناخ واحد، إذ تتجاور في مدوّنته مختلف نوازغ النفس البشرية: العنف، الهزائم، الانكسارات، سلالم الصعود والهبوط، الخيبة، اليأس، الخوف، ليس بوصفها عناوين عمومية، إنما أرضية صلبة لاحتدامات درامية متشابكة، تضع المتلقي في منطقة الالهات المحموم لمعرفة مال شخصوه، في معاركها الضارية مع واقع شرس ومتوحش. إنه روائي المكان بامتياز، ومؤرخ إسكندرية أخرى، مطرزة بكل ألوان الطيف، بحبر غوّاص محترف، وعاشق جسور، وصاحب مخيلة بحالة استنفار دائم. الشبق التخيلي لم يتوقف عند هذا الحد. في تسعينيات القرن المنصرم، ابتكر إيدوار الخراط مصطلحاً نقدياً أثار سجالات كثيرة حوله، هو «الكتابة عبر النوعية»، بالإضافة إلى مصطلح آخر هو «الحساسية الجديدة»، في إشارة إلى تمازج وتناظر الطبقات السردية للنص المكتوب، وتطلعه إلى نفس التقنيات الراسخة عن طريق استثمار خصائص الفنون الأخرى. وبذلك كان صاحب «مخلوقات الأشواق الطائرة» يعبر عن قلقه المستمر من سكونية نصّه، والعبور به إلى آفاق بلاغية أرحب. ولكن، هل نذكر الزهايمر أخيراً، كل هذه «المخلوقات الطائرة» في ذاكرته، كي يذهب إلى البياض التام في اسكندرته المشتهاة؟ تباً للغيبوبة التي خطفته قبله مباشرة جمال الغيطاني، مؤرخ سحر القاهرة وتجليات عمارتها. كان جدارية السرد المصري التي رفعها جيل الستينيات على أكتافه منذورة للموت، من خيرى شلبي ومحمد البساطي، إلى إبراهيم أصلان، وجمال الغيطاني، لتتوقف أخيراً عند إيدوار الخراط.



## نزيه أبو غصن يوهيات ناقصة

### تسلّحوا باليأس!

منذ خمسين عاماً وأنا أقول لكم: أيها الناس، أيأسوا! ولا تُعذبوا أنفسكم بالجري خلف مكيدة الأمل! ومنذ خمسين، لم تفعلوا شيئاً سوى الاستخفاف بصرختي، وازدراء ما كنتم تُسمّونه: «وساوسي وهذياناتي».

حسناً. ها أنتم الآن، قبل نصف خطوة لا أكثر عن حافة الهاوية، تعصّون على أصابعكم وأدمغتكم وتقولون: «الوغد، ابن العاهرة، لقد كان على حق».

على الأقل، لو فعلتم ذلك في الماضي، لكنتم أعتيمت أنفسكم من الحسرات وأمراض خيبة الأمل.

أنظروا إلينا (إليكم) الآن!... أنظروا إلينا: من كثرة ما عانينا من أعباء الأمل، والاعتقاد بأنه لا يزال بإمكاننا بلوغ نهاية الميدان وقطف جوائز اللعبة، بتنا - قبل خط النهاية بكثير - عاجزين حتى عن حمل جثاميننا.

حسنًا! سأقولها مرة أخرى: إذا كان لا يزال لديكم متسع من الوقت: أيأسوا!

2015/2/21

## «بار فاروق» يحطّ في «المدينة»



محمد همد

تنطلق أولى عروض «بار فاروق» لهشام جابر الليلة في «مسرح المدينة» (الحمرا - بيروت)، بعد عرضه الأول في الصيف ضمن «مهرجانات بيت الدين»، على أن يستمر على مدى ثلاثة أيام. يبدو أن الفضاء المغلق لم يؤثر في جاذبية العرض، إذ نفذت تذاكر العروض الثلاثة منذ أيام. يستضيف «مسرح المدينة» عرض «بار فاروق» مع هشام جابر وفريق عمله المؤلف من موسيقيين وممثلين وممثلات، يقدمون قصصاً من الملهى الليلي «مسرح فاروق» الذي اشتهر في «ساحة البرج» في وسط بيروت بين الأربعينيات والسبعينيات.

لا تغيير يذكر على نصّ العرض، ولا في إخراجيه، وفق ما يؤكد جابر لـ «الأخبار»، باستثناء بعض التفاصيل الصغيرة المتعلقة بالمكان: «إنه «مسرح المدينة»، وليس ساحة في «قصر بيت الدين» (الشوف)». لكن الخشبة ساعدته في إضفاء المزيد من «حميمية» على أجواء الكابريه.

نفاد البطاقات ليس مُستغرباً نظراً إلى سمعة العرض الأول في الصيف. حينها أيضاً امتلأت جميع المقاعد ولجأ منظمو «مهرجانات بيت الدين» إلى إضافة مقاعد.

لم تخلّ بيروت من أجواء السهر والاحتفال، فهي مستمرة في أوقات الحرب والسلم. إنّه جزء لا يتجزأ من تاريخ المدينة. «بار فاروق» واحد من أمكنة كثيرة، كانت تقفل أبوابها على السهاري الذين كانوا وجهاً من وجوه المدينة وهويتها. في العرض، خرجت هذه الوجوه، ممثلة

أكثر من فئة اجتماعية: القبضاي، وبائعة الهوى، والسياسي، والثري... يستحضر العرض أيضاً من ساهم في صنع هوية ثقافية للعاصمة اللبنانية، من مؤلفي ومغني تلك الحقبة، أمثال عمر الزعني، ونجاح سلام، وصباح سامي صيداوي، وشوشو، وغيرهم. هؤلاء جزء من كثيرين ساهموا في تكوين شكل الأغنية اللبنانية.

حتى الهوية الثقافية - الاجتماعية المتمثلة بالحرية والانفتاح في بيروت مقارنة مع جاراتها، تستحضرها مشاهد وشخصيات في «بار فاروق». بيروت الملاذ من الحرّ ومن القيود والضوابط. ذاك الزمن هو زمن بيروت أخرى، لا تشبه بيروت التي سيخرج إليها المشاهد بعد انتهاء العرض. إنّه بيروت بحث هشام جابر عن قصصها وشخصياتها وأغانيتها في أكثر من مرحلة، وُصفتها الأذهان أو الأرقام بـ «الذهبية» لدى استعادتها.

لن تكون هذه العروض الوحيدة لـ «بار فاروق» في بيروت، إذ سينتقل في أواخر كانون الثاني (يناير)

«بار فاروق»، 2 و3 و4 كانون الأول (ديسمبر) الحالي - «مسرح المدينة» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 01/753010

## مواعيد نواقيم «معرض بيروت العربي الدولي للكتاب»

الفلسطينيون في المشرق العربي، بمشاركة بيرلا عيسى وناصر ياسين وساري حفني وجابر سليمان. س: 17:00: يوقع العميد عصام أبو زكي الطبعة الثانية من «محطات في ذاكرة وطن» في جناح «الدار العربية للعلوم ناشرون». س: 17:00: يوقع العميد محمد رحال «تأتين من جهة الجنون» في جناح «دار النهضة العربية». س: 18:00: يوقع رشيد الضعيف «ألواح» في جناح «الساقبي». يوقع طارق مقري «مسالك وعرة. سنتان في ليبيا ومن أجلها» في جناح «الريس». س: 18:00: توقع لنا زهر الدين: «المذبح المحترف من الألف إلى الياء» في جناح «الفارابي». س: 15:00: يوقع توفيق سليم «السيد محمد حسين فضل الله مفكراً إسلامياً» في جناح «مكتبة السيد فضل الله». س: 18:00: يوقع مروان عبد العال رواية «60 مليون زهرة» في جناح «الفارابي». س: 18:00: يوقع سامي كليب «الأسد بين الرحيل والتدمير المنهج، الحرب السورية بالوثائق السرية» في جناح «الفارابي». س: 18:00: يوقع واصف شرارة «العروبة ولبنان» في «النادي الثقافي العربي». س: 18:00: توقع مهى الخوري نصار «البيئة الأسلوبية في شعر أنسي الحاج، يوسف الخال وعبد الوهاب البياتي» في «دار سائر المشرق».

«الهجرة وأزمة الهوية اللبنانية في رواية «بدايات» لأمين معلوف» في «جناح الفارابي». س: 19:30: يوقع عيد طبوش روايته «احتياجات امرأة» (الفرات للنشر) في قاعة المحاضرات، تليه قراءات منها. س: 19:00: يوقع نبيل أبو حمد روايته «الرحيقيون» في جناح «الدار العربية للعلوم ناشرون». س: 18:00: ندوة حول كتاب «الإسلام والجمهورية والعالم» بمشاركة الإعلامي سامي كليب والباحث وليد شرارة والزميل بيار أبي صعب. غدا (3 كانون الأول/ ديسمبر) س: 18:00: لقاء بعنوان «لبنان والمنطقة إلى أين بعد خمس سنوات من الربيع العربي» بمشاركة: سركيس نعوم، وتقديم عمر فاضل. س: 19:30: ندوة حول كتاب «البيئة الأسلوبية في شعر أنسي الحاج، يوسف الخال وعبد الوهاب البياتي»، بمشاركة: إدمون رزق، هند أديب وديزيري سقال، وإدارة نازك بدير. س: 16:30: ندوة حول رواية «60 مليون زهرة» لروان عبد العال، بمشاركة طارق عبود واسكندر حبش، تقدمها إيلدا مزرعاني. س: 18:00: ندوة حول: اللاجئون

اليوم (2 كانون الأول/ ديسمبر) س: 10:00: حلقة دراسية حول «النشر في لبنان: واقع وتحديات» بمشاركة عدد من الناشرين والموزعين وشركات الشحن وشركات التجليد وشركات الورق. س: 16:30: ندوة حول كتاب «تركيا والربيع العربي: صعود العثمانية الجديدة» بمشاركة: هدى رزق وحسن حمادة، وإدارة محمد شري. س: 16:30: ندوة «هل الربيع العربي ثورة؟ - قراءة يسارية» لـ محمد علي مقلد. س: 18:00: ندوة حول الجزء الثاني من كتاب «الشيعة بين الاجتماع والدولة» للسيد هاني فحص، بمشاركة عبد الجبار الرفاعي ووجيه كوثراني، بإدارة أنطوان سعد. س: 16:30: يوقع إيلي حداد «المدينة، الذاكرة الحية» في جناح «الفارابي». س: 18:00: يوقع عصام نعمان «نحو الخروج من الأزمة» في «الفارابي». س: 17:00: توقع سحر طه «من القلب إليهم» في جناح «الدار العربية للعلوم ناشرون». س: 19:30: يوقع ألان غريش «الإسلام والجمهورية والعالم» في جناح «الساقبي». س: 18:00: توقع كاتيا الطويل «السماء تهرب كل يوم» في جناح «هاشيت أنطوان - نوفل». س: 18:00: توقع زينب صالح الطحان



## مساواة المرأة والرجل تبدأ من... الدماغ

نفت دراسة نُشرت أخيراً في أحد منشورات «الأكاديمية الوطنية للعلوم» إمكانية تصنيف أدمغة البشر بين أدمغة نساء وأدمغة رجال. في أول بحث من نوعه حول الفروقات بين الجنسين على صعيد الدماغ ككل، تبين أنه قد يكون هناك بعض الاختلافات بين الجنسين، لكن لا يمكن القول إن هناك خصائص تميّز دماغ المرأة وأخرى تميّز دماغ الرجل. وجود صفات مشتركة بين أدمغة الجنسين تنفي الصور النمطية الشائعة حول أداء البشر، كالتقول إن الرجال يجنون أموالاً أكثر، أو إن النساء أفضل لناحية تعدد المهام. وقد تم التوصل إلى هذه النتائج بعد تحليل 1,400 فحص رنين مغناطيسي، من خلال البحث في علم التشريح، لا في كيفية عمل المخ. وقد شملت العينة 112 رجلاً و169 امرأة، تراوحت أعمارهم بين 18 و79 عاماً، من 116 منطقة مختلفة.



## أيمي وسيرينا نجمتا روزنامة Pirelli

منذ عام 1964، اعتاد الفرع البريطاني من شركة «بيريلي» إصدار روزنامة مميزة قبل بداية العام الجديد، وإرسالها أشخاص محددتين. وبعد الانتقادات التي تلقتها خلال السنوات الماضية، تبدو روزنامة اليوم مختلفة، إذ تصوّر 13 امرأة تركت بصمة في مجال عملها، من فئات عمرية متنوعة أيضاً. هؤلاء، يظهرن نصف عاريات أمام عدسة المصورة أني ليويفيتز، التي قرّرت أن تركز روزنامة 2016 على القوة والإرادة بدلاً من الإثارة الجنسية. أكثر النساء اللواتي جذبن انتباه الجمهور كانت بطلة التنيس سيرينا وليامز، والكوميديانة أيمي شومر (الصورة)، فيما ضمّت اللائحة أيضاً المخرجة أفا دوفيرناي، وعارضة الأزياء ناتاليا فوديانوفا، والمنتجة كاتلين كينيدي، وسيدة الأعمال ميلودي هوبسون، والممثلة يواشين، وغيرهن.